جامعة الدكتور يحي فارس-المدية-

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية في العمل الصحفي

دراسة ميدانية لعينة من الصحفيين الجزائريين

مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة ماستر

تخصص إتصال و علاقات عامة

من إعداد الطالبة

رفيدة حنيش

إشراف الأستاذ:

د/ رابح بلقاسمي

السنة الجامعية: 2016/2015

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع إستخدام الصحفيين الجزائريين للصحافة الالكترونية في الممارسة المهنية، كون الصحافة الالكترونية تمثل مظهراً جديداً من مظاهر الإعلام الجديد، ليس فقط في إطار دراسات علوم الاعلام و الاتصال، و لكن في مجمل ما يحيط بهذا النوع المستحدث من الإعلام من مفاهيم، خاصة و أنه في الجزائر ما يزال في معظم جوانبه الجنينية حيث لم تتبلور خصائصه الكاملة بعد.

تستعرض الدراسة مجموعة من التعريفات المتاحة حاليا في مجال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة، ثم تعرج الدراسة الى عرض إستعمال الصحفيين الجزائريين الصحافة الالكترونية في الممارسة المهنية، و في الأخير حاولنا الخروج بجملة من الوصايا التي تمس الفكرة الرئيسية التي يعمل من خلالها الصحفي الجزائري في مجال مهنة الصحافة، و كذا مستقبل الصحافة الالكترونية و بالتالي الاجابة عن التساؤلات المطروحة و تحقيق الاهداف المسطرة في هذه الدراسة، و من أهم الوصايا التي خلصت إليها الدراسة:

وضع آليات قانونية و نصوص تشريعية واضحة المعالم للإستفادة من الصحافة الالكترونية في جميع المجالات، وكذا الحرص على الالتحاق بدورات تدريبية متخصصة، و حضور ورش العمل و الندوات المتعلقة بالاعلام الجديد، إلى جانب ضرورة قيام المؤسسات الإعلامية الخاصة و العامة، على ضع برامج تدريبية متنوعة لتطور قدرات و مهارات الصحفيين الجزائريين في مجال الصحافة الالكترونية و سبل الاستفادة منها في الممارسة الإعلامية، و كذلك ضرورة وضع مقاسات دراسية أو العمل على تطوير المساقات الحالية، بما يثرى مفاهيم و مهارات إستخدام الصحافة الالكترونية، و يصقل مهارات خريجي تخصصات الاعلام و الاتصال بالجامعة الجزائرية بالمهارات الازمة، الى جانب العمل على إنشاء سلطة ضبط متخصصة في الصحافة الالكترونية، و رصد توجهات مستخدميها، و الاستخدامات الإعلامية و الغير الإعلامية.

الشكر و التقدير

نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

(يوسف من الآية 76)

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و على آله و صحبه أجمعين، أما بعد:

إنطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (أنزلو الناس منازلهم)، و من لا يشكر الناس لا يشكر، فلا يسعدني إلا أن أسجل أسمى آيات التقدير و العرفان بالجميل الى صاحب الفضل بعد الله عز وجل، إلى أستاذي الدكتور رابح بلقاسمي، الاستاذ في قسم الاعلام و الإتصال بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية، الذي أمدني بتوجيهاته وآرائه السديدة التي كان لها الأثر الأكبر في إتمام هذه الدراسة، إلى عميد الإعلاميين الجزائريين بشير حمادي، إلى الدكتور أكرم بوطورة بجامعة العربي التبسي، الى الاستاذ عطاء الله ضريف بجامعة الأغواط العريقة. كما و أخص بالذكر أساتذتي الموقرين بقسم الإعلام و الإتصال للجهد الذي بذلوه في مساعدتي طيلة سنوات، و ما يتحملونه من مشقة في تذليل العقبات و الصعاب أمام الطلبة، كما أتقدم بكل تقدير و الشكر الى جامعتي الغراء حفضها الله ورعاها، و أبقاها لنا نوراً تضيء لنا الطريق.

و الشكر موصول الى والدتي الحبيبة شفاها الله، التي لم تحرمني من دعائها و حنانها.

الشكر موصول الى كل من أسهم في إخراج هذا البحث الى النور، الى كل من قدم عملاً طيبا، أو كلمة طيبة، أو دعوة طيبة.

فإلى كل هؤلاء جميعاً أتوجه بالشكر و التقدير، فبارك الله لهم و فيهم و جزائهم عنى خير الجزاء و جعل ذلك في ميزان حسناتهم.

الإهداء

إلى منارة العلم، سيد الخلق محمد صلى الله عليه و سلم

إلى الجزائر العظيمة، أرضاً و شعباً و هوى

إلى شهداء الكلمة و القلم

إلى زملائي الاعلاميين المدافعين عن حرية الكلمة و نقائها

إلى والدي الذين حاولا صياغتي جملة مفيدة في الحياة و أخذوا بيدي نحو طريق المعرفة

أبي العزيز الذي علمني أن أرتقى سلم الحياة بحكمته و صبر و شموخ و عزة ...

أمي العزيزة ينبوع الخير و العطاء...

إلى من نهلت من فكرهم و كانوا منارة تنير مسيرة العلم و النجاح ... أساتذتي الكرام

إلى من يجري حبهم في عروقي و ينبض فؤادي بذكرهم ... إلى أختي الدكتورة منى و أخواي حسام الدين و موسى

إلى من سرنا سويا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح ... أصدقائي و صديقاتي

إليكم جميعاً أهدي بحثي هذا ....

خطة الدراسة

مقدمة

I. الإطار المنهجي للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة

1-2- فروض الدراسة

1-3- أهمية الموضوع و أسباب إختياره

1-4- اهداف الدراسة

1-5- الدراسات السابقة

1-6- تحديد أهم المفاهيم

1-7- منهج الدراسة

1-8- مجال الدراسة

1-9- عينة الدراسة

1-10-أدوات الدراسة

1-11-صعوبات الدراسة

II. مدخل لدراسة الإتجاهات

2-1- ماهية الإتجاهات.

2-1-1- مفهوم الإتجاه.

2-1-2- بعض المفاهيم المتصلة بالاتجاه.

2-1-3- أهمية دراسة الإتجاه.

2-1-4- خصائص الإتجاهات.

2-1-5- وظائف الإتجاهات.

2-2- تكوين الاتجاهات.

2-2-1- مكونات الإتجاه.

2-2-2- انواع الاتجاهات.

2-2-3- تكوين و اكتساب الاتجاهات.

مـقدمـة

في ظل التطورات المستمرة لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة أصبحت المجتمعات الإنسانية غرفة كونية محدودة الأزمنة والأمكنة، من خلال توفر العديد من وسائط الاتصال والإعلام الحديثة في مقدمتها الشبكة العنكبوتية التي تعد من أبرز معالم الثورة الاتصالية الحديثة، وأهمها على الإطلاق، حيث انتشرت بشكل كبير بين المجتمعات الإنسانية نظرا للدور الكبير الذي تقدمه في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإعلامية، فالتطور التكنولوجي أفرز أدوات إتصال متطورة لنقل الرسائل الإخبارية والإعلامية بسرعة ودقة.

أصبحت القدرة على نقل الرسائل المكتوبة والمسموعة والمرئية، مع تجاوز حدود المكان والزمان لملايين البشر في نفس الوقت أمرا مألوفاً، حيث يمكننا مطالعة الصحف والإستماع إلى الراديو ومشاهدة التليفزيون والإتصال بقواعد ومواقع البيانات للحصول على أحدث تكنولوجيا المعلومات المتخصصة، ومتابعة الأحداث الجارية في جميع أنحاء العالم، و يعتبر هذا تغيراً مثيراً في سلوك القائم بالاتصال وتطوراً فكراً ثقافيا للممارسة الاعلامية. حيث أخذ التطور منحى طال الشكل والمضمون والممارسة المهنية، بشكل غير مسبوق ضمن نقلة تقنية هائلة شهدها العالم، حيث لم يكن في تصور العلماء الذين أشرفوا على تأسيس النواة الأولى لشبكة الإنترنت في الستينيات من القرن الماضي أن الاستخدام العسكري الذي وضع كأولوية لعمل الشبكة سيتحول مع مرور الوقت لاستخدام ثانوي لا يشكل سوى جزء بسيط من استخدامات الشبكة، وذلك بعد التطور الهائل والمتنوع في استخداماتها، فقد تعددت مجالات استخدامها والتي شملت التعليم والاتصالات والأبحاث والطب وغير ذلك، ومن بين الاستخدامات التي برزت بشكل كبير ما قامت به وسائل الإعلام المختلفة التي استطاعت الاستفادة من إمكانيات شبكة الإنترنت.

لقد أحدث الإنترنت داخل الفضاء الصحفي، كغيره من الفضاءات، الكثير من التغيرات خاصة فيما يتعلق بالممارسة الصحفية، إذ أن كبار اليوميات في العالم تتسابق اليوم ليكون لها حضورها الفاعل على الشبكة، وذلك من خلال استراتيجيات تهدف إلى كسب فئة عمرية جديدة من مستخدمي الإنترنت لتوسع من مقروئيتها، وبالتالي تثمنها لدى المعلنين وقد

أظهرت هذه الصحف طاقة إبداعية وقدرة هائلة على التكيف، واكتشاف الرؤى وآليات عمل جديدة سيكون لها وقعها العميق على الفضاء الإعلامي عموما.

ومع انتشار مفاهيم النشر إلكتروني بأنواعه المختلفة، أثير جدل نحو إتجاه الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية في ضل الثورة التكنولوجية لوسائل الاتصال المتعددة وطرق الإعلام الحديثة.

يكتسب واقع إستخدام الصحفيين الجزائريين للصحف الالكترونية الوطنية و الغربية في الممارسة الاعلامية بما تقدمه من معلومات و مصادر إخبارية هامة، أهمية خاصة، انطلاقًا من كون هذا الواقع يعد بمثابة المؤشر لطبيعة انتشار هذه التقنيات الحديثة بين الصحفيين، كما يبدوا أن الصحفيين الأكثر قدرة على تحديد إتجاهاتهم نحو الممارسة الاعلامية للصحافة الالكترونية و مدى إستخدامها في العمل الصحفي، من هنا تأتي هذه الدراسة الهادفة لاستشراف إتجاه الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية و العوامل المثبطة في ذلك.[1]

---

[1] سمير محمود، الحاسب الآلي و تكنلوجيا صناعة الصحف، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، 1997، ص29.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة

لقد إستفادت الصحافة المكتوبة منذٌ ظهورها إلى يومنا هذا من ثورة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الحديثة، حيث استثمرت هذه الأخيرة مكانا لها على شبكة الإنترنت من خلال تكنولوجيا النشر الالكتروني، التي سمحت بتطوير و توسيع حجم نشر الصحافة المكتوبة وتدعيمها بالوسائط الإلكترونية المتعددة التي أتاحتها شبكة الإنترنت، وبهذا ظهر نوع آخر من الصحافة أطلق عليها تسميات عدة منها: الصحافة الإلكترونية، صحافة الإنترنت، الصحافة الفورية ... هذه الأخيرة تعتبر إمتداداً و مُكملة للصحافة الورقية، و تعد الصحافة الإلكترونية أحد أهم البدائل الاتصالية التي اتاحتها شبكة الانترنت، و اسهمت هذه الوسيلة في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوفر عليه من عناصر مكتوبة و مرئية و مسموعة، تبعا لطبيعة الصحافة الالكترونية الخاصة، مستفيدة بذلك من معطيات شبكة الإنترنت فإنها تتوفر على العديد من السمات الإتصالية المتميزة، وعلى غرار ما يحدث في صحف دول العالم، فإن الصحف الجزائرية قد إستفادت من تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة، خاصة إستخدام الانترنت و الوسائط المتعددة.

من خلال ما تم التطرق إلية إرتأينا إلى أنه من الضروري معرفة إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو الممارسة الإعلامية لصحافة الإنترنت، و الإشباعات التي تحققها الصحافة الفورية للصحفي الجزائري، و معرفة اتجاهاتهم وإختياراتهم، فالاتجاهات تؤدي الى تحديد الإستجابة لموضوع الدراسة، وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤل العام التالي:

ما هي اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية في الممارسة الإعلامية بشتى أنواعها الوطنية و الاجنبية؟

1-2- فروض الدراسة:

1- تتعدد عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائيين للصحافة الالكترونية وفقا لدرجة مصداقيتها.

2- يستخدم الصحفيون الجزائيين الصحافة الالكترونية لتوفير عامل الوقت والجهد عند تحرير المادة الصحفية.

3-تختلف درجة الإشباعات المحققة من استخدام الصحفيين الجزائيين للصحافة الالكترونية الجزائرية وفقا لعامل حريتها؟

1-3-أهمية الموضوع و أسباب إختياره:

1-3-1- أهمية الموضوع:

تتمحور الدراسة حول إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو الممارسة الإعلامية للصحافة الإلكترونية، و عليه نوجز أهمية الدراسة فيما يلي:

1- معرفة مدى تفاعل الصحفي الجزائري مع وسائط الاتصال و الاعلام الحديثة و إستخداماته لها في العمل الصحفي.

2- تسليط الضوء على أكثر الخدمات التي يُقبل عليها الصحفي الجزائري عبر شبكة الانترنت.

3- التركيز على كيفية و طريقة تفاعل الصحفي الجزائري مع الصحف الالكترونية الجزائرية و الاجنبية التي تعرض الاخبار عبر مواقعها.

4- إبراز تفضيلات الصحفيين الجزائريين عبر الصحف الالكترونية الجزائرية و كذا الأجنبية.

5- تشخيص واقع الصحافة الالكترونية الجزائرية.

من هنا تبرز أهمية الدراسة في محاولتها التسليط الضوء على اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الالكترونية الجزائرية و الأجنبية، في هذه المرحلة التي تشهد فيها الصحافة الالكترونية إنتشارا متسارعا، و للصحفيين الجزائرين دور مهم في تطويرها و في تطوير مجال استخداماتها.

تكمن أهمية هذه الدراسة في الجانب العلمي في دراسة اتجاهات الصحفيين نحو الممارسات الإعلامية للصحافة الالكترونية، التي تعد واحدة من الحقول الاعلامية الحديثة، و التي كسبت شعبية كبيرة بين الكثير من الصحفيين، و كذلك إثراء مكتبة الجامعة الجزائرية للمزيد من الدراسات الميدانية في هذا المجال.

يكتسب البحث أهمية في التعرف على العوامل التي توجه الصحفيين الجزائريين نحو الممارسات الإعلامية للصحافة الالكترونية، و كذلك معرفة مدى إستخدام الصحفيين الجزائريين للانترنت، والتوصل الى حقائق علمية حول ذلك، بالإضافة الى إهتمام الباحثة بمجال الصحافة الإلكترونية يعد دافعا لإجراء الدراسة.

و لعل نتائج البحث تكون منطلقا لباحثين آخرين للتعمق في دراسة الموضوع و مقارنته بالتجارب العالمية المماثلة، والتي تتوقع الباحثة أنها ستشكل قاعدة علمية و معرفية للباحثين مستقبلا حول إستخدامات و ممارسة الصحافة الالكترونية من قبل الصحفيين الجزائريين مستقبلا.

1-3-2-أسباب إختيار الموضوع:

1- قلة الدراسات العلمية في المكتبات الجزائرية في مجال استخدام الصحافة الالكترونية.

2- ارتباط الباحثة بالموضوع و إحساسها بالمشكلة.

3- محاولة معرفة مستوى إستخدام الصحفيين الجزائريين لشبكة الانترنت و مدى إقبالهم على الصحف الالكترونية الجزائرية و الأجنبية.

1-4-أهداف الدراسة:

1- إلقاء الضوء على نشأة الصحافة الإلكترونية و تطورها بشكل عام، و الصحافة الإلكترونية الجزائرية بشكل خاص.

2- التعرف الى اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو الممارسات الإعلامية للصحافة الالكترونية من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين.

3- إلقاء الضوء على واقع الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة، و معرفة مدى تأثير الوسائط المتعددة على تطورها.

4- قياس الاتجاه نحو الممارسات الإعلامية للصحافة الالكترونية من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين.

5- الخروج بتوصيات و إقتراحات يمكن أن تسهم في زيادة فاعلية الممارسة الإعلامية للصحافة الإلكترونية الجزائرية.

5-1-الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة أهمية كبرى، و هي أساس لاستمرار أي باحث في إختيار مشكلته و بلورتها بصورة دقيقة، كما أنها تزوده بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، ومن ثم يبنى عليها دراسته و هذا هو الهدف الاساسي من الدراسات السابقة، كما أنها تساعد الباحثين في تحديد المراجع و الدراسات التي يمكن الإستفادة منها، وقد إطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، لاسيما تلك التي تناولت معالجة موضوع الصحافة الإلكترونية، واختارت الباحثة بعض النماذج لتلك الدراسات الجزائرية، العربية والأجنبية.

أولاً: الدراسات الجزائرية:

1- **دراسة الأولى بعنوان:** "واقع إستخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الإتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر. دراسة ميدانية".[2]

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على مستويات إستخدام الصحفي الجزائري للتكنولوجيا الحديثة للإعلام و الإتصال، و تحديد درجة و أنماط إدماج هذه الوسائل و الخدمات في العادات و الممارسات اليومية للأفراد و المؤسسات الصحفية. و إعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، مستخدمة أسلوب المسح الشامل لجميع مفردات مجتمع البحث المتمثل في الصحفيين الدائمين بولاية قسمطينة المقدر عددهم بـ 120 مفردة، و إستخدم الباحث الاستبيان و المقابلة و الملاحظة بالمشاركة.

توصلت الى نتائج أهمها: إمتلاك الصحفيين لخدمة البريد الإلكتروني بنسبة 77.9 % بروز أساليب جديدة في تصميم إخراج الصفحات عن طريق برامج خاصة معدة لهذا الغرض تسمح بالعمل مباشرة على الشاشة، كما أتاحت هذه الإمكانية للمستخدم أدوات و

---

[2] فريد بن زايد، واقع إستخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الإتصال في الصحافة المكتوبة جامعة الجزائر " دراسة ميدانية"، رسالة مجستير، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة منتوري، قسمطينة، 2010م.

تقنيات فنية جديدة، و أن 92.9% يستخدمون البريد الإلكتروني أربع مرات في اليوم على الأقل، و يستخدمون الفاكس 65.7% بمعدل مرة واحدة على الاقل في اليوم، و يرى 21.56% من المبحوثين أن جهاز الهاتف النقال واحد من أهم الوسائل التكنلوجية الحديثة الأكثر تأثيراً في العمل الصحفي.

2- **الدراسة الثانية: دراسة بعنوان:** "إسهامات الإنترنت في تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر. دراسة و صفية إستطلاعية عن عينة من الصحفيين".[3]

هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر التكنولوجيا المعاصرة، و على رأسها شبكة الإنترنت العالمية على العمل الصحفي في الجزائر، و ذلك بإستخدام الإنترنت. و إعتمدت الدراسة منهج الدراسات المسحية، و تم إختيار عينة قصدية، حيث وزعت الاستبيان على 140 صحفيا و تم إسترجاع 110 إستمارات، و تم إلغاء 10 إستمارات، ليصبح الحجم النهائي للعينة 100 صحفي.

توصلت الدراسة الى نتائج أهمها: أن 58% من الصحفيين يؤكدون أن الإنترنت أسهم في تحقيق سبق صحفي في مواضيع معينة، و أن 49% من الصحفيين المبحوثين يتلقون ردود أفعال من طرف القراء عبر الإنترنت، و أن الانترنت أسهم بنسبة 81% في تمكين الصحفي في تحرير و إرسال المواد الصحفية من مصادر الخبر مباشرة دون انتظار العودة الى مقر الصحيفة لتحريرها.

ثانياً: الدراسات العربية:

رتبت الباحثة الدراسات العربية السابقة حسب تاريخ النشر فبدأت بالأحدث:

1- **الدراسة الأولى:** بعنوان: "الإعلام العربي في شبكة الإنترنت"[4] هدفت إلى التعرف على مدى استثمار وسائل الإعلام العربية (صحف، مجلات، محطات راديو، قنوات تليفزيون) للمزايا التقنية والخدمات التفاعلية التي توفرها شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ودرجة توفير تلك المواقع لعناصر المحتوى التي تدعم الوسيلة الإعلامية التي تصدر عنها باستخدام أساليب تحليلية – تقويمية تمثل البداية الضرورية لوضع التصورات

---

[3] تيميزار فاطمة، إسهامات الانترنت في تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر: دراسة وصفية إستطلاعية على عينة من الصحفيين" رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية و الإعلام بالجزائر، الجزائر، 2008م.

[4] حسن محمد منصور، " الإعلام العربي في شبكة الإنترنت"، دراسة تحليلة تقويمية لعينة من مواقع وساءل الإعلام العربية على شبكة الإنترنت، دراسة دكتوراء غير منشورة (قسم الصحافة و الإعلام، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، القاهرة، 2007م.

والحلول المناسبة لجوانب القصور في الخدمة الإلكترونية التي تقدمها تلك الوسائل من خلال مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

واعتمد الباحث على منهج المسح بالعينة نظراً لصعوبة المسح الشامل لجميع المواقع الإلكترونية التابعة لوسائل الإعلام العربية على شبكة الإنترنت. واستخدم المنهج المقارن لإجراء المقارنات بين وسائل الإعلام العربية المختلفة (تليفزيون، إذاعة، صحافة) في مدى استفادة كل منها من الإمكانات الهائلة التي توفرها شبكة الإنترنت في تقديم خدماتها الإعلامية.

اعتمدت الدراسة على عدد من الأدلة ومحركات البحث الإلكترونية، بهدف الحصول على عينة تمثل المواقع الإلكترونية الخاصة بوسائل الإعلام العربية المختلفة (صحف، مجلات، محطات راديو، تليفزيون)، وبلغ حجم عينة التحليل(122) موقعاً إلكترونيا.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن المواقع الإلكترونية – عينة الدراسة –قد نجحت في تقديم عناصر دعم الوسيلة الإعلامية التي تصدر عنها، أكثر من نجاحها في استثمار المزايا التقنية والخدمات التفاعلية التي توفرها شبكة الانترنت (الكفاءة والتفاعلية)، فقد فشلت المواقع□جتمعة في الحصول على متوسط درجات يساوي 50% على الأقل من درجات مقياس (الكفاءة والتفاعلية) المكون من مائة درجة. أن معظم المواقع الإلكترونية (92%قريباً) قدمت تعريفاً بالوسيلة الإعلامية التي تصدر عنها، إلاّ أنها اختلفت في حجم ذلك التعريف، وتفوقت الصفحات الافتتاحية للمواقع الإلكترونية التابعة للصحف في توفير أكبر عدد من الوصلات، و أن 23% من مواقع الدراسة تقدم المحتوى الصوتي، إلا أن نسبة مواقع الصحف والمجلات التي تقدم المحتوى الصوتي لم تتجاوز 6.7%، وقدمت 19% تقريباً من مواقع الدراسة مواد الفيديو، ارتفعت النسبة إلى 40% في مواقع الراديو والتليفزيون. وقدمت 77% من مواقع الدراسة أشكالاً مختلفة من الرسوم المتحركة.

<u>2- الدراسة الثانية:</u> بعنوان: "تطبيقات النشر الإلكتروني الصحافي العربي".[5] هدفت إلى إبراز خصائص الصحافة العربية اليومية في شبكة الإنترنت وإبراز التطور وتقنيات الكتابة العربية، إضافة إلى كشف القصور في طريقة عرض الصحافة العربية في شبكة الإنترنت

---

[5] عباس مصطفى، " تطبيقات النشر الإلكتروني الصحافي العربي"، دراسة وصفية تحليلية للصحافة العربية في الإنترنت للفترة 1998-2000م، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، خرطوم، 2002م.

للمعلومات وإيجاد الوسائل لتحسينها، واستخدم الباحث في دراسته أحد التصميمات المنهجية التي تنتمي إلى بحوث وثائق المكتبات يسمى "مسح الوثائق"، وقارن الباحث بين الصحف العربية في الشبكة مع المحكات المعيارية من خلال مجموعة مكونات الصحفية وطريقة عرض مادتها. وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن صحافة الإنترنت العربية تتميز بالقدرة على تحديث مادتها ومعلوماتها باستمرار. و أن صحافة الإنترنت العربية مدعومة بأرشيف إلكتروني خاص. و أن القارئ لا يجد صعوبة في التجول بين صفحتها والحصول على ما يرغب من معلومات.

ثالثاً/ الدراسات الأجنبية:

1- الدراسة الأولى: بعنوان: نظرية نيتش و الإعلام الجديد: هل ستطغى التكنلوجيا الرقمية على صناعة المجلات المطبوعة؟[6]

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر التكنولوجيا الرقمية في مجال صناعة المجلات، حيث تم توزيع 53 مبحوثاً بشكل عشوائي على خمس مجموعات مركزة تتراوح بين 10-11مبحوثاً لكل مجموعة، و تراوح عمر المبحوثين ما بين 18-45عاماً، (40 سيدة، و 13 رجلاً). و إعتمدت الدراسة على أداة صحيفة الاستقصاء.

توصلت الدراسة الى نتائج أهمها:

أنه لا توجد أي إختلافات حقيقية بين وسيلتي الاعلام، حيث كانت تفضيلات إستهلاك كلتا الوسيلتين متماثلة تقريباً، بالرغم من الاتجاه المحدود تجاه المجلات المطبوعة بنسبة 36.5% مقابل 26.4% للرقمية، ومقارنة مع الاجهزة الأخرى، كان الإقبال على الاجهزة الرقمية، بما في ذلك الأجهزة اللوحية و أجهزة القارئ الرقمي، ضعيفا حيث أظهرت نتائج الاستبيان أن 4.5% من المشاركين يملكون قارئا رقمياً، بينما يملك 8.2% جهازا لوحياً، و من خلال نتائج الدراسة، تم تصنيف الدوافع الى تفضيل و سائل الاعلام الى ستة عوامل قائمة على المواد المطبوعة: إمكانية تحمل التكلفة، الملائمة، سهولة القراءة، تعدد الفاعلية،

6 Zeenath Haniff, “ Niche Theory in New Media: Is Digital Overtaking The Print Magazine Industry? “ , Master Thesis (Las Vegas : Hank Greenspun School Of Journalism and media studies, Greenspun college of Urban Affairs, The Graduate College, University Of Nevada, 2012).

القابلية للحمل، و النطاق الزمني، حيث تخطى ترتيب المطبوعة أكثر من الرقمية بحوالي أربعة عوامل من أصل ستة: الملائمة، السهولة، و تعدد الفاعلية، و القابلية للحمل.

2- **الدراسة الثانية: دراسة بعنوان:** وسائل الاعلام المطبوعة في العصر الرقمي" نحو خلق حوار و بناء مجتمع".[7]

هدفت الدراسة الى تبيان العلاقة بين التكنولوجيا الرقمية و المجتمع المتلقي لتلك التكنولوجيا، متمثلة في العلاقة بين التكنولوجيا الرقمية و الصحافة المطبوعة و ما لحق بها من تطور، و كذلك الى التعرف على نظرة كل من الصحفيين و القراء الى موقعهم و أدوارهم في هذا الوسط الجديد. وأجريت الدراسة على عينة تضم مجموعة من الصحفيين و الناشرين و مجموعة من سكان بيلينجام- واشنطن كفئة القراء المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك بالدرجة الاولى. إعتمدت الدراسة على صحيفة الإستقصاء الميدانية كأداة لجمع البيانات.

توصلت الدراسة الى نتائج عدة من أهمها، أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مقبولة و معترف بها كوسيلة للتواصل بين وسائل العلام المطبوعة و بين القراء، و هو ما يشكل نقطة انطلاقة لمزيد من الإستفادة منها لجذب القراء والاحتفاظ بهم و توسيع دائرة القراء بشكل عام، و كذلك وجود قواسم مشتركة بين فئتي الصحفيين و الجمهور، أبرزها شعور كل فئة بأهمية شبكات التواصل الإجتماعي بالنسبة له، كما يعد الصحفيون شبكات التواصل الاجتماعي أدوات مفيدة لهم في عملهم، بينما يعدها الجمهور جزءا من أنشطته اليومية، وأكد الصحفيون أنه من غير الممكن تجاهل شبكات التواصل الإجتماعي لأنها أصبحت مرسخة في حياة الناس.

1-5-1-الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض النماذج آنفة الذكر من الدراسات السابقة يتبن أن ثمة أوجه تشابه واختلاف بين الدراسات السابقة، لاسيما من حيث المنهج المتبع وأدوات الدراسة والعينة والمجتمع، وإذ أن هذه الدراسة تعتبر إضافة نوعية للدراسات السابقة فقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الكثير من الأمور أهمها:

---

[7] Hilary E. Parker, “ Print Media in the Digital age: Creating Conversation and community “ master thesis (Washington: Gonzaga university, Faculty in Communication and leadership Studies, 2012).

1-	الاطلاع الواسع على موضوع الدراسة ومحاولة الإلمام بجميع جوانبه.

2-	العرض السليم للإطار النظري.

3-	تصميم وبناء أداة الدراسة.

4-	تفسير النتائج، ومناقشتها، والتعليق عليها، وربطها بما توصلت إليه الدراسة الحالية.

5-	تصنيف وتبويب الدراسة.

6-1- تحديد أهم المفاهيم:

1-6-1- الصحفيين:

1/تعريف الصحفي لغة: الصَّحَفِيُّ: مَنْ يَأْخُذُ العلْم من الصَّحِيفَةِ لا عن أستاذٍ الصَّحَفِيُّ :مَنْ يزاول حرفة الصِّحافة.[8]

يعد صحفيا محترفا في مفهوم قانون الإعلام 12-05، كل من يتفرع للبحث عن الأخبار و جمعها و/ أو تقديم لدى أو لحساب نشرية دورية أو وكالة أنباء أو خدمة إتصال سمعي بصري أو وسيلة إعلام عبر الانترنت، و يتخذ هذا النشاط مهنته المنتظمة و مصدرا رئيسياً لدخله.[9]

يعد صحفياً محترفا كل مراسل دائم له علاقة تعاقدية مع جهاز الإعلام، طبقا للإجرائات المنصوص عليها في المادة 80 من قانون الإعلام 12-05.[10]

يعرفُ الصحفي بأنه كل شخص يزاول أو اتخذ من الصحافة (المرئية أو المقروءة أو المسموعة) كمهنة رسمية أو إضافية ولديه إلمام ودراية أكاديمية بقواعد وقوانين النشر الإعلامي من خلال دراسة علمية أو رسمية أو شخصية ويلتزم بتلك القوانين بميثاق شرف الصحافة العالمي والدولي والوطني، و عمل الصحفي هو نشر المعلومات عن الأحداث الراهنة، و الإتجاهات و قضايا الناس و عمل ريبورتاجات، كما أن مهنة الصحفي هي إعداد تقارير لإذاعتها في وسائل الإعلام المختلف.[11]

و تعرف الباحثة الصحفيين في هذه الدراسة: كل منتسب الى وكالة أنباء أو صحيفة تمارس نشاطها بالجزائر أو خارجها بشكل رسمي، و يعمل على تحرير الاخبار و جلبها، و توكل

---

[8] جبران مسعود، رائد الطلاب المصور (معجم لغوى عصرى مصور للطلاب)، ط1، دار العلم للملايين، لبنان، 2007م، ص 510.

[9] قانون عضوي رقم 05/12المؤرخ في 12 يناير 2012م.

[10] المرجع السابق نفسه، القانون رقم 74.

[11]الصحفي، ويكيبيديا الموسوعة الحرة، ar.wikipedia.orgn، تم الإطلاع عليها بتاريخ 14 جانفي 2016 الساعة السادسة مساءً.

إليه تغطية الأحداث و المستجدات، و عمل تقارير و تحقيقات صحفية، و تنشر تحت إسمه أو تحت إسم مستعار، سواء أكان ذلك في المقر الرئيسي للصحيفة التابع لها، أو في مكتب فرعي لها، أو مراسلا لها يراسلها في منزله أو من مكتبه.

1-6-2-الاتجاه:

تعريف الإتجاه لغة: اِتَّجَهَ اِّجَهْتُ ، أَتَّجِهُ ، اِتَّجِهْ ، مصدر اِتِّجَاهٌ، اِتَّجَهَ الحَارِسُ إِلَيْهِ : قَصَدَهُ، أَقْبَلَ عَلَيْهِ، اِتَّجَهَ الْمُسَافِرُ شَمَالَ البِلاَدِ : تَوَجَّهَ جِهَةَ لَمْ يَكُنْ يَتَّجِهُ الاتِّجَاهَ الصَّحِيحَ، اِتَّجَهَ إِلَيْهِ بِأَصَابِعِ الاتِّهَامِ : اِتَّهَمَهُ، اِتَّجَهَ لَهُ رَأْيٌ : سَنَحَ ، عَرَضَ.[12]

هو حالة الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي و الذي تنتظم من خلاله خبرة الشخص، و تكون ذات أثر توجيهي أو ديناميكي على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف، التي تثير هذا الاتجاه التي قد تكون إيجابية أو سلبية أو محايدة، نوعية أو عامة. و يضمن الاتجاه ثلاثة عناصر هي الجانب المعرفي أو الجانب الوجداني أو العاطفي، ثم هي الجانب السلوكي.[13]

و تعرف الباحثة الإتجاه في هذه الدراسة: الإتجاه هو درجة موافقة الصحفيين الجزائريين/ أو عدم الموافقة/ أو المحايدة/ نحو مضامين الفقرات التي تحتويها أداة البحث (الإستبانة) التي صممت بهدف معرفة إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو ممارسة الصحافة الالكترونية، من خلال وضع العلامة في الخانة التي ينطبق معها رأيه.

1-6-3-الصحافة الإلكترونية:

هي وسيلة من وسائل الاتصال عبر الشبكة العنكبوتية، تستخدم فنون وآليات ومهارات العمل الصحفي، مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيلة اتصال، مستخدمة في ذلك عناصر الوسائط المتعددة، والنص الفائق، والوسائل الفائقة للتعامل مع محتويات الصحيفة، ومعالجتها، وتحليلها، ونشرها للجماهير، بحيث يتاح للمتلقي التفاعل بإيجابية، وسرعة، وسهولة حسب احتياجاته وقدراته في تصفح الموضوعات واستقصاء الأنباء الآتية، وإمكانية حفظه للمعلومات والأخبار وطباعتها.[14]

---

[12] جبران مسعود، رائد الطلاب المصور (معجم لغوى عصرى مصور للطلاب)، مرجع سبق ذكره، ص 8.

[13] حميدة سمسم ، نظريات الرأي العام، دار الثقافة للنشر، القاهرة، 2005م، ص58.

[14] ماجد سالم تربان، الاعلام الإلكتروني الفلسطيني،ط1، مكتبة الجزيرة، 2008م ، ص49.

ويعرف (نصر وعبد الرحمن) الصحيفة الإلكترونية بأنها: الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب في طباعته.[15]

تعرف الباحثة الصحافة الإلكترونية في هذه الدراسة بأنها: جملة الرسائل الإخبارية، المقالات، التعليقات، الصور الفوتوغرافية والفيديو، والمتابعة المستمرة للأحداث الجارية، التي يتم نشرها عبر الصفحات الإلكترونية الجزائرية و الأجنبية بهدف الوصول إلى الجمهور واسع، والتواصل معه والتأثير فيه، وزيادة الاتصال بينه وبين الآخرين، بغرض إكسابه العديد من المهارات البنّاءة التي تجعله أكثر تفاعلا مع الأخبار اليومية.

7-1-منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف موضوع الدراسة استخدمنا منهج المسح الوصفي والمنهج التحليلي كونه يتناسب مع هذا النوع من الدراسات، فهو يتعامل مع (مجالات وظواهر بحثية يتوفر بشأنها عدد من المؤشرات التي استخلصتها بحوث سابقة، إلا أن هناك أبعاداً أو زوايا جديدة لهذه المجالات البحثية لم يتم تناولها، وهو يقوم على أساس الرصد والتوصيف الدقيق لعناصر ومتغيرات الظاهرة البحثية)،[16] وهو الذي (يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة ومتاحة للدارس دون أن يتدخل الباحث في مجرياتها، وعلى الباحث أن يتفاعل معها بالوصف والتحليل). [17] ويهدف إلى وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف والتفضيل والاهتمام وكذلك أنماط السلوك المختلفة.[18]

وفي الدراسات الإعلامية تستخدم الدراسات الوصفية لأغراض الوصف المجرد والمقارن للأفراد والجماعات ووصف الاتجاهات والدوافع والحاجات واستخدامات وسائل الإعلام والتفضيل والاهتمام وكذلك وصف النظم والمؤسسات الإعلامية والوقائع والأحداث، ثم

---

[15] حسنى نصر، سناء عبد الرحمان، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2003م، ص 28.

[16] شريف درويش اللبان، هشام عطية عبد المقصود، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، ط1، الدار العربية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008م، ص 76.

[17] إحسان الأغا، البحث التربوي عناصره-مناهجه-أدواته، ط1، مطبعة مقداد، غزة، 1997م، ص 41.

[18] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2004م ص 13.

وصف وتفسير العلاقات المتبادلة بين هذه العناصر وبعضها البعض في إطار علاقات فرضية يمكن اختبارها.[19]

واستخدمت الباحثة منهج المسح يتضمن التحليل لأنه يتناسب مع هذا النوع من الدراسات. إذ تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف اتجاهات الصحفيين والأهداف والاهتمام بأنماط التفضيلات لديهم.

1-8-مجال الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية على أساس ما يلي:

- **المجال الموضوعي:** تناولت الدراسة إستخدامات و ممارسة الصحفيين الجزائريين للصحافة الالكترونية.
- **الحد المكاني:** تطبق هذه الدراسة على مستوى مقرات الصحف بالجزائر العاصمة و كذا مكاتب الصحف على مستوى ولاية المدية.
- **الحد البشري:** إستهدف الدراسة عينة عشوائية من الصحفيين الجزائريين.
- **الحد الزماني:** تم إجراء الدراسة النظرية و الميدانية في العام الدراسي 2016/2015.

1-9-عينة الدراسة:

لعل أهم خطوة يمر بها الباحث خلال دراسته هو اختياره للعينة الممثلة تمثيلا دقيقا لمجتمع البحث وتعرف العينة بأنها: اختيار جزء من مجموعة من المادة بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها وهي تعد طريقة إحصائية سليمة في منطقها وليس في أسلوبها.[20]

يمثل مجتمع الدراسة من مجموعة من الصحفيين الذين سيتم إكتشاف إتجاهاتهم نحو الممارسة للإعلامية و مدى إستخدامهم للصحافة الالكترونية بشتى أنواعها، الصحفيين ينتمون الى مؤسسات إعلامية لها مواقع على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) و كذلك صحفيين يشتغلون بصحف ورقية و كذا إلكترونية قائمة بذاتها، ونظراً لصعوبة اختيار عينة من جميع المؤسسات، قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة من مجمل مجتمع

---

[19] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سبق ذكره ،ص 14.

[20] محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه و تقنياته، دار الشروق للنشر و التوزيع، السعودية، 1983م، ص 282.

الدراسة، إذ بلغ مجتمع الاصلي للدراسة من مجموع أزيد من ازيد من 20 صحيفة بين قديمة و حديثة العهد، إذ بلغ عدد المجتمع الاصلي 4150 صحفي حسب آخر إحصاء لوزارة الاتصال الجزائرية،[21] منهم 29 صحفي و مراسل معتمد لدى ديوان والي ولاية المدية. إذ أعدت قائمة عشوائية لمؤسسات إعلامية، و قمت بتوزيع الإستمارة على 150 مفردة عشوائية مثلت مجتمع الدراسة، و تم إسترداد 113 إستبانة بنسبة 75%، و تم إلغاء 13 إستبانة، لتصبح العينة النهائية 100 صحفي.

1-10-أدوات الدراسة:

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم المراجع لأي بحث علمي إذ تتوقف عليها صحة البيانات مجموعة والمستخدمة وصحة النتائج الإحصائية وكفاءة الاستنتاجات العلمية في التحليل.[22]

ووفقاً لطبيعة مشكلة موضوع الدراسة، فإن الباحثة استخدمت:

1-10-1-الإستبيان: إستخدمت الباحثة أداة الإستبيان و التي تستخدم في جمع البيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة العشوائية المختارة، و ذلك عن طريق توزيع الاسبانة تحتوى على مجموعة من الأسئلة محددة و معدة مقدماً، و ذلك للتعرف على الإتجاهات من وجه نظر الصحفيين الجزائريون المبحوثون و الدوافع و المؤثرات التي تدفعهم الى إستخدام الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية، و لقد تظمت الاستبانة (28) سؤالا.

1-10-2-وصف الإستبيان و خطواته:

يهدف الاسبيان الى التعرف على إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الالكترونية في الممارسة الإعلامية، و قد إتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد الإستبانة إذ قامت الباحثة بتقسيم الاستبانة الى أربعة محاورهي:

المحور الأول: البيانات العامة للصحفيين، و تشمل: (الجنس، السن، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الرتبة في الصحافة، الأقدمية في العمل الصحفي).

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائريين الصحافة للالكترونية الوطنية والاجنبية.

---

[21] *الصحفي المحترف*، *www.ministerecommunication.gov.dz*، وزارة الإتصال، تم الإطلاع عليها بتاريخ 16-02- 2016 ساعة 9ص.
[22] سمير محمد حسين، الاعلام و الاتصال بالجماهير و الراي العام، عالم الكتاب، القاهرة، 1974م، ص 103.

المحور الثالث: قياس إتجاه الصحفيين الجزائريين و دوافع استخدامهم للصحافة الالكترونية الوطنية والاجنبية.

3-10-1-قياس الإتجاه:

إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس ليكرت الخماسي لقياس إتجاه الصحفيين الجزائريين إستخدام الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية، و ذلك كون مقياس (ليكرت) الخماسي، كونه يفسر الاتجاهات و يقيس مدى شده الاتجاه نحو إستخام الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين.

-الليكرت الخماسي: 5-1=4 و من ثمة تقيم المدى الكلي على عدد الفئات فنحصل على طول المدى، للفائات الجزئية كما يلي 5/4=0.8.

بعد ذلك تم اضافة تم إضافة العدد 0.5 بالتدرج إبتداءاً من الفئة الاولى بالنسبة لقياس ليكرت الثنائي، و اضافة العدد 0.8 بالتدرج إبتداءاً من الفئة الأولى بالنسبة لقياس ليكرت الخماسي، و كانت النتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 01 يمثل الدرجات المعطاة لخيارات الاجابة المتاحة في الاستبانة.

<table>
<tr><th>المتوسط المرجح</th><th>الاتجاه</th><th>المتوسط المرجح</th><th colspan="2">الاتجاه</th></tr>
<tr><td rowspan="3">من 1 الى 1.49</td><td rowspan="3">لا</td><td>من 1 الى 1.79</td><td>لا اوافق بشدة</td><td>ضعيف</td></tr>
<tr><td>من 1.8 الى 2.59</td><td>لا اوافق</td><td>متوسط</td></tr>
<tr><td>من 2.6الى 3.39</td><td>محايد</td><td>مقبول</td></tr>
<tr><td rowspan="2">من 1.5الى 2</td><td rowspan="2">نعم</td><td>من 3.4 الى 4.19</td><td>أوافق</td><td>جيد</td></tr>
<tr><td>من 4.2الى 5</td><td>أوافق بشدة</td><td>ممتاز</td></tr>
</table>

من خلال هذا الجدول يمكن ان نستنتج ان تحديد الاتجاه في هذه الدراسة يكون وفق الآلة التالية:

توضع العبارات على مقياس يبدأ بأعلى درجات التأييد و ينتهي بأعلى درجات المعارضة مثال ذلك:

يستتخدم الصحفيون الجزائرون الصحافة الالكترونية لاكتساب مهارات و التعرف على طرق و اشكال صحفية جديدة.

موافق بشدة (5) موافق (4) محايد (3) غير موافق (2) غير موافق بشدة (1)

هنا لا يعني أن كل العبارات المؤيدة لإستخدام الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية تحظى بالتأييد من قبل الصحفي الجزائري، فقد قدم هذا المقياس الى الصحفيين المبحوثيين و ترك الخيار لهم بين الموافقة أو عدم الوافقة أو الحياد نحو العبارات.

حساب متوسط شدة الاتجاه نحو العبارة في كل خاصية مثل: 3.5+1.5-4.8+5=4 الاتجاه جيد نحو العبارة أي مؤيد للعبارة.

مقياس ليكرت الخماسي يضع درجات معيارية بين الموافقة و المعارضة، أي درجات معيارية بين الموافقة و المعارضة حيث بإمكان الصحفي الجزائري الاجابة على كل الأسئلة لكن بدرجات.[23]

4-10-1-صدق الإستبيان:

يقصد به (قدرته على قياس ما وضع لقياسه).[24] و لقد إستخدمت الباحثة الطرق التالية للتأكد من صدق الإستبيان:

أ- **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض الإستبيان على مجموعة من المحكمين،[25] من المختصين للإستفادة من آرائهم، و قامت في ضوء ذلك بتعديل و صياغة بعض الفقرات، كما قامت بتجربتها على 25 مبحوث، و أخيراً تم تعديلها حتى أصبحت بصورتها النهائية.

ب- **صدق الإتساق الداخلي:**

يعرف صدق الإتصاق الداخلي بأنه: (التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي إشتراك جميع فقرات الإستبيان في قياس خاصية معينة في الفرد).

1- **الملاحظة:**

تتميز الملاحظة في أنها تمكن الباحث من جمع البيانات والحقائق عن السلوك في نفس وقت حصوله، وفي أنها لا تعتمد كثيراً على الاستنتاجات ولا تتطلب جهدا كبيراً، إضافة إلى أنها

---

[23] معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق للمشر و التوزيع، الاردن، ط1، 2004، ص 266.
[24] سليمان عبيدات، القياس و التقويم التربوي، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 1988م، ص 15.
المحكمين هم: د/ أورم بوطورة، أستاذ بجامعة العربي التبسي التبسة.
[25]الأستاذ عطاء الله ضريف، أستاذ بجامعة الأغواط، الأغواط.

من أفضل الطرق المباشرة لدراسة عدة أنواع من الظواهر خاصة ما يتعلق بتصرفات الإنسان.[26]

-2 <u>المقابلة:</u> تعرف بأنها: حوار لفظي مباشر هادف و واعٍ يتم بين شخصين (باحث ومبحوث) أو بين شخص (باحث) ومجموعة من الأشخاص، بغرض الحصول على معلومات دقيقة يتعذر الحصول عليها بالأدوات أو التقنيات الأخرى ويتم تقييده بالكتابة أو التسجيل الصوتي أو المرئي حيث يتم جمع البيانات من المبحوثين من خلال الاحتكاك وجهاً لوجه بينهم وبين القائم بإجراء المقابلة حيث تعطي هذه الأداة فرصة للحصول على رجع الصدى وتفاصيل أكثر عن الموضوعات قيد الدراسة[27]. فيما تمكن المقابلة من الوصول إلى أعماق الشخص أو إلى تفاصيل الموضوع والحصول على أكبر قدر من المعلومات، إضافة إلى أنها وسيلة مرنة تمكن الباحث من الحصول على كل ما يريد من المعلومات، ويمكن للباحث العودة للمبحوث لاستكمال بعض المعلومات الناقصة.[28]

وقامت الباحثة بإجراء مقابلات علمية مع عدد من الخبراء والمختصين في مجالات علوم الاتصال، إذ التقت بالدكتور أكرم بوطورة أستاذ و خبير في الإعلام العلمي و التقني بجامعة العربي التبسي قسم العلوم الإنسانية، حيث ساهم في إفادتي بالمعلومات حول تطبيقات الصحافة الالكترونية، و مستجدات الإعلام الجديد.

و مدير تحرير يومية الحقائق بشير حمادي في مكتبه، حيث اتسمت المقابلة بالحيوية، التفاعل والإسهام في الحديث وسرد المعلومات الهامة والقيمة التي تخص الدراسة، كما أجرت الباحثة مقابلة عبر الإيميل E-mail مع صحفي إلكتروني بصحيفة أهرام اليوم الدولية وسام أمين من جمهورية مصر العربية، إذ تم التواصل□عه وإرسال الأسئلة عبر البريد الإلكتروني E-mail وقام□شكوراً□الاستجا□ة والر□ على الأسئلة المطروحة.

<u>11-1-صعوبات الدراسة</u>

- قلة المراجع والمصادر ذات العلاقة بمجال الصحافة الالكترونية بالجزائر.

---

[26] مختار عثمان الصديق، مناهج البحث العلمي، إثار للطباعة، الخرطوم، 2006م، ص 87.

[27] نبيل حميدشة، المقابلة في البحث الاجتماعي، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد الثامن، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة، 2012م، ص99.

[28] Cohen, L. and Manion, L., Research Methods In Educa on (Croom Helm, London, م 1984) p94.

- صعوبة التواصل مع مدراء الصحف اليومية الجزائرية وعدم التجاوب مع الباحثة في كثير من الأحيان عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف الثابت لتوفير البيانات المطلوبة.
- عدم وجود بيانات إحصائية موثقة ومحدثة لدى الجهات المختصة حول أعداد الصحفيين، مما أضطر الباحثة لإختيار عينة عشوائية.

الفصل الثاني

مدخل لدراسة

الإتجاهات

2-1-ماهية الإتجاهات:

إن مصطلح الاتجاهات ترجمة عربية لمصطلح Attitudes في اللغة الإنجليزية، وكان الفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر أول من استخدمه سنة 1862، في كتابه المسمى (المبادئ الأولى) حين قال: (إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه).

ويقول ألبورت في بحثه عن (الاتجاهات النفسية) سنة 1935: (يمكن القول أن مفهوم الاتجاه أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي. وليس ثمة اصطلاح واحد يفوقه في عدد المرات التي استخدم فيها في الدراسات التجريبية.[29]

ولكل منا اتجاهات توجهه في مواقف معينة سواء كانت هذه المواقف متصلة بأمور دينه أو عمله أو طرق تعامله مع الناس أو نشاطه أو نظرته إلى فرد أو مؤسسة أو أمة أو جماعة من الناس، أو تشيعه لمذهب من المذاهب أو لفكرة مجردة مثل التسامح، أو سلوك معين مثل التدخين. بل إن كلا منا يتسم باتجاهات نحو ذاته، فقد يمجد الفرد نفسه أو يحقرها أو يتفق تقديره لنفسه مع تقدير الناس له. وإذا كان الاتجاه مع العوامل الخارجية في البيئة، يحدد الأسلوب الذي يدرك به الشخص العالم أو يستجيب له، فانه تتضح لنا الأهمية القصوى لمفهوم الاتجاه.[30]

2-1-1-مفهوم الاتجاه

أولاً /الاتجاه لغويا:

1-اتجه، اتجاها، قصد، توجه، اتخذ وجهة له.[31]

2-وأتجَهَ له رأيٌ أي سَنَحَ و أيضا: تَجَهْتُ إليك أَتْجَهُ أي توجهتُ.[32]

3-وأيضاً (توجه إليه أي أقبل وقصد).[33]

ثانياً /الاتجاه اصطلاحا:

---

29 توفيق مرعي و أحمد بلقيس، الميسر في علم النفس الإجتماعي، ط2، دار الفرقان، عمان، 1984م، ص 145.

30 مليكة لويس، سيكولوجية الجماعات و القيادة، ط4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص 1989م، ص 40.

31 إبن منظور جمال الدين أبو الفضل محمد، لسان العرب المحيط، دار الجيل للطبع و النشر و التوزيع، بيروت، 1988م، ص 884.

32 عبد الله البستاني، الوافي معجم الوسيط للغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت، 1970م، ص 694.

33 جودت بني جابر، علم النفس الإجتماعي، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2004م، ص 267.

يعرف كريك Kreak الاتجاه بأنه: (نظام دائم من التقييمات الايجابية والسلبية والانفعالات والمشاعر وهو نزوع نحو الموافقة أو عدم الموافقة).

هنا كريك يعرف الاتجاه بأنه: (حصيلة تقييمات الفرد الايجابية والسلبية نحو موضوع معين).

أما نيوكمب Newcomb فيعرف الاتجاه من وجهتي نظر معرفية ودافعية (يمثل الاتجاه من وجهة النظر المعرفية، تنظيماً لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة، أي تصاحبها ارتباطات أو تداعيات موجبة أو سالبة، أما من وجهة النظر الدافعية فالاتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع، فاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداده فيما يتصل بالموضوع).

هنا نيوكمب عرف الاتجاه من وجهة النظر المعرفية بأنه قنطرة معرفية بين معارف الفرد وبين سلوكه وتفاعله مع عناصر البيئة، أما من وجهة النظر الدافعية فيمكن التعرف على اتجاه الفرد من أنماط سلوكه وردود أفعاله.

ثم يعرف ميشيل أرجايل الاتجاه بأنه: (الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز).

أما جودت بني جابر فانه يصف الاتجاه بأنه: (استعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبي متعلم يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة موجبة أو سالبة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أشياء أو رموز معينة في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة).[34]

يعرف زهران الاتجاه: بأنه (تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع فيها بين المثير و الاستجابة و هو عبارة عن إستعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة القبول أو الرفض نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدلية في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة).

أما سعد عبد الرحمن فإنه يرى أن الاتجاه هو: (تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة الحادة المتكررة ويمتاز بالثبات والاستقرار النسبي).

---

[34] حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، القاهرة، 2003م، ص 172.

يعرف ثرستون الاتجاه بأنه: (تعميم لاستجابات الفرد تعميما يدفع بسلوكه بعيدا أو قريبا من مدرك معين). [35]

تُعرف زينب شقير الاتجاه بأنه: (حالة وجدانية لدى الفرد وتوضح درجة قبوله أو رفضه لموضوع معين (موضوع الاتجاه)، ينتج عن خبرات سابقة لدى الفرد تتعلق بموضوع الاتجاه وخاصة معتقداته ومعارفه تجاه هذا الموضوع وما واجه الفرد من ثواب أو عقاب، وتدفع هذه الحالة الفرد إلى إصدار سلوك ايجابي نحو الموضوع أو سلوك سلبي ضد الموضوع ذات).[36]

أما أحمد عزت راجح فيقول أن: (الاتجاه عبارة عن استعداد وجداني مكتسب، ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها).

ويذكر مراد وهبة تعريفا للاتجاه في المعجم الفلسفي أن الاتجاه هو: (تنظيم ثابت لعمليات إدراكية وانفعالية وتكيفيه يتركز حول موضوع ما ويجعل الشخص يسلك إزاء هذا الموضوع سلوكاً متسقاً وقد تكون الاتجاهات إيجابية أو سلبية، حب أو كراهية، استحسان أو استنكار، تسامح أو غضب، تعاون أو تنافس).[37]

و منه نستنتج أن الاتجاه عبارة عن مجموعة من الإدراكات والمشاعر والمعتقدات حول موضوع ما، توجه سلوك الفرد وتحدد رأيه وإحساسه وموقفه من ذلك الموضوع ايجابي أو سلبي.

2-1-2-المفاهيم المتصلة بالاتجاه:

هناك العديد من المفاهيم ذات الصلة بمفهوم الاتجاه، ومن أبرز هذه المفاهيم العقيدة، والرأي، والقيمة، والمشاعر، والميل سنركز على أهم أوجه الاختلاف بين الاتجاه وبين كل من هذه المفاهيم:

أولاً /الاتجاه والعقيدة:

العقيدة اتجاه نفسي يغلب على تكوينه العناصر المعرفية والفكرية والتي تسمى أحياناً (أيديولوجيات) بالإضافة بطبيعة الحال إلى المكون الانفعالي أو العاطفي الذي يميز الاتجاه

---

[35] فؤاد السيد و عبد الرحمان سعد، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م، ص 251.

[36] زينب شقير، المعتقدات و الاتجاهات نحو المرض النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية و طالبات المرحلة الجامعية، مجلة علم النفس، العدد 30، ص 126

[37] أحمد راجح، أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة، 1979م، ص 121.

النفسي، ولكنه يتخذ صورة أكثر عمقاً ولوناً أكثر كثافة، وعليه فإن الإنسان عندما يعتقد في نظرية سياسية أو اجتماعية فإنه يدعم اتجاهه نحو هذه النظرية بمزيد من الفكر والمعرفة والمعلومات، والعقيدة تمثل خلفية صالحة لتكوين مجموعة من الاتجاهات النفسية فعقيدة فرد في حزب سياسي من نوع ما سوف تكون لديه مجموعة من الاتجاهات الموجبة نحو فرد آخر يعتنق مبادئ حزبه السياسي.[38]

ثانياً /الاتجاه والرأي:

الرأي هو تنظيم خاص للخبرة المعرفية الإدراكية فقط سواء كانت هذه الخبرة منقولة أو مباشرة، وواضح من هذا أن الرأي يخلو من المكون العاطفي أو الانفعالي الذي يميز الاتجاه النفسي ويعطيه خصائصه الأخرى.

أما علاقة الاتجاه بالرأي العام فنقول إن هناك الكثير من المحاولات لتعريف ووصف الرأي العام وكان ذلك من خلال وظيفته كضغط اجتماعي، فالبعض يرى أن الرأي العام يعني سيادة قوة المجتمع والتي بدونها لا يكتب قانون أو تقوم حكومة، والبعض الأخر يرى أن الرأي العام هو درجة من الاقتناع السائد في جماعة ما يكون من القوة بحيث يوجه أفرادها.

يقترح السيد وعبد الرحمن التعريف التالي وهو يوضح العلاقة بين الاتجاه والرأي العام، (الرأي العام هو المحصلة النهائية للاتجاهات النفسية الاجتماعية ذات الدرجة العالية سالبة كانت أم موجبة لأفراد جماعة منظمة متمايزة التركيب تجاه مشكلة محددة تمثل نقطة توتر وعدم اتزان في المجال النفسي الاجتماعي للجماعة، و يتبين من هذا التعريف أن الفرصة لتكوين رأي عام تزيد بزيادة شدة الاتجاهات النفسية (سالبة أم موجبة)).[39]

ثالثاً /الاتجاه والقيمة:

القيمة هي عبارة عن تنظيم خاص لخبرة الفرد ينشأ هذا التنظيم في مواقف المفضلة والاختيار، ويتحول إلى وحدة عياريه على الضمير الاجتماعي للفرد، وهذا التنظيم أو هذه القيمة توجه سلوك الفرد في مواقف حياته اليومية وتساعده على الحكم على الأشياء والمثيرات والعناصر المتفاعلة في البيئة، وذلك أثناء سعي الفرد لتحقيق هدف ما.

---

[38] عبد الحميد ابراهيم، علم النفس الإجتماعي التجريبي، ط1، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، 1993م، ص ص 3-5

[39] مليكة لويس، سيكولوجية الجماعات و القيادة، مرجع سبق ذكره، ص ص ص 47-47-49.

وإذا نظرنا إلى الاتجاه فإنه أيضاً تنظيم خاص لخبرة حادة ومتكررة وتوجه أيضاً سلوك الفرد ولكن في منطقة الهدف أو الغرض حيث تكون الأولوية للاتجاه سابقاً في ذلك القيمة التي كانت فعالة في رحلة البحث أو السعي لتحقيق الغرض أو الهدف.[40]

رابعاً /الاتجاه والمشاعر:

المشاعر هي ردود الفعل الوجدانية أو الانفعالية المرتبطة بأحد الموضوعات، وتشكل المشاعر أساس التقويم الانفعالي و بالتالي فهي تمثل نوعا من الثقل الذي يعطي للاتجاهات نوعا من الاستمرار والدافعية، كما أنها أضيق من الاتجاهات، و تمثل إحدى مكوناتها الثلاثة، ويرى البعض أن المشاعر تمثل جوهر الاتجاه، وأن المكونان الآخران ما هما إلا إضافات لهذا المكون، أي أن الشخص يميل إلى موضوع معين أو يحبه، فيحمل له مشاعر ايجابية في البداية، وبعد ذلك يحاول تجميع معلومات تؤيد هذه المشاعر الايجابية، وقد يسلك إتجاهاً يتفق مع مشاعره أيضا.

خامساً /الاتجاه والميل:

يرتبط مفهوم كل من الميل والاتجاه ارتباطا وثيقا، و لكن الاتجاه أوسع في معناه، وتعتبر الميول اتجاهات نفسية تجعل الشخص يبحث عن أوجه نشاط أكثر في ميدان معين، أو هي اتجاهات ايجابية نحو مجالات مختارة من البيئة، ومع ذلك فإن كل من الاتجاه و الميل عبارة عن وصف لاستعداد الفرد للاستجابة لشيء ما بطريقة معينة.[41]

2-1-3-أهمية دراسة الاتجاهات:

اكتسب مفهوم الاتجاه قيمة كبيرة في ميدان البحوث الإعلام و الاتصال، بوصفه وسيلة للتنبؤ بسلوك االقائم بالاتصال و الفرد المتلقي، أي تتم الاستعانة به للكشف مسبقا عما يمكن أن يفعلوه في موقف بعينه، لأن الاتجاه إذا لم يحدد السلوك فانه -على أقل تقدير- يعبر عن خاصية لأنماط سلوكية بعينها يستدل عليها من استجابات الفرد نحو موضوع الاتجاه كما يؤثر بدرجة كبيرة في التفكير لدى الفرد.[42]

وتُمثل دراسة الاتجاهات مكوناً بارزاً في كثير من دراسات الشخصية، وديناميات الجماعة

---

[40] فؤاد السيد و عبد الرحمان سعد، علم النفس الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص ص ص 255-256.

[41] فؤاد السيد و عبد الرحمان سعد، علم النفس الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 257.

[42] مراد وهبة، المعجم الفلسفي، ط4، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، 1979م، ص ص 2-3.

وفي كثير من المجالات التطبيقية مثل : التربية، والدعاية، والصحافة، والعلاقات العامة والإدارة، والتدريب القيادي، وحل الصراعات في مجالات العمل والصناعة، وتنمية المجتمع وتعلم الكبار، ومكافحة الأمية، والإرشاد الزراعي، والتثقيف الصحي، والإرشاد الديني والقومي، وتوجيه الرأي العام، والدعاية التجارية، والسياسة والتوعية السياسية، ومكافحة التعصب العنصري، والدعوة إلى التفاهم والسلم الدوليين، وذلك فإن جوهر العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها، وإضعاف الاتجاهات المعوقة، بل إن العلاج النفسي في احد معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته، ونحو الآخرين، ونحو عالمه.[43]

إن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء وزيادة اعتماده عليها تحد من حريته في التصرف، وتصبح أنماطاً سلوكية روتينية متكررة دون تفكير مسبق، ومن ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والاستقرار في أساليب التصرف أمراً ممكناً وميسراً للحياة الاجتماعية، ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصراً أساسياً في تفسير التفضيلات الحالية والتنبؤ بالتفضيلات المستقبلية للفرد.[44]

4-1-2-خصائص الإتجاهات

تتميز الاتجاهات عن غيرها بعدة خصائص عددها علماء الاجتماع و الإتصال: [45]

1-الإتجاه مكتسب و يتم تعلمه من البيئة التي يعيش فيها الافرد و ما يتعرض له في حياته من خبرات و تجارب تؤثر عليه.

2-الإتجاه ثابت نسبياً و لا يتغير بسرعة و إنما يستمر و يستقر، و هذا لا يعني أن الاتجاهات لا تتغير.

3-الاتجاهات لا تلاحظ مباشرة و إنما يستدل عليها من خلال تصرفات الافراد سواء بالقول أو الفعل أو سلوكاً، و يمكن ملاحظته و قياسه.

4-يتكون الاتجاه من ثلاثة عناصر: المعرفية، الانفعالية، السلوكية.

---

[43] عبد الحليم السيد و آخرون، علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط1، ايتراك للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003م، ص35.
[44] شاكر محاميد علم النفس الاجتماعي، ط1، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، 2003م، ص 152.
[45] محاميد شاكر، علم النفس الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 185.

5-يتمتع الاتجاه بخاصية تقويمية، مثلا أن يكون الفرد مؤيداً أو معارضاً، أو محايداً موافقاً أو رافضاً ....إلخ، و هذا التقويم يختلف حسب طبيعة و قوة الاتجاهات.

6-يتكون الاتجاه بإنتسابه للقضايا و الموضوعات المثيرة للجدل و التي يدور حولها إختلاف في الرأي مثل: مثل إتجاهات الصحفيين نحو الممارسة المهنية للصحافة الالكترونية في الاستخدامات اليومية في حياة الصحفي.

7-تتباين قوة الاتجاه فأحيانا يكون ضعيفا أو قوياً وأحيانا أخرى يكون واضحا أو غامضاً.

8-تتكون الاتجاهات و ترتبط بمثيرات و مواقف إجتماعية، و يشترك أكثر من شخص فيها.[46]

9-ترتبط الاتجاهات بوسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة التي تعتبر أكثر وسائل تأثيرا على القائم بالاتصال و المتلقي مثل الإعلام الالكتروني المرئي الجديد، الصحافة الإلكترونية (الفورية) ...الخ.[47]

10-الاتجاهات مكتسبة و ليست وراثية أي يكتسبها الفرد عبر مراحله العمرية فالطالب مثلاً في تخصص الإعلام و الإتصال يكتسب المهارات ليصبح صحفي ورقي أو إلكتروني أو مذيع أو مقدك نشرة ..الخ.

11-يعتمد الاتجاه على خبرة الشخص و معارفه المكتسبة.

12-يعتمد الاتجاه على العمليات السيكولوجية للفرد مثل: الحاجات والدوافع والحوافز والانفعال.

13- الاتجاه استعداد للاستجابة أي هو سابق على السلوك.

14- إن المعلومات والخبرات التي نكتسبها تحدد الارتباطات الموجبة أو السالبة نحو موضوع الاتجاه.

15- الاتجاهات ثابتة نسبياً.

16- الاتجاهات لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة، فمثلاً لا يمكن للمعلم أن يكون له إتجاها نحو إستخدامات الصحفي

---

[46] صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط4، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2004م، ص 192.

[47] الدوسقي عبده إبراهيم، وسائل و أساليب الإتصالات الجماهيرية و الاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2004م، ص 140.

الجزائري للصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية لأنه ليس في محل إختصاص لمهنة الصحافة.

17- الاتجاهات لها خصائص انفعالية.

18- الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.

19- الاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين احدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق و المعارضة المطلقة.[48]

ويرى الباحثون الاجتماعيون أن الاتجاه يشبه خطا مستقيماً يمتد بين نقطتين إحداهما تمثل أقصى درجات القبول للموضوع الذي يرتبط بالاتجاه، والأخرى تمثل أقصى درجات الرفض لهذا الموضوع والمسافة القائمة بينهما تنقسم إلى نصفين عند نقطة الحياد التام، ويتدرج أحد النصفين شيئاً فشيئاً نحو ازدياد القبول كلما ابتعدنا عن نقطة الحياد ويتدرج النصف الثاني نحو ازدياد الرفض.[49]

5-1-2-وظائف الاتجاهات:

تتضح وظائف الاتجاهات من الفائدة التي تحققها للمجتمع و مؤسساته و الأفراد من خلال توقيع سلوكهم، و رغباتهم نحو الموضوعات المختلفة، ففي مجال مؤسسة التلفزيون يفيد معرفة إتجاهات المشاهدين بما تقدمه من برامج في تحسين الاداء و النوعية.

(فالاتجاهات أدوار مهمة في تحديد سلوك الفرد، فهي تساعد الفرد في تحديد الجماعات التي يرتبط بها، و المهن التي يختارها، بل و حتى الفلسفة التي يؤمن بها، كما أن لها تأثيراً كبير في أحكامنا و إدراكنا للآخرين، فضلا عن دورها في توجيه إستجابات الفرد بطريقة تكاد تكون ثابتة نحو الأشياء و الموضوعات في البيئة).[50]

و أهم وظائف الاتجاه تتمثل فيما يلي:[51]

1-الوظيفة المنفعية أو التكيفية: الاتجاهات تمكن الفرد من التكيف مع بيئته و مجتمعه كما تحقق له العديد من الاهداف.

---

[48] حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 174.
[49] جودت بني جابر، علم النفس الإجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 267.
[50] أحمد وحيد، علم النفس الإجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 42.
[51] محاميد شاكر، علم النفس الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 192.

2-الوظيفة التنظيمية: تؤدي الاتجاهات الى ثبات السلوك إتجاه مشاهدة قنوات معينة على سبيل المثال، فالمشاهد الذي تكونت لديه إتجاهات دينية يتابع القنوات الدينية، فالاتجاه الفكري للفرد يؤدي الى تنظيم حياته و تعامله مع الاخرين وفقه، فهو المسير و المنظم لتصرفات الفرد، و دوره شبيه بشرطي المرور الذي ينظم حركة المرور.

3-وظيفة تحقيق الذات: مفهوم الذات بمثابة صورة يكونها الفرد عن نفسه جنباً الى جنب، مع تقويميه و حكمه على هذه الصورة، فكما يتشكل إتجاه للفرد نحو الآخرين فإن له إتجاهات تتكون إتجاه ذاته، فأحيانا تكون نظرة الانسان لنفسه إيجابية مما ينتج شخصية إيجابية قوية، و أحيانا يكون إتجاهه نحو ذاته سلبياً مما يولد شخصية ضعيفة مهتزة.

4-الوظيفة الدفاعية: يشكل الفرد إتجاهاته لتكون مبرراً لبعض التصرفات و الافعال، و ترتبط بحاجاته الشخصية، و أحيانا تكون تلك المبررات لا أصل لها من الواقع إلا أنه يحاول إقناع نفسه بها، فمثلاً مدير تنفيذي الذي يفشل في تسير قطاعه يكون نحوها إتجاها سلبياً نحو الصحافة بشتى أنواعها لتبرير فشله.[52]

2-2-تكوين الإتجاهات

2-2-1-مكونات الاتجاه

اتفقت الآراء على أن الاتجاه مكون من ثلاثة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض من أجل إعطاء الشكل النهائي للاتجاه، وهذه العناصر وإن كانت افتراضية نظرية فإن معظم الدراسات التجريبية التي أجريت وتجري في ميدان الاتجاهات حتى الآن تؤكد صحة هذه الافتراضات.

أولاً: المعرفية:

وهي المكونات التي تتراكم عند الفرد أثناء احتكاكه بعناصر البيئة ويمكن تقسيمها إلى:

1-المدركات والمفاهيم أي ما يدركه الفرد حسياً أو معنوياً.

2-المعتقدات وهي مجموعة المفاهيم المتبلورة الثابتة في المحتوى النفسي للفرد.

3-التوقعات وهي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين أو يتوقع حدوثه منهم.

---

[52] محمد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي المعاصر: مدخل معرفي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م، ص 102.

إن المدركات السابقة وكذلك المعتقدات والتوقعات هي الأساس المعرفي للاتجاه المتكون عند الفرد بغض النظر عن كون الاتجاه موجباً أو سلباً.

والواقع أن التفكير الذي يبني على هذه الأبعاد الثلاثة لا بد أن يكون فيه جزء كبير من النمطية بمعنى أن يكون هذا الجزء من التفكير منقولاً عن مركز القوة أو سيطرة في الجماعة.[53]

ثانياً: العاطفية:

هي□جموع العواطف والمشاعر التي تظهر لدى □احب الاتجاه في تعا□له□ع□وضوع □عين□تعلق□الاتجاه، وهي تظهر□دى حبه لذلك الموضوع أو نفوره□نه.

ثالثاً: السلوكية:

يتمثل هذا المكون في نزوع أو ميل صاحب الاتجاه إلى القيام بأنماط من السلوك تتصل بموضوع الاتجاه، وذلك حين تدعو الحاجة إلى مثل ذلك الإجراء أو يتوافر الموقف أو المجال الذي يقع فيه الشخص وموضوع اتجاهه.

إصطدام المعلومة بالاطار المرجعي:

أو مايسمى بمصافي المعرفة (العوامل الاجتماعية، البعد الشخصي النفسي، العوامل الوراثية، الثقافة). حيث يتم تصفية المعلومات بموجب الاستعدادات الشخصية و القوانين الاجتماعية و على ضوء المعرفة المختزنة، و ينجم عن هذه العمليات السماح بقبول المعلومات أو رفضها.[54] و في حالة قبول الرسالة يتم الانتقال للمرحلة الثالثة.

مرحلة الاختيار و التفضيل:

يتبع المرحلة السابقة إصدار الفرد قراراً بالنسبة للرسالة أو المعلومة، و تتضمن:

-التعبير اللفضي عن الاختيار و التفضيل.

-أداء سلوك يبين تفضيل الشئ عن الآخر.[55]

---

[53] أحمد وحيد، علم النفس الإجتماعي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2001م، ص 46.

[54] عصام موسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، ط5، مكتبة الكتاني للنشر و التوزيع، أربد، 2003م، ص ص 62-63.

[55] صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 197.

2-2-2-أنواع الإتجاهات:

أولاً /على أساس الموضوع:

الاتجاه العام: هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، فأثبتت أن الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم، ويلاحظ أن الاتجاه العام هو أكثر شيوعاً واستقراراً من الاتجاه النوعي.

الاتجاه النوعي :

هو الاتجاه الذي ينصب على جزء من تفاصيل الموضوع، دون جزء آخر كالاتجاه الموجب نحو الاعلام المرئي الجديد فقط، وهنا الإعلام المرئي جزء من الإعلام الجديد.

ثانياً /على أساس الأفراد:

الاتجاه الجماعي :هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بقناة خاصة مثلا قناة الخبر اتجاه جماعي.

الاتجاه الفردي :هو الاتجاه الذي يميز فرداً عن آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي.

ثالثاً /على أساس الوضوح:

الاتجاه العلني: هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجاً في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين، مثل إتجاه الفرد نحو قرائة المواضيع السياسية في جريدة ما.

الاتجاه السري:هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفائه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه بل ينكره أحياناً حين يسأل عنه.[56]

رابعاً /على أساس القوة:

الاتجاه القوي :يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً لا رفق فيه ولا هوادة ، فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن لديه اتجاهاً قوياً.

---

[56] كامل عويضة، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م، ص 116

الاتجاه الضعيف :هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً رخواً خانعاً مستسلماً، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.

خامساً /على أساس الهدف:

الاتجاه الموجب :هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما أي إيجابي.

الاتجاه السلبي :هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيداً عن شيء آخر أي سلبي[57].

<u>2-2-3-تكوين و إكتساب الإتجاهات</u>

إن عملية تكون أو اكتسا□ الاتجاهات هي عملية□ينا□ية، أو هي□حصلة عمليات تفاعل □عقدة□ين الفر□ و□ين□عالم□يئته الفيزيقية و الا□تماعية،□حيث يمكن عبر القنوات المتعد□ة لهذا التفاعل، ا□تصاص واكتسا□ الاتجاهات.

يقول الداهري هناك طرق كثيرة يكتسب بها الفرد اتجاهاته وكل اتجاه يكتسبه الفرد تحدد أمورثلاثة:

1- تقبل المعايير الاجتماعية دون نقد ويكون ذلك عن طريق الإيحاء.

2- تعميم الخبرات الشخصية.

3- الخبرات الانفعالية الشديدة.

أما عن العامل الأول وهو الإيحاء فيعتبر من أكثر تلك العوامل شيوعاً، ذلك أنه كثيراً ما يقبل الفرد اتجاهاً ما دون أن يكون له أي اتصال مباشر بالأشياء أو الموضوعات المتصلة بهذا الاتجاه.

أما الوسيلة الثانية التي يكتسب الفرد عن طريقها اتجاهاته وآراؤه، فهي تعميم الخبرات، فنحن دائماً نستعين بخبراتنا الماضية ونعمل على ربطها بحياتنا الحاضرة.

أما الوسيلة الثالثة التي يكتسب بها الفرد اتجاهاً ما فهي التي تكون عن طريق بعض المواقف ذات الأثر الشديد أو التعديل في الديانة من دين إلى آخر بسبب الحالة الانفعالية

---

[57] كامل عويضة، علم النفس افتماعي، مرجع سبق ذكره، ص ص ص 117-118-119.

الشديدة التي يتعرض لها الفرد فقصة اليهودي الذي انفجرت مرافقه الصحية على جاره المسلم وصبر المسلم لذلك فلما اطلع اليهودي على الحالة أسلم.[58]

ويقول العيسوي إن الاتجاهات تتكون عند الفرد خلال كل أو بعض هذه العوامل:

1-الخبرات المتصلة بتربية الطفل وخاصة الست سنوات الأولى والخبرات الخاصة بعلاقة الطفل بالوالدين.

2-الاتصال بالأفراد الآخرين أو الجماعات الأخرى التي التقى أو يلتقي الطفل بها بعد سن الطفولة المبكرة.

الثقافة العامة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، وما تحتويه من عادات وتقاليد وقيم وفلسفات وأعراف ومعايير، وفلسفة الحياة أو أسلوب الحياة السائدة، ولاشك أن الأسرة تسعى في سنوات الطفل الأولى إلى نقل معالم الثقافة إليه.

والواقع أن موضوع الثقافة كان من الموضوعات الهامة التي اهتم بها علم الانثروبولوجيا من أمثال مارجريت مد ورث بندكت الذين درسوا المجتمعات البدائية أو الحضارات البدائية ووضحت دراساتهم أن الطبيعة الإنسانية تتغير تغيرا كبيرا تبعا لتغير الظروف الحضارية وتبعا لاختلاف الثقافات تختلف المعايير والقيم فالاتجاه الذي يعد عاديا وسويا ومقبولا اجتماعيا في إطار ثقافة معينة قد يعد شذوذا في ثقافة أخرى.[59]

ويشير عويضة إلى أن الاتجاه يتكون عند الفرد وينمو ويتطور من خلال تفاعل هذا الفرد مع بيئته بعناصرها ومقوماتها وأصولها، وعندما يكون الاتجاه ناشئاً بهذه الطريقة يمر أثناء تكوينه بمراحل ثلاث هي:

1- المرحلة الإدراكية المعرفية.

2- المرحلة التقييمية.

3-المرحلة التقريرية.

أما المرحلة الأولى فهي المرحلة التي يدرك فيها الفرد مثيرات البيئة ويتعرف إليها ويتكون لديه رصيد من الخبرة والمعلومات، يكون بمنزلة إطار مرجعي أو معرفي لهذه المثيرات.

أما المرحلة الثانية فهي المرحلة التي يقيم فيها الفرد نتائج تفاعله مع المثيرات ويكون التقييم

---

[58] صالح الداهري، سيكولوجية الابداع و التربية، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ص ص ص 119-120-121.

[59] عبد الرحمان محمد العيسوي، علم النفس العربي في الألفية الجديدة، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2004م، ص ص 175-176.

مستنداً إلى ذلك الإطار المعرفي الذي كونه الفرد لهذه المثيرات بالإضافة إلى عدة إطارات أخرى منها ما هو ذاتي غير موضوعي فيه الكثير من الأحاسيس والمشاعر التي تتصل بهذا المثير أما المرحلة الأخيرة وهي التي يصدر فيها الفرد القرار على نوعية علاقته بهذه العناصر فإذا كان القرار سالباً كان العكس بطبيعة الحال.

وقد يتكون الاتجاه عن طريق التلقين نقل الخبرة بصورة غير مباشرة إلى الفرد مثل القصص التي تحكيها الأم لأبنائها عن شعب من الشعوب فيتكون لدى الأطفال نوع خاص من الاتجاه نحو هذا الشعب.[60]

4-2-2-تفسير الاتجاهات:

إن الاتجاه مكتسب ومشتق من تفاعل الفرد مع عناصر البيئة الخارجية، سواء كانت مادية أو معنوية أو بشرية، وبهذا فالاتجاه لا بد وأن يتميز بالدينامية والتجدد رغم أنه يتميز أيضاً بالثبات والاستقرار النسبي.

وفيما يلي بعض التفسيرات التي يمكن أن تساعد على فهم طبيعة الاتجاه:

أولاً /التفسير الدينامي للاتجاهات:

يرى كرتش وكرتشفيلد أن الاتجاه النفسي ما هو إلا وسيط حركي يساعد على إتمام الرابطة أو التفاعل بين العمليات السيكولوجية الأساسية وبين الفعل أو الأداء الذي يقوم به الفرد.

ومن وجهة النظر هذه يمكن القول بأن الاتجاه يهدف إلى تنظيم الدوافع والإدراك وبقية العوامل النفسية تنظيماً متكاملاً بحيث يؤدي هذا التنظيم إلى نمط متكامل من سلوك الفرد في موقف ما، ويتناسب هذا النمط مع قدر هذا التنظيم من حيث درجة التوافق والإتقان.

ويمكن القول أيضاً وفي إطار ما سبق أن الاتجاه النفسي يعمل على تخفيف حدة التوتر وخاصة في مواقف الإحباط والفشل، بل قد يساعد أيضاً على التكيف لمواقف التحدي والصراع.

ثانياً /التفسير الإدراكي للاتجاهات:

ويقول كانتريل في دراسته لعمق الاتجاهات وشدتها أن الإدراك عملية هادفة غرضيه ترمي إلى تحقيق بعض أهداف الكائن الحي، بمعنى أن الفرد يدرك الحدث الذي يتصل بأهدافه

---

[60] كامل عويضة، علم النفس اقتماعي، مرجع سبق ذكره، ص ص 115-116.

اتصال مباشراً سواء كانت هذه الأهداف حالية قائمة أو مستقبلية ما زالت في مرحلة المعالجة الذهنية وبذلك يتفهم أو يدرك الفرد عناصر البيئة ومقوماتها في ضوء أهدافه وما يرمي إليه وذلك من أجل أن يتكيف لها تكيفاً صحيحاً ويتفاعل معها بأسلوب سلوكي سوي وفي أثناء عملية الفهم هذه تتكون اتجاهات الفرد ثم تنمو وتتطور متأثرة بإدراك الفرد للأحداث.

ثالثاً /التفسير البنائي للاتجاهات:

تشير معظم نتائج الدراسات التي أجريت من أجل قياس اتجاهات الشعوب على أن الاتجاه وحدة من وحدات بناء الشخصية الإنسانية كما تشير هذه النتائج إلى علاقة الاتجاه النفسي بالقيمة التي يكونها الفرد في مواقف المفاضلة والاختيار، كما تشير هذه الدراسات أيضاً إلى ارتباطات الاتجاهات النفسية بحاجات الفرد ودوافعه سواء كانت أولية أساسية أو ثانوية. وعلى ذلك يصبح الاتجاه وحدة بنائية في الشخصية الإنسانية حضارياً وثقافياً.[61]

2-2-5-طرق قياس و تغيير الاتجاهات:

2-2-5-1- طرق قياس الاتجاهات

هناك العديد من الطرق أو الوسائل التي يمكن من خلالها التعرف على اتجاهات الأفراد. ومن هذه الوسائل الملاحظة المباشرة لكيفية تصرف الفرد حيال أشياء معينة، أي ما الذي يقوله أو يفعله الفرد في المواقف التي يكون الشيء أو الشخص موضوع الاتجاه حاضرا. ومن الصعوبة أن نعتمد على الملاحظة المباشرة في قياس الاتجاهات، لأن ذلك يكلف وقتا وجهدا .ومن أكثر الوسائل انتشارا في قياس الاتجاهات ما يسمى مقاييس التقدير الذاتي وهي عبارة عن مجموعة من العبارات تتصل بموضوع الاتجاه.[62]

أولا /طريقة جتمان

وهى محاولة لإيجاد مقياس متدرج تجمعي أشبه بالمقاييس المستخدمة في الكشف عن قوة الإبصار، فإذا قُلنا مثلا أن عبد المالك من الناس قوة إبصاره 9/6 كان معنى ذلك أن هذا الفرد يستطيع تمييز العلامات التي قبل ذلك وهذا الأساس في نظر (جثمان) أحد الأسس

---

[61] فؤاد السيد و عبد الرحمان سعد، علم النفس الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص ص 260-261.
[62] محمد ربيع، قياس الشخصية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2008م، ص 196.

المهمة التيتميز المقياس الصحيح، ويمكن أن نوضح ذلك بمثال عن اتجاه الفرد نحو القسط الذي يجب أن يحصل عليه الفرد في المستوى التعليمي والثقافي.

1- نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد -نعم -لا.

2-نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد -نعم -لا.

3-نهاية المستوى المتوسط لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد -نعم -لا.

4- نهاية المستوى الابتدائي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد -نعم -لا.

5-ينبغي أن لا تزيد ثقافة الفرد عن مجرد القراءة والكتابة -نعم -لا.

ففي هذا المثال تجد أنه إذا أجاب المختبر عن أحد الوحدات بالإيجاب، فلا بد أن يجيب عن الوحدات التي بعدها بالإيجاب كذلك، فمن يوافق مثلا على أن نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد معنى ذلك أنه لا يوافق ضمنا على أن مجرد القراءة والكتابة غير كاف، وعلى أن التعليم المتوسط والابتدائي غير كاف كذلك، أي أنه يوافق ضمنا على العبارات (3-4-5) ويكون هذا المقياس صحيحا إذا وجدنا الأفراد يوافقون على (5- 4-3) بينما لا يكون صحيحاً، إذا وافق الفرد مثلا على العبارة (2) ثم لا يوافق على العبارة (3) ثم يعود مرة ثانية ليوافق على العبارة (2) ومعنى ذلك حدوث انعكاسات في القياس تقلل من صحة المقياس.[63]

ثانيا /طريقة بوجاردس

وهو مقياس أعده بوجاردس كأداة للتعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من الشعوب أو القوميات الأخرى، أو على مدى التباعد الاجتماعي بين الأمريكيين والشعوب الأخرى ويتكون هذا المقياس من سبع عبارات تقريرية، يوضح اختيار الفرد لإحداها، وجهته ودرجة اتجاهه نحو الشعب أو القومية المعنية موضوع الاتجاه، حيث يمثل اختيار العبارة الأولى أقصى درجات التقارب الاجتماعي، واختيار العبارة السابعة أقصى درجات النفور أو التباعد. وهذه العبارات السبع تفيد في معرفة اتجاه الفرد نحو أبناء الشعوب الأخرى من حيث:

قبول القرابة عن طريق المصاهرة(الزواج)

---

[63] صالح الداهري، سيكولوجية الابداع و الشخصية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2008م، ص 129.

قبول العضوية في نادي واحد كصديق(الصداقة)

قبول الإقامة في نفس الشارع كواحد من الجيران(الجوار)

قبول العمل في نفس المهنة كزميل(زمالة عمل)

قبول أن يكون مواطنا في بلدة له نفس الحقوق(المواطنة)

قبول أن يكون زائرا(ضيف)[64].

ثالثا /طريقة ليكرت

لقد اعتمد ليكرت للتعرف على الاتجاه نحو موضوع معين، على وضع سلم يتكون من خمسدرجات،5 موافق جدا 4 موافق3 غير متأكد 2 غير موافق 1 معارض،الرقم قبل العبارة يبين درجة الاستجابة، وعلى هذا فالدرجة المرتفعة تدل على الاتجاه الموجب والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاه السلبي ويمكن جمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارات المقياس لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي تبين اتجاهه العام ويمر بناء مقياس ليكرت بالخطوات التالية.

1-تحديد موضوع الاتجاه بصورة واضحة

2-وضع فقرات المقياس بحيث تكون هذه الفقرات قادرة على استجرار عدد كبير من الاتجاهات والآراء حول موضوع الاتجاه، وتختار بحيث تكون واضحة غير غامضة، وبحيث توضح إما الاتجاه الإيجابي أو الاتجاه السلبي، ويفضل أن يكون عدد الفقرات الموجبة والسلبية متساويا، ويفضل أن تقيس الفقرات موضوع واحد، ويجب أن تظهر الفقرات فروقا فردية في الاستجابة.

3- وضع سلم الإجابة الذي يتراوح ما بين الموافق بشدة إلى عدم الموافقة بشدة.[65]

رابعا /طريقة ثيرستون

اقترح ثيرستون طريقة لقياس الاتجاهات نحو موضوع معين، فما علينا سوى أن نتبع الخطوات التالية:

1-نكتب عددا من الجمل التي تمس موضوع الاتجاه الذي نحاول قياسه.

---

[64] زين العابدين درويش، علم النفس الاجتماعي أسسه و تطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005م، ص 106.

[65] جودت بني جابر، علم النفس الإجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 282.

2-نعطي الجمل التي نجمعها إلى مائة من الأفراد الواعين نسميهم المحكمين، ويحاول كل منهم تقسيم هذه الجمل إلي مجموعات، بوضع الجمل المتشابهة في مجموعة واحدة، على أن تمثل المجموعة الأولى الجمل التي تمثل أقوى اتجاه ايجابي ، تليها المجموعة التي تقل عنها درجة حتى نصل إلى المجموعة التي تمثل أقوى اتجاه سلبي.

3-سيختلف المحكمين طبعا في توزيعهم للجمل المختلفة، فقد يضع أحدهم الجملة في المجموعة الثالثة بينما يضعها ثان في المجموعة الرابعة ويضعها ثالث في المجموعة الخامسة وهكذا ...، فتتحدد درجة هذه الجملة على الميزان بدرجة الوسيط لها في تقدير المحكمين المختلفين. وإذا كان هناك جملة من الجمل وجد أن المحكمين اختلفوا اختلافا بينا في توزيعها على المجموعات فتحذف هذه الجملة لعدم وضوحها.

4-يتم الاختيار الأخير لجمل الميزان بحيث يتم ترتيبها بشكل ميزان في قمته الجمل التي تمثل أقوى الاتجاهات الايجابية وفي نهايته الجمل التي تمثل أقوى الاتجاهات السلبية.

وتسمى هذه بموازين الفئات المتساوية لأنه يراعى في ترتيب الجمل تبعا لدرجاتها في أن يكون الفرق بين الجملة و الجملة التي تقل عنها درجة مساويا للفرق بينها وبين الجملة التي تزيد عنها درجة.

ثم تعطى الجمل التي يتم الاتفاق عليها في شكل استبيان للأفراد المراد قياس اتجاهاتهم على ألا تكون الجمل مرتبة تبعا لدرجاتها على الميزان، وعليهم أن يضعوا علامة أمام الجمل التي تتفق وأرائهم. وتكون درجة الفرد على الاستبيان في الدرجات الوسطى على الميزان للجمل التي اختارها.[66]

هذه هي أهم مقاييس الاتجاه والملاحظ أن طريقة المقارنات المزدوجة (لثيرستون) وطريقة البعد الاجتماعي(لبوجاردس) إنما تستخدم لأغراض محددة وأحوال خاصة، فالطريقة الأولى تتطلب مقارنات عديدة ولذا فإنها تصلح في الحالات التي تكون فيها المواضيع المراد قياسها محدودة العدد، وأما الثانية فإنها محدودة بأهداف كتقبل فئات معينة أو عدم تقبل عناصر أخرى.

---

[66] جلال سعد، المرجع في علم النفس، طبعة الدجوى، القاهرة، 1985م، ص ص 771-772.

وكذلك طريقة (جثمان) هي طريقة صناعية وأن من النادر جدا أن يصل الباحث إلى هذا المستوى من تدرج المقياس في السمات النفسية أو الظواهر الاجتماعية و الظواهر النفسية مهما وصل المقياس إلى درجة من الثبات والصحة.

أما طريقة(ليكرت) فإنها تعد في الواقع من أكثر الطرق استخداما في بحوث الاعلام و الإتصال، كما أنها تتميز بأنها تحتوى على وسائل تُمكن الباحث من قياس درجة الموافقة بالنسبة لكل وحدة من الوحدات التي يتضمنها المقياس، وهذا في الواقع يعتبر من المميزات التي تكشف عنها هذه الطريقة في قياس الاتجاهات.

2-2-5-2- طرق تغيير الاتجاهات:

عملية تغيير الاتجاه ما هي إلا عملية تكوين اتجاه جديد بشكل مقصود ومتعمد لإحلاله محل اتجاه قديم، وقد يتغير الاتجاه من موجب إلى سالب أو العكس، وقد يتغير من موجب ضعيف إلى موجب قوي أو العكس، وقد يتغير من سالب قوي إلى سالب ضعيف أو العكس، وفيما يلي أهم طرق تغيير الاتجاهات:

1-تغيير الإطار المرجعي: حيث هناك بعض الاتجاهات تتكون نتيجة معلومات خاطئة غير صحيحة أو من إدراك خاطئ، وعليه تصبح الركيزة الأولى في تعديل الاتجاه هي إعطاء المعلومات الصحيحة والحقيقية المتعلقة بالموضوع، وبناء على ذلك يكتسب الفرد خبرة جديدة من نوع جديد تعدل من المحتوى المعرفي والادراكى لاتجاه الفرد.

2-التغيير في موضوع الاتجاه: فإذا حدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه، وأدرك الفرد ذلك، فإن اتجاهه نحوه يتغير، فكلما زادت ثقافة العامل والفلاح أدى ذلك إلى تغير الاتجاهات نحوهما.

3-التغيير التكنولوجي: فمن المعلوم أن التغير التكنولوجي يؤدي إلى تغير في العلاقات بين الأفراد والجماعات، وأكبر دليل على ذلك أن ظهور القنابل الذرية قد أدى إلى إحداث تغير في الاتجاه .[67]

1 حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 200.

نحو الحرب في أجزاء مختلفة من العالم، كذلك فإن التطور العلمي والتكنولوجي الذي شمل وسائل الإنتاج والاتصال والمواصلات قد أدى إلى إحداث تغير ملموس في الاتجاهات في الأسر في الريف والحضر.

6-لعب الأدوار: حيث تتضمن هذه الطريقة تكليف الأفراد الذين يتبنون الاتجاه المطلوب تغييره بلعب أدوار من يتبنون الاتجاه المستهدف، وقد لوحظ في بعض الدراسات أن هذه الطريقة تؤدي بنسبة 46% إلى تغيير الاتجاه.

7-تغيير الجماعة المرجعية: أي أنه إذا غير الفرد جماعته المرجعية التي ينتمي إليها بجماعة جديدة فبمرور الوقت يميل الفرد تعديل وتغيير اتجاهاته، فالطالبة في الريف حين تنتقل إلى الجامعة في المدينة فان اتجاهاتها السابقة تتغير وتتعدل إذا اتخذت من الجماعة الجديدة جماعة مرجعية.

8-الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه: حيث يسمح الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه للفرد بأن يتعرف إلى الموضوع من جوانب جديدة مما يؤدى إلى تغيير في اتجاه الفرد.

9-تغيير الموقف الاجتماعي: من الممكن أن تتغير اتجاهات الفرد وتتعدل وكذلك اتجاهات الجماعة وذلك بتغير المواقف الاجتماعية فقد تتغير اتجاهات الفرد عندما ينتقل من مستوى اقتصادي إلى مستوى آخر.

10-التغيير القسري للسلوك، وقد تؤدى الظروف الاضطرارية أحيانا إلى تغيير قسري في السلوك يصاحبه عادة تغير في اتجاهات الفرد ايجابيا أو سلبيا، فالزوجات البيض اللاتي اضطررن إلى السكن بجوار زوجات سو البشرةد أدى ذلك إلى تغير اتجاهاتهن نحو السود بحيث أصبحن أقل عداء من ذي قبل[68].

11-أثر وسائل الإعلام: بما أنه وسائل الإعلام تساعد في تقديم المعلومات والحقائق والأفكار عن موضوع الاتجاه وهذا من شأنه أن يلقى ضوءا أكثر يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه لدرجة أن هذه الوسائل أصبحت في غاية الأهمية في عملية التنشئة الاجتماعية.

---

1 حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص201.

12-تأثير الأحداث الهامة: قد يؤثر تغير الأحداث في تغيير الإطار المرجعي، وهذا التغيير في الإطار المرجعي يؤثر في الاتجاهات، فالحرب العالمية أثرت كثيرا في تغيير كثير من الاتجاهات فقد تُعدل الحروب طرق التفكير والتعامل بين الناس مما يكون له تأثير كبير على تغيير الاتجاهات.

13-تأثير رأي الأغلبية ورأي الخبراء: يمكن تعديل اتجاهات الفرد باستخدام رأي ذوي الخبرة والمكانة والذين يثق بهم الفرد، فيستطيع رجل الدين مثلا، لما له من مكانة أن يغير من اتجاهاتنا الخاطئة، كما يستطيع المجموع تعديل اتجاهات القلة لتتناسب اتجاهاتهم مع اتجاهات المجموع.[69]

كثيرا ما تتشكل إتجاهات الصحفيين تبعاً للمعلومات و الآراء و متطلبات التي يفرضها العصر في الممارسات المهنية، فإذا كان الصحفي لا يعرف و لا يفقه شيئاً في الصحافة الالكترونية فلا يمكن أن ينشأ له إتجاه نحو الإعلام الالكتروني الجديد بشتى أنواعه، و في هذا السياق فلباحثين و المهنيين و المختصين في مجال الاعلام الالكتروني الجديد يلعبون دورا مهما في تكوين الاتجاهات بالنسبة للصحفيين، من خلال المعلومات و الرسائل الاتصالية عبر وسائل الاعلام التقليدية سواء صحافة مكتوبة، مسموعة أو مرئية، و هذا ما تؤكده العديد من الابحاث على وجود علاقة وطيدة بين الاتصال و تغير في إتجاهات لدى الفرد.

---

[69] حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص ص 202-207.

الفصل الثالث
الصحافة الإلكترونية

أتاحت التكنولوجيات الاتصالية الحديثة إمكانات كبيرة أدت إلى زيادة إنتاج المواد الإعلامية المرئية، والمسموعة، والمطبوعة، و كذا سهلت الممارسة الإعلامية بالنسبة للصحفيين الجزائريين و العالميين على حد سواء وكذا تبادل المواد الإعلامية بين دول العالم وتعتبر الشبكة المعلوماتية من أحدث تكنولوجيا الإتصال الجماهيري واستطاعت أن تجمع بين مختلف الوسائل الاتصالية والإعلامية بتنوع استخداماتها في مجالات الإعلان، والدعاية، والأخبار وإيصالها إلى الجمهور بأشكال متعددة تتميز بالحداثة والإبداع والتنوع، فهي شبكة الشبكات لأنها تربط ملايين أجهزة الكمبيوتر بمختلف دول العالم، ويستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات.

<u>1-1-3- مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة</u>

تتعلق تكنولوجيا الاتصال والإعلام بمجموعة التقنيات و الأدوات و الوسائل التي يتم توظيفها في جمع المعلومات والرسائل والمضامين (المسموعة، المكتوبة، المصورة، والمرئية) والعمل على تخزينها، استرجاعها، نشرها، تبادلها، ونقلها من مكان إلى آخر، واستقبالها من أي مكان في العالم، بقصد التأثير والإقناع والترفيه والتفاعل وتبادل الخبرات والأفكار والمعلومات بين الناس لزيادة قدرة الفرد على المشاركة والتفاعل مع الآخرين، ويعد نظام الإنترنت إحدى التقنيات الحديثة التي أسفرت عنها تكنولوجيا الاتصالات واكتسب أهميته كبيرة كونه أداة للوصول إلى المعلومات و وسيلة فعالة للتشارك والالتقاء بين مختلف فئات المجتمعات البشرية.[70]

وشهدت المجتمعات الإنسانية في تطورها عبر العصور عدة مراحل، ولكن لكل عصر مميزاته وخصائصه التي تميزه عن بقية العصور السابقة أو اللاحقة، فإذا كان عصر البرونز وعصر البخار وعصر الثورة الزراعية، ثم عصر الثورة الصناعية هي أكبر الاكتشافات تأثيرا في حياة البشر، فإن العصر الذي نعيش فيه اليوم يستحق بامتياز تسميته عصر تكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية، حيث أصبح العالم مجرد قرية كونية صغيرة محدودة المعالم والأبعاد، فلم تعد للسيادة الوطنية مكانة في ظل هذا التطور الرهيب في مجال الوسائط التكنولوجية الحديثة، فأصبحت رسالة واحدة نشاهدها في وقت واحد عبر

---

[70] حميد محمد و علي هيام، الإتصال الانساني من منظور الخدمة الإجتماعية، ط1، مطبعة العشري، القاهرة، 2005م، ص 5.

كامل القارات الخمس وشهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكالا لتكنولوجيا الاتصال والإعلام والمعلومات ما يتضاءل أمامه كل ما تحقق في عدة قرون سابقة، ولعل أبرز مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت الثورة التكنولوجية الرقمية وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة من المعارف المتعددة والأشكال والتخصصات واللغات، وثورة الإتصال وتتجسد في تطور تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة بدءا بالاتصالات السلكية مرورا بالتليفزيون وانتهاء بالأقمار الصناعية والألياف الضوئية، وثورة الحاسبات الإلكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال، وقد أطلق على هذه المرحلة عدة تسميات أبرزها مرحلة الإتصال المتعدد الوسائط ومرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية ومركزاتها الأساسية هي الحاسبات الإلكترونية في جيلها الخامس الذي يتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي والألياف الضوئية وأشعة الليزر والأقمار الصناعية.[71]

يمكن القول أن الثورة التكنولوجية أثرت في مجال الاتصال في شتى ميادين الحياة الإنسانية، وأحدثت تغييراً وتطوراً جوهرياً في الحياة البشرية، وقامت بدور فعال في تطوير الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية والمقروءة، حيث تميزت بسرعة التطور والانتشار وسهولة الاستخدام، فأصبحت هذه الوسائل تقدم مضامينها بأساليب متنوعة لتصل بشكل فوري لأعداد كبيرة من الجماهير مما يؤثر في أفكارهم وسلوكهم واتجاهاتهم على نحو لم يسبق له مثيل، كما أتاحت هذه التكنولوجيات إمكانات كبيرة للتواصل والحوار وممارسة الحريات والحصول على مزيد من المعارف والمعلومات، مما يفرض تحدياً كبيراً للقائمين على الإعلام الجزائري للسعي إلى حسن الاستفادة من الثورة التكنولوجية وتوظيفها في الممارسات الإعلامية في الصحافة الإلكترونية.

التطور المطرد والمتسارع لتقنيات الاتصال الجديدة هو عنوان العصر الراهن، وإذا كان الزمن قد سجل ثلاثة قرون بين اختراع الطابعة وبين المرحلة التي أصبحت فيها الصحيفة وسيلة إعلام مهمة، فقد مر ثلاثة وثلاثون عاما فقط من عام 1888 م وحتى عام 1921 م بين اكتشاف موجات الراديو الهرتيزية وبدء البث الإذاعي المنتظم، وحدث الشئ نفسه

---

[71] حسن سمير إبراهيم، الثورة المعلوماتية عواقبها و آفاقها، المجلد 18، العدد 1، مجلة جامعة دمشق للآداب و العلوم الانسانية، جامعة الآداب و العلوم الانسانية، دمشق، 2002م،ص210.

بالنسبة للحاسوب الشخصي الذي يعتبر عنصرا أساسياً من عناصر التقنيات الاتصالية الراهنة.[72]

وقد أصبح الاتصال أكثر تعقيدا من ذي قبل فقد تضاعف عدد محطات الإذاعة والتلفزيون وزادت ساعات بثها، وزاد استخدام الأقمار الصناعية من دائرة البث كما ظهرت وسائل اتصال حديثة مختلفة لم تكن معروفة حتى عهد قريب نتيجة لاندماج ثورة الاتصالات، وثورة المعلومات وثورة الحاسب الآلي وظهرت خدمات عديدة ومتنوعة لتلبية حاجات الأفراد إلى المعلومات والترفيه مثل: الحاسبات الشخصية المتنقلة والأقمار الصناعية والاتصالات الرقمية والميكروويف والألياف الضوئية، وما نتج عن ذلك من خدمات اتصالية جديدة مثل التلفزيون منخفض القوة والفيديو كاسيت والفيديو ديسك والفيديو تلكس والتليتكست والاتصال المباشر بقواعد البيانات وعقد المؤتمرات عن بعد والبريد الإلكتروني. وفي الوقت نفسه انعكست هذه التطورات على الصحف والإذاعة والتلفزيون والسينما فزادت قدرتها الاتصالية.[73]

3-1-2- الشبكة المعلوماتية (الإنترنت):

شهدت تقنيات الحاسوب والاتصالات تطورات هامة، ونتجت عنها شبكة الإنترنت التي تقدم استخدامات اتصالية متنوعة لخدمة الأفراد والمؤسسات وهي في ازدياد وتطور مستمرين، حيث تقدم الشبكة العديد من الاستخدامات الاتصالية، تشمل المجالات الإعلامية والتجارية والأكاديمية والسياسية وغيرها، ومن هذه الاستخدامات محركات البحث، البريد الإلكتروني، والشبكة العنكبوتية العالمية (الويب) ومواقع الوسائط أو الشبكات الاجتماعية. ومما لا شك فيه أن التطورات المتسارعة على الصعيد التقني وخصوصاً في الاتصالات انعكست أثارها على الإعلام وتسهيل الممارسة الاعلامية بما يساعد على تحقيق أهداف الصحفيين حيث يعد الإنترنت أقوى الوسائط التقنية والأكثر تأثيرا اليوم بما يتيحه من تغطية صحفية فورية، ومتعمقة، وغير محدودة للأحداث اليومية و على مدار الساعة.

وتعد هذه الشبكة من أبرز انجازات العصر الحالي في مجالات التواصل والتبادل الإعلامي والمعلوماتي، وهي شبكة تراسل المعطيات الدولية أو ما يعرف بشبكة (الإنترنت) التي

---

[72] جلول خلاف، وسائل الاتصال الحديثة و تأثيرها على الاسرية، رسالة مجستير غير منشورة، قسم الإعلام، جامعة قسمطينة، 2003م، ص 40.

[73] منها فريال، علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، م2002، ص ص 431-442.

أصبحت تربط بين عشرات الملايين من الحواسيب ومراكز الإعلام والمعلومات في جميع دول العالم وخاصة الدول الصناعية الكبرى، ومن خلال هذه الشبكة العملاقة أصبح متاحا لملايين البشر التدفق الهائل من المعلومات والأخبار بسرعة فائقة وبمجرد حدوثها في أية بقعة في العالم.[74]

أولاً: البعد اللغوي لشبكة الإنترنت:

اشتقت الإنترنت لغويا من شبكة المعلومات الدولية اختصار للاسم الإنجليزي International Net Work و يطلق عليها أيضا شبكة the net او الشبكة العالمية worled net أو الطريق الالكتروني السريع للمعلومات.[75]

ثانياً: البعد الاصطلاحي لشبكة الإنترنت :

عرفها برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة بأنها: شبكة إتصالات دولية تتألف من مجموعة من شبكات الحواسيب، تربط بين أكثر من 35 ألف شبكة من مختلف شبكات الكمبيوتر في العالم، وتؤمن الاشتراك لحوالي 33 مليون مستخدم، وهناك أكثر من 100 دولة في العالم لديها نوع من الارتباط وإمكانية الوصول للشبكة و عرف (عبد الهادي زين)، الانترنت على أنها مجموعة مفككة من ملايين الحاسبات موجودة في آلاف الأماكن حول العالم ويمكن لمستخدمي هذه الحاسبات الأخرى العثور علي معلومات أو التشارك في ملفات ولا يهم هنا نوع الكمبيوتر المستخدم وذلك بسبب وجود بروتوكولات يمكن أن تحكم عملية التشارك.[76]

وعرفها (بيعة أحمد)، على أنها مجموعة من شبكات الكمبيوتر التي تصل لملايين الأجهزة حول العالم بما فيها جهازك المتصل وأنها مصدر قيم للمعلومات يتغير ويتنوع بين دقيقة وأخرى.[77]

ثالثاً: تطبيقات الأنترنت

[74] محمد منير حجاب، الاعلام و التنمية الشاملة، ط3، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003م، ص 83.
[75] إياد شاكر البكري، تقنيات الاتصال بين الزمنين، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2003م، ص 221.
[76] عبد الهادي زين، الانترنت العالم على شاشة الكمبيوتر، ط1،المكتبة الأكادمية، القاهرة، 1996م، ص 15.
[77] قبيعة محمد أحمد، تطبيقات الأنترنت، مشروع كامل و نماذج عملية، ط1، الدار العربية للعلوم و الثقافة، القاهرة، 1998م، ص13.

1- **المتصفحات:** لاستعراض صفحات الإنترنت.

2- **البريد الإلكتروني Email:** لإرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية .

3- **بروتوكول إرسال الملفات FTP**: لتنزيل و تحميل مختلف الملفات.

4- **يوزنت (Usenet (Newsgroups:** يتم من خلالها مشاطرة المعلومات ومتاحة لأي شخص.

5- **Telnet:** طريقة للاتصال كانت تستخدم قبل ظهور الشبكة العالمية.

6- **Gopher:** أول تطبيق للإنترنت، نادرا ما يستخدم حاليا ولكنه كان له أثر كبير في تطور الإنترنت.

3-1-3- النشر الإلكتروني

من عصر التدوين إلى عصر الورق والطباعة، إلى عصر البث المسموع ثم المرئي، إلى عصر النشر الإلكتروني والوسائط المتعددة، مرت البشرية بقفزات وتحولات تاريخية تغيرت فيها موازين النفوذ والقوة والثروة، حتى وصلنا اليوم إلى عصر المعلومات الذي تقاس فيه مكانة الأمم والشعوب من خلال مقدار ما تنتجه وتبثه وتستهلكه من معلومات، وما تمتلكه من مؤسسات وأدوات لاستخدام المعلومات التي تعد المورد الوحيد غير الناضب. ورغبة الإنسان الأزلية، منذ أن ميزه بهبة العقل الحر المفكر، هي البحث عن الحقيقة ولا يمكن الوصول إليها إلا من خلال المعلومات التي يتم جمعها وربطها واسترجاعها وتحليلها وبثها عبر وسائل وتقنيات متعددة.[78]

و يمكن التفريق بين النشر الإلكتروني والنشر المكتبي حيث أن النشر المكتبي يشير إلى العمل الصحفي المتعلق باستقبال المادة الصحفية والعمل على تحريرها الكترونيا من خلال شاشة الحاسوب ومن تم تحويلها الكترونيا داخل أقسام الصحيفة ليتم توضيب صفحاتها، وبذلك انعكس النشر المكتبي بشكل ايجابي على الجانب الفني الذي يهتم بالمظهر العام لصفحات الصحف والمجلات، وقد استفادت الصحافة من العديد من البرمجيات التي عملت على تطوير النشر المكتبي من خلال إعداد وتصميم صفحات الصحف والمجلات مثل: برنامج الناشر الصحفي وبرنامج Adobe Indesign، وهي برامج تستخدم أدوات

---

[78] عباس مصطفى صادق، الصحافة و الكمبيوتر،ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2005م، ص 97.

احترافية يعتمد عليها المخرج الصحفي لإبراز المادة الصحفية من خلال توزيع العناصر التيبوغرافية كالعناوين، وحروف المتن، والفواصل. ولعناصر الجرافيكية كالصور و الرسوم و الألوان المكونة لصفحات الصحف بهدف زيادة قدرة الصحيفة على جذب انتباه القارئ، من خلال اختيار الألوان المناسبة، وأنواع وأحجام وأشكال الخطوط المختلفة للحروف والعناوين و إخراجها بصور جميلة، ومتقنة بشكل رائع، ومؤثرة في القارئ.[79]

وبعد ذلك تطبع هذه الصفحات كنسخ ورقية، ثم ننتقل إلى مرحلة النشر الإلكتروني حيث يتم تحويل محتوى الصحيفة إلى الملفات الإلكترونية الشهيرة PDF لتظهر في صورة إلكترونية حتى يتمكن القارئ من تحميلها والاطلاع عليها ومن أشهر لبرامج قراءة الصحف والكتب الإلكترونية على الإنترنت Foxit Reader, Adobe Acrobat Reader .

وبظهور أنظمة النشر الإلكتروني برزت برامج خاصة للنشر أتاحت إخراج الجرائد والمجلات بالحاسب الآلي ومن أهم هذه البرامج برنامج Page maker والناشر الصحفي Qurak X Press ومن خلال هذه البرامج تبدأ عملية التوضيب والتصميم والتنفيذ الآلي للصفحات.

مما سبق يتضح أن النشر المكتبي يعني استخدام برمجيات الحاسوب وتقنياته الحديثة في إخراج العناصر التيبوغرافية والجرافيكية للصحيفة بهدف الحصول على صفحات منظمة ومعدة بصورة جذابة تمهيدا لطباعتها ورقيا.

أما عندما نستخدم ملحقات الحاسوب (الأقراص الضوئية مثلا)، وبرمجياته في تحويل المحتوى المنشور بطريقة تقليدية مثل: (الكتب الورقية، وأشرطة كاسيت تحتوي على محاضرات ودروس علمية وأناشيد وموسيقى، ولقاءات إذاعية)، وكذلك أشرطة فيديو بما تحتويه من (أفلام علمية وسينمائية ومحاضرات تثقيفية، ولقاءات وبرامج تلفزيونية وغيرها) إلى محتوى منشور بطريقة إلكترونية حيث يتم نشره على الأقراص الضوئية أو تحميلها على المواقع الإلكترونية من خلال شبكة الويب فهذا هو النشر الإلكتروني.[80]

أولاً:مظاهر النشر الإلكتروني

[79] عباس مصطفى صادق، الصحافة و الكمبيوتر، مرجع سبق ذكره، ص 113.
[80] المرجع السابق نفسه.

تتحدد مظاهر النشر الإلكتروني بما يلي:

1-وسائل الإعلام الإلكتروني(صحافة إلكترونية، مدونات، وشبكات اجتماعية...)

2-ملفات الكتب الإلكترونية E-Book بصيغة PRC، PDB ويتم تشغيلها وقراءتها باستخدام برنامج iSilo.[81]

3-بينما يستخدم برنامج Image Converter Plus لتحويل ملفات PDB الى PDF حيث تعتبر ملفات النص الإلكتروني المحمول PDF من مظاهر النشر الإلكتروني ويشغلها برنامجAdobe .Reader

3-مواقع الويكي Wiki: هي مواقع إلكترونية تتيح للمستخدم إجراء تعديلات على محتوى صفحات الموقع، دون قيود، وفي الغالب تخضع تلك التعديلات إلى رقابة من قبل إدارة الموقع لقبولها أو رفضها تمهيدا لإتاحتها لباقى القراء. ومن أشهر مواقع الويب في هذا المجال موقع ويب ويكيبيديا الذي يمكن المتصفحين من تعديل وتحرير وإنشاء مقالات جديدة وإضافتها لمحتويات الموقع الذي يشكل موسوعة كبيرة من المعلومات حول العالم.

في هذا الصدد يبين على أن ما يهمنا منها هو تطبيق الويكي نيوز أو الويكي الإخباري Wikinews وهو يشير إلى أنه المصدر الحر للأخبار التي يمكنك أن تكتبها أنت، وهو يقدم الأخبار من جميع أنحاء العالم لحظة نشرها في الانترنت لتغطي طيفا واسعا من الاهتمامات. ويسمح ويكي نيوز بالتغطية المباشرة للأحداث ويتيح للمستخدم قراء الخبر والتعديل عليه باستمرار.[82]

وعليه يتضح بأن النشر الإلكتروني يستخدم للإشارة إلى الحاسوب ودوره في تحويل النشر التقليدي إلى محتوى منشور بطريقة إلكترونية بينما يشير مفهوم النشر المكتبي إلى الحاسوب ودوره في عمليات إنشاء وتحرير وتصميم ومعالجة الصور والمطبوعات، والصحافة الإلكترونية جزء وأحد الجوانب المهمة في النشر الإلكتروني.

استفادت الوسائل التقليدية للإعلام من الإنترنت لزيادة إنتشارها ووصولها إلى كل مكان في العالم دون تكلفة تذكر، بعدما كان الكثير منها يوزع في نطاق محدود، كما ساعد الإنترنت

---

[81] عباس مصطفى صادق، الصحافة و الكمبيوتر، مرجع سبق ذكره، ص 115.

[82] عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2008م، ص 212.

من خلال سهولة الاتصال بالشبكة وسرعته من قبل الجميع أينما وجدوا، بالإضافة إلى تميّز المواد المقدمة من قبل الشبكة بتعدد أساليبها من خلال الوسائط المتعددة.[83]

وكالات الأنباء العالمية والمحلية، البث التلفزيوني عبر الإنترنت، وإذاعة الإنترنت، خدمة الإخبار بالهاتف المحمول، والنشر الالكتروني تعتبر نماذج من التطبيقات الإعلامية الموجودة في شبكة الإنترنت والتي أسهمت في التوسع بنقل البيانات والأخبار والمعلومات وتوجيه الأحداث وهي في توسع مستمر وتجذب المزيد من المستخدمين لشبكة الإنترنت.

وما تزال شبكة الإنترنت العالمية تشهد طلباً وإقبالا متزايداً في الاستخدام في جميع أنحاء العالم بدون استثناء، لتسجّل حوالي (2.11) مليار مستخدم في مختلف مناطق العالم، وأظهرت إحصاءات عالمية أن نسبة إنتشار استخدام الإنترنت حول العالم ارتفعت بهذا العدد من المستخدمين إلى (% 30.4) من عدد سكان العالم الذي يقدر اليوم بنحو (6.9) مليار نسمة.

واستنادا إلى الإحصاءات العالمية شهدت شبكة الويب العالمية طفرة كبيرة خلال فترة السنوات العشر الماضية، حيث تضاعف عدد المستخدمين حول العالم أكثر من (5) مرات، وذلك لدى المقارنة بعدد المستخدمين المسجل نهاية العام (2000) والذي بلغ 361 مليون مستخدم وبنسبة إنتشار من عدد السكان بلغت وقته (% 5.8) وأصبحت شبكة الإنترنت وسيلة نشر وتبادل وتراسل للعديد من الأنشطة المعلوماتية والإعلامية خاصة بعد تطور تقنيات الوسائط المتعددة و إمكانيات دمج الصوت والصورة والنص، ولعل من أبرز الخدمات و أكثرها انتشارا البريد الإلكتروني الذي يوفر خدمة التراسل الإلكتروني بطريقة سهلة وسريعة لأي نوع من الرسائل، ويشكل مستعملو هذه الخدمة في الوقت الحاضر أكبر نسبة لمستخدمي شبكة الإنترنت في توصيل الرسائل إلى أي بقعة في العالم في ثوان معدودة، إضافة إلى خدمات تحويل الملفات عن طريق مراسم (بروتوكولات) خاصة تسهل عملية نقل الملفات مهما اختلفت أنواع الحواسيب أو منظومات التشغيل وأشهرها مرسم FTB إذا تمكن هذه الخدمة من الوصول إلى ملفات مخزنة على الحاسوب الخادم ونقلها إلى حاسوب الزبون وبالعكس و لأي نوع من الملفات التي يمكن تداولها (بيانات وبرامج

---

[83] عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، مرجع سبق ذكره، ص 113.

رسومية، صوتية) وهذا النوع من الخدمات آخذ في الزيادة وخاصة بعد توفير برمجيات سهلة الاستعمال وسريعة لأغراض البحث والاختيار للمعلومات المطلوبة من بين ملايين الملفات المخزنة في الحواسيب عبر العالم، إضافة إلى خدمات نشر الصفحات.[84]

ومع انتشار الإنترنت وخروجه من إطار الاستخدامات الحكومية والجامعية المحدودة برزت ظاهرة ما يسمى بالنشر الالكتروني (للصحف والمجلات والمدونات ومواقع المعلومات وغيرها)، وبدءا من تسعينات القرن العشرين بدأت الصحف في الخروج إلى الإنترنت بدوافع عديدة لعل من أهمها محاولة الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة لتعويض الانخفاض المتزايد في عدد قرائها وفي عائدات الإعلان.[85]

<u>ثانياً: مزايا النشر الإلكتروني:</u>

- سهولة تداول المواد الإلكترونية وإمكانية تحميلها إلى حاسب القارئ في أي وقت دون تحمل تكلفة الشحن أو رسوم البريد.

- اتساع دائرة القراءة والانتشار حول العالم، إذ يستطيع أي قارئ يتصل بالإنترنت الاطلاع على كتابك أو مقالتك في أي مكان في العالم.

- السرعة العالية في الانجاز مع ضمان الجودة والكفاءة العالية، حيث يمكن نشر المادة الإلكترونية مباشرة على الشبكة.

- القضاء على مركزية وسائل الإعلام والاتصال، حيث تعمل الأقمار الاصطناعية على القضاء على المركزية في نشر المعلومات والبيانات، ولن يرتبط بوسائل الإعلام من خلال المسافات الجغرافية فقط، وإنما سيرتبطون معا من خلال اهتماماتهم المشتركة.

ومما سبق يتضح أن تعدد آليات الاتصال عبر شبكة الإنترنت أحدث تغييراً جذرياً في شكل الممارسة الإعلامية بالنسبة للصحفيين وكذلك على مسار المؤسسة الإعلامية التي تأثرت شكلاً ومضموناً، مستفيدة من التقنيات الحديثة التي تتيحها تكنولوجيا الاتصالات ومنها وصلات البريد الإلكتروني والقدرة على نقل الصورة من موقع الحدث والرسوم الجرافيكية المنتجة باستخدام الحاسوب وغيرها من تقنيات النشر الإلكتروني.

---

[84] عباس مصطفى صادق، الصحافة و الكمبيوتر، مرجع سبق ذكره، ص 114.

[85] المرجع السابق نفسه، ص 115.

أصبحت شبكة الانترنت وسيلة شعبية متاح استخدامها لعامة الناس، مثل قراءة الصحيفة أو متابعة برامج الإذاعة والتلفزيون، وأصبح تجاهلها يعني عدم مواكبة العصر، ومع مرور الأيام يمكن أن تصبح في الوطن العربي أيضا وسيلة شعبية خاصة في ظل الطلب المتزايد للاشتراك فيها وترتبط الخدمات المباشرة للإعلام ارتباطا وثيقا بالإنترنت ودورها كوسيلة إعلام متعددة الوظائف مماثلة للتلفزيون مع إضافة جديدة هو أنها أصبحت جهازا إعلاميا متفاعلا لا يكتفي من يستخدمها بدور المتلقي السلبي للمادة الإعلامية المنشورة بل يمكنه أن يتحاور معها ويحدد بنفسه ما يريده من معلومات ويطرح وجهة نظره أمام الآخرين، ويرى المتحمسون للانترنت فيها صورة قصوى لديمقراطية المعلومات تحت شعار (المعلومات في كل وقت وكل مكان ولكل الناس)، في حين يرى البعض نوعا من فوضى المعلومات وتحيزها، بل ينذر البعض بحرب معلومات قادمة.[86]

ثالثاً: الإنترنت والصحافة:

شكلت شبكة الإنترنت كوسيلة اتصال بيئة تفاعلية غير مسبوقة، وفضاء الكتروني تفاعلي غير محدود أسهمت في إنتشار المعلومات بأسرع وقت وبأقل التكاليف، واستطاعت أن تخدم مختلف الوسائل الإعلامية (المرئية والمسموعة والمطبوعة) وأحدثت طفرة هائلة في الإعلام ونقلته إلى العالمية.

و يري القليني أنه لم تستطيع أي وسيلة من وسائل الإعلام الحديثة خدمة الصحافة المطبوعة مثل شبكات (الإنترنت)، حيث أوجدت للصحافة حلولا للعديد من المشاكل التي واجهتها، ومن أمثلة ذلك:

- ✓ تستفيد الصحافة من شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات وذلك من خلال الاستفادة منها: كأداة مساعدة للتغطية وكمصدر من المصادر الأساسية لتغطية الأحداث العاجلة.
- ✓ الاستفادة منها كمصدر لاستكمال المعلومات بالتفصيل وبالخلفيات عن الأحداث المهمة وذلك بعد ربطها بأقسام المعلومات وصالة التحرير في الصحف المطبوعة، فضلا عن إنشاء قسم خاص بالإنترنت في كل الصحف المطبوعة تقريبا وفي الإذاعة والتلفزيون.

---

[86] فاطمة يوسف القليني، القيم كما تعكسها الصحافة المحلية تحليل مضمون صفحة المحليات بجريدة الأهرام، كلية البنات، عين شمس، مصر، 2000م، ص 31.

- ✓ إعداد صفحات الجريدة المتخصصة في الرياضة والأدب والفن والأسرة، فضلا عن التعرف علي الكتب والإصدارات الجديدة من خلال المكتبات العربية والعالمية.
- ✓ الاتصال بالمندوبين والمراسلين عبر البريد الإلكتروني لتلقي رسائلهم المكتوبة والمصورة.
- ✓ الاتصال بالمصادر المختلفة للصحيفة من أشخاص ومؤسسات ووزارات والحصول على الأخبار الصحفية.
- ✓ يمكن من خلال الإنترنت عقد اجتماع التحرير الصباحي بين رئيس التحرير في بلد ما والمراسلين المنتشرين في مختلف أنحاء العالم.[87]
- ✓ إجراء الأحاديث واللقاءات عن بعد مع مختلف الشخصيات الكبرى في العالم.
- ✓ الاستفادة منها كنظام للاتصالات الداخلية للمؤسسات الصحفية وربطها بصالة التحرير وقسم المعلومات والأرشيف وخلافه.
- ✓ يمكن استخدامها كوسيلة للاتصال التفاعلي مع الجماهير، وتوسيع فرص المشاركة لقراء الصحف.
- ✓ استخدامها في مجالات النشر الصحفي عن بعد في الطبعات الدورية وتقديم خدمة الأرشيف والمعلومات.
- ✓ يمكن استخدامها بنجاح في حملات التسويق والترويج للسلع المختلفة داخليا وخارجيا وخاصة أنها تسمح باستخدام الصورة والصوت والفيديو، وهذا مما يزيد من فاعلية الحملات الترويجية على الإنترنت.

وجاءت الثورة الإلكترونية الحديثة متمثلة في اختراع الحواسيب الآلية واستخداماتها المتنوعة وفي مقدمتها شبكات المعلومات ومواقع الأفراد والمؤسسات وإمكانات الحوار المباشر بالبريد الإلكتروني، وغير ذلك من صور الاتصال التي لا تعوقها حواجز أو حدود. وقد ساهم هذا التقدم الهائل في وسائل الاتصال في تقريب المسافات بين بقاع العالم المختلفة حتى أصبح العالم من الناحية الإعلامية أصغر مما هو عليه في الواقع نتيجة لسرعة تداول الأنباء وانتقال المعلومات والآراء.

---

[87] صادق عباس مصطفى، الاعلام الجديد المفاهيم الوسائل التطبيقات، مرجع سبق ذكره، ص 110.

يمكن القول أن التطور في أنظمة الاتصال وفر لنا وسائل اتصالية عديدة فهناك الوسائل التقليدية وهناك وسائل الاتصال الجماهيرية ووسائل الاتصال الوسيطة كالصحف المحلية والراديو المحلي والسينما القليلة التكلفة وآلات تسجيل الفيديو واسطوانات الليزر المدمجة وأخيراً وسائل الإعلام الإلكترونية التي تعتمد على الحاسبات الإلكترونية كوسيلة أساسية لعملها كوسيلة اتصال وذلك مثل أنظمة النصوص المتلفزة وبنود وقواعد المعلومات ووسائل الاتصال المتعددة الوسائل.[88]

2-3- الصحافة الإلكترونية

1-2-3- مفهوم الصحافة الإلكترونية:

يعد التحول الإلكتروني في الإصدار الصحفي ثورة بالمعنى المتكامل، فإذا كان مصطلح ثورة يعني التحول من حالة إلى حالة أخرى، فإن الصحيفة تشهد هذه الوضعية بالضبط في الوقت الحالي، حيث بدأت الصحيفة تتحول من منتج مطبوع إلى منتج يتم إستقباله على شاشة، وإذا كان من الشائع تقسيم وسائل الإعلام إلى وسائل إلكترونية الإذاعة والتلفزيون و (وسائل مطبوعة) صحف ومجلات (فإن الصورة الحاضرة الآن في مجال تكنولوجيا الاتصال تضع كافة الوسائل الاتصالية في إطار تكنولوجي واحد حيث تصبح جميعها وسائل إلكترونية.[89]

ولعل من أبرز معالم التطورات التي شهدتها الصحافة المطبوعة مستفيدة في ذلك من تكنولوجيا الحاسب الآلي وتكنولوجيا الاتصال الشبكي ظهور الصحيفة الإلكترونية في إشارة إلى (الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت ويقوم القارئ بتحميلها وتصفحها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب في طباعته).[90]

وقد تعددت مفاهيم الصحافة الإلكترونية، بتعدد الأبحاث والدراسات التي سلطت الضوء عليها، إذ خلصت معظم الدراسات التي أجريت إلى تنوع مفاهيم ورؤى الباحثين في تحديد مفهوم الصحافة الإلكترونية.

---

[88] صادق عباس مصطفى، الاعلام الجديد المفاهيم الوسائل التطبيقات، مرجع سبق ذكره، ص 111.
[89] رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط1 دار الفحر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008م، ص 93.
[90] حسنى محمد نصر، الإنترنت و الإعلام- الصحافة الالكترونية، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 2003م، ص 90.

في حين ذهب (حسني نصر) إلى اعتبار أن غالبية الصحف الورقية يمكن اعتبارها مطبوعات إلكترونية لأنها تنشأ وتحرر وتنسق وتنقل إلى المطابع، وتوزع باستخدام أجهزة الكمبيوتر. كما يشير توزيع المنتج النهائي على القراء.[91]

و رأى كل من (خليل صابات وجمال عبد العظيم) أن الصحافة الإلكترونية هي التي يتم إصدارها بطريقة إلكترونية متكاملة، بدءاً من تلقي الأخبار من وكالات الأنباء والمراسلين، والبحث عن المعلومات والصور، واستقائها من بنوك المعلومات الدولية، ومروراً بمعالجة الأخبار والتقارير، وكتابة المقالات، وتحريرها وتصحيحها، وتصميم الرسوم والصور الفوتوغرافية، وإعدادها وتركيب الصفحات، وبثها إلى أي جهاز كمبيوتر متصل بالشبكة.[92]

وعرفتها (بسنت العقباري) بأنها وسيلة من وسائل الاتصال عبر الشبكة، تستخدم فنون آليات ومهارات العمل الصحفي، مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيلة اتصال مستخدمة في ذلك عناصر الوسائط المتعددة، والنص الفائق، والوسائط الفائقة للتعامل مع محتويات الصحيفة، ومعالجتها وتحليلها، ونشرها على الجماهير، بحيث يتاح للمتلقي التفاعل بإيجابية، وسرعة وسهولة حسب احتياجاته وقدراته في تصفح الموضوعات واستقصاء الأنباء الآتية، وإمكانية حفظه للمعلومات والأخبار وطباعتها.[93]

أشار (رضا عبد الواحد أمين) في كتابه الصحافة الإلكترونية، إلى مجموعة من التعريفات للصحافة الإلكترونية منها:[94]

أن (الصحافة الإلكترونية هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت، وتكون على شكل صحف مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطي صفحات الجريدة، تشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة).

وبأنها الصحافة التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الإنترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدارة إلكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، أو

---

[91] حسنى محمد نصر، الإنترنت و الإعلام- الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 91.

[92] خليل صابات و جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال نشأتها و تطورها، ط9، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 2001م، ص 53.

[93] بسنت العقباري، تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة قسم الاعلام و ثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة،2005م، ص54 .

[94] رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص ص 93-95.

صحيفة إلكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة، سواء كانت تسجيلاً دقيقاً للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور تها، طالما أنها تصدر بشكل منتظم، أي يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر، ومن ساعة لأخرى، أو من حين لآخر حسب إمكانيات جهة الصدور.

وخلص إلى تقديم التعريف التالي للصحافة الإلكترونية: (هي وسيلة من الوسائل متعددت الوسائط تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، بشكل دوري وبرقم مسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة، وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة).

ويعرفها (سعيد الغريب) بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على الإنترنت، سواء أكانت بمثابة نسخ أم إصدارات إلكترونية لصحف ورقية، أم موجزاً لأهم محتويات النسخ الورقية، أم كصحف ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية.[95]

وترى (مها الطرابيشي) أن الصحيفة الإلكترونية عبارة عن منشور إلكتروني يجمع بين مفهومي الصحافة التقليدية ونظام الملفات المتتابعة التي يتيحها النشر الإلكتروني، وهذه الطريقة فهي منشور إلكتروني يصدر بصفة دورية ومنتظمة، ولها موقع محدد على شبكة الإنترنت.[96]

وعرفتها (مها صلاح) بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت وقواعد البيانات، وتقدم خدماتها نظير اشتراك، أو مجاناً، حيث تكون على شكل صفحات يطالعها المستخدم عبر شاشة الحاسب الآلي.[97]

---

[95] سعيد محمد الغريب، الصحافة الالكترونية و الورقية، دراسة مقارنة في مفهوم و السمات الاساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، مصر، ص 189.

[96] مها الطرابيشي، الصحيفة الالكترونية الدينية على الانترنت، مجلة كلية الآداب، العدد السابع، جامعة الحلوان، القاهرة، 2000م، ص 539.

[97] مها صلاح، استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الالكترونية على شبكة الانترنت، رسالة مجاستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 2004، ص 127.

ويشار إلى الصحافة الإلكترونية في الدراسات العربية بمسميات عدة منها: (الصحافة الإلكترونية، الصحافة الفورية، النسخ الإلكترونية، الصحف الرقمية، الصحف اللاورقية، الصحف التفاعلية).

ترتكز فكرة عمل الصحيفة الإلكترونية على بث المادة الصحفية على إحدى شبكات خدمات المعلومات التجارية الفورية، وبخاصة عبر شبكة الإنترنت العالمية، مستخدمة في ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليدة لتكنولوجيا الاتصال، والصحافة الإلكترونية غالباً ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة، وقد لا يتم وضع ترقيم للصحيفة الإلكترونية وخاصة عندما يتم تحديث محتواها كل فترة زمنية متقاربة تصل بالنسبة لخدمةCNN & The New York Times الى عشر دقائق، و لكنها تشير الى تاريخ و ساعة آخر تعديل لما تنشره، والعديد منها تحتفظ بأرشيف للموضوعات السابق نشرها، بحيث يمكن استدعائها من قبل القراء إذا أرادوا ذلك.[98]

و من خلال ما سبق التطرق إستخلاص أن الصحافة الإلكترونية هي: أهم وسيلة إتصال حديثة و متقدمة يتم إصدارها عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، و يتم تحديث مضامينها الإعلامية من وقت للآخر، و ذلك بإستخدام الوسائط المتعددة لتقنيات المعلومات الحديثة، مما يساهم بشكل كبير في تبادل المعلومات و الأخبار، موفرا الوقت و الجهد، و تشمل المواقع الإخبارية النسخ الالكترونية للصحف الورقية، التي تتميز بسهولة التصفح المواد الاعلامية الى جانب إمكانية تحميلها حفضها و طباعتها و العودة اليها في أي وقت.

2-2-3- الخلفية التاريخية لظهور الصحافة الإلكترونية.

شهدت الصحافة في العقود الأخيرة تطوراً كبيراً على جميع المستويات المادية والفنية. ففي إطار المنافسة الشديدة التي تعرضت لها من وسائل الإعلام الإلكترونية (الراديو والتلفزيون) كان على الصحافة أن تتبنى طرقاً جديدة في الإنتاج والتوزيع حتى تحافظ على مكانتها كوسيلة الإعلام الأكثر جماهيرية والأكثر تأثيراً في الأفراد و المجتمعات.[99]

وحرصت غالبية المؤسسات الصحفية على إنشاء مواقع إلكترونية لصحفها على الشبكة، وفي هذا الإطار ظهرت الصحف الإلكترونية التي تقوم على تعدد الوسائط والتي تتيح

---

[98] ماجد سالم تربان، الانترنت و الصحافة الالكترونية" رؤية مستقبلية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008م، ص94.
[99] حسنى محمد نصر، الإنترنت و الإعلام- الصحافة الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 89.

لمستخدميها إمكانية البحث داخلها، وحفظ وطباعة صفحاتها، لتمكن الأشخاص والمؤسسات والدول من إرسال واستقبال المعلومات عبر أي مسافة، وفي أي وقت، وأي مكان.[100]

وتعود نشأة الصحافة الإلكترونية كثمرة تعاون بين مؤسستي هيئة الإذاعة البريطانية British Broadcasting Corporation (BBC) و (IBA) Independent Broadcasting Authority عام 1976م ضمن خدمة تلتكست، فالنظام الخاص بالمؤسسة هر تحت اسم سيفاكس Ceefax بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أوراكOracle.

مرت الصحافة الحديثة بعدة مراحل في استخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة، حيث بدأت الصحف منذ الستينيات من القرن العشرين في استخدام أنظمة الجمع الإلكتروني، وفي بداية التسعينيات بدأت أجهزة الكمبيوتر والإنترنت تدخل بشكل مكثف إلى غرف الأخبار في الصحف الأمريكية والكندية، وفي بلدان أخرى عديدة لاستخداماتها في الكتابة والتحرير، حتى صار الإنترنت وسيلة أساسية في جمع المعلومات والأخبار، والاتصال، وهو ما أسفر عن تحول كبير في الأداء الصحفي والممارسات الإعلامية للصحفيين، وازدياد الاعتماد على الإنترنت صحفياً.[101]

وفي أوائل التسعينيات من القرن العشرين اتجهت الصحف إلى البحث عن وسائل لتوزيع المعلومات إلكترونياً، فارتبط بعضها بشركات تقديم خدمات الإنترنت، وجرب البعض الآخر إرسال نسخ بالفاكس إلى القراء وتقديم نشرات موجزة على أجهزة الكمبيوتر، كما حاولت بعض الصحف إنتاج أقرص ممغنطة CDs تحوي أعدادها السابقة، بالإضافة إلى محاولات أخرى لإرسال الخدمة الصحفية باستخدام الأقمار الصناعية والبريد الإلكتروني.[102]

واستمرت المحاولات على هذا النحو حتى حلول عام 1995 وهو عام انفجار الشبكة العنكبوتية الدولية الويب الذي ادخل الصحافة عصر التوزيع الإلكتروني الجماهيري.[103]

---

[100] ماجد سالم تربان، الإنترت و الصحافة الإلككترونية " رؤية مستقبلية"، ط1، الدار المصرية البنانية، القاهرة، 2008م، ص 93.

[101] السيد بخيت محمد، الصحافة و الإنترنت، ط1، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2000م، ص 8.

[102] رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 114.

[103] حسنى محمد نصر، الإنترنت و الاعلام- الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص93.

وقد أتاح استخدام الإنترنت ظهور العديد من الصحف الإلكترونية، وهي التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة المعلومات الإلكترونية. [104]

و هناك خلاف بين الباحثين في تحديد الصحيفة الإلكترونية الأولى التي ظهرت على شبكة الإنترنت، فقد رأى (الدكتور محمود علم الدين) أن صحيفة (هيلزنبورج داجبلاد) السويدية هي أول صحيفة تنشر بالكامل على الإنترنت عام 1930م، حيث تعد السويد من الدول التي لها نشاط كبير في الإنترنت مثل الولايات المتحدة وكندا واستراليا، ووافقه الرأي في ذلك (الدكتور جواد الدلو)، في حين يرى (الدكتور حسني نصر) أن صحيفة تريبيون Tribune الأمريكية التي تصدر من ولاية نيو مكسيكو أول صحيفة ورقية تخرج إلى الإنترنت وتؤسس لها موقعاً على الشبكة في عام 1992م. ووافقه هذا الرأي (جمال غيطاس) رئيس تحرير مجلة لغة العصر الصادرة عن مؤسسة الأهرام، أخذًا عن بحث حول تاريخ الصحافة الأمريكية نشره الباحث الأمريكي مارك ديويز.[105]

كما كانت صحيفة (يو اس ايه تودي USA Today) الأمريكية اليومية أول صحيفة كبرى تخرج إلى الإنترنت عام 1980 م الانتقال الى المواقع أخرى و الى اقسام متعددة للصحيفة مثل العناوين الرئيسية والصور والأبواب المتخصصة مثل المال والاقتصاد والرياضة وأحوال الطقس...الخ.[106]

وبدأت الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت في منافسة الصحف المطبوعة منذ أن قامت مجلة نيورويك News Week الأمريكية واسعة الانتشار بمتابعة فضيحة الرئيس الأمريكي(بيل كلينتون) مع (مونيكا لوينسكي) عبر موقعها على الإنترنت، وقبل الموعد الأسبوعي لصدورالمجلة.[107]

وعلى مدى سنوات عديدة ظل ناشرو الصحف تراودهم فكرة نقل المعلومات إلى جمهورهم بطريقة إلكترونية. ففي مقابل الطباعة على الورق بدأ للناشرين أن نقل المادة الإعلامية بواسطة الكمبيوتر يحقق مصالح الطرفين الصحف والجمهور.

---

[104] محمد اسماعيل، مستقبل الصحافة الإلكترونية كما يراه القائمون بالإتصال في الصحف المصرية، دراسة المؤتمر العلمي الحادي عشر،" مستقبل وسائل الاعلام العربية، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 2005، ص 1584.

[105] رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 115.

[106] حسنى محمد نصر، الإنترنت و الاعلام- الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 94

[107] رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 115.

وكان ظهور وتطور الحاسب الآلي المخرج الملائم للصحافة فتوسعت في استخدامه لتطور طرق إنتاجها وتوزيعها كما كان ظهور الاتصال الشبكي عبر أجهزة الكمبيوتر الحل الأمثل للصحافة المطبوعة للاقتراب من الطبيعة التزامنية والصوتية والمصورة للراديو والتلفزيون.[108]

وباتت معظم الصحف الورقية تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في معظم شؤونه Journalism لم يعد هذا آخر التطور التكنولوجي في الصحافة، بل أصبح هناك الصحافة الإلكترونية الشاملة،Electronic Journalism والتي يتم طباعتها وتحريرها وتوزيعها وقرأتها، عن طريق أجهزة الكمبيوتر.[109]

وهناك من أطلق عليها مسمى الصحافة المستعينة بالحاسبات، نظراً لارتفاع درجة اعتماد الصحفي عليها في العديد من مراحل العمل الصحفي مثل: جمع المعلومات من الميدان، واستكمالها وتوصيلها إلى مقر الصحيفة، وفي صفها وإخراجها، وتجهيز الصفحات.[110]

وبشكل عام وفي إطار تلك التكنولوجيا المتنامية وظهور أنظمة النشر المختلفة المكتبي والإلكتروني ظهرت الصحافة الإلكترونية، وبدأت تطرح نفسها كمنافس للصحافة المطبوعة بشكلها التقليدي الحالي، وسارعت معظم الصحف العالمية في الدخول على شبكة الإنترنت باعتبارها شبكة اتصالات ضخمة، تضم عشرات الآلاف من شبكات الحاسبات المختلفة الأنواع والأحجام، تتصل ببعضها عن طريق أجهزة الكمبيوتر.[111]

وقد تطورت وظائف الاتصال عبر العصور الاتصالية، فهناك عصر الاتصال بالإشارات، وتطور إلى الرموز وهناك الاتصال الذاتي والذي يتواصل من خلاله الإنسان مع نفسه، وهناك الاتصال الشخصي والذي يكون بين أثنين أو أكثر، وقد يكون من أكثر الاتصالات تأثيرا وتغييرا في السلوك والاعتقاد وهناك الاتصال الجماهيري، الذي أحدث نقلة نوعية في الاتصال من خلال التواصل مع جمهور كبير من الناس، لا تستطيع رصده وحصره، وأخيراً الاتصال التفاعلي الذي جاء نظير اندماج التكنولوجيا ومجتمع المعلومات ليتم الاتصال التفاعلي بين الناس من خلال ثورة الاتصال.

---

[108] حسنى محمد نصر، الإنترنت و الاعلام، الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 89.
[109] محمد اسماعيل، مستقبل الصحافة الالكترونية كما يراه القائمون بالاتصال في الصحف المصرية،مرجع سبق ذكره، ص 1584.
[110] محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات الأساسيات و المستحدثات، مطابع الأهرام، القاهرة، 2000م، ص 247.
[111] ماجد سالم تربان، الإنترنت و الصحافة الالكترونية" رؤية مستقبلية"، مرجع سبق ذكره، ص 102.

وبعد أن كانت الخطابة في عهد الإغريق تمثل أكثر أساليب الاتصال المباشر الجماعي فعالية لم يكن منتظرا الحد منها، إلى أن تم اكتشاف الطباعة على يد جوتنبرغ عام 1437م بعد ذلك تسارع إنتاج المطبوعات وظهر ما يسمى بالإنتاج الجماهيري، وظهرت أول مطبوعة في ألمانيا سنة 1502م، ثم في ايطاليا سنة 1566م وهولندا سنة 1616م، وانجلترا عام 1622م وفي فرنسا سنة 1631م، مروراً لظهور الصحافة الإلكترونية بأمريكا عام 1980 م .

في أواخر القرن العشرين الميلادي قفزت التكنولوجيا قفزات هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات، ولا شك أن أحدثها وأهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت). وظهور شركات مزودي خدمات الإنترنت للأفراد عن طريق الاشتراك، تزايد الاستخدام الجماهيري للإنترنت وتحولت بالفعل إلى وسيلة اتصال تؤدي وظائف الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري.[112]

وقد قدمت الويب نفسها كوسيط نشر مع ظهور أول أدوات تصفح الويب الرسومية، التي عرفت بإسم Mosaic في عام 1993، مانحة الناشرين الفرصة لأن يستقبلوا وسائل الإعلام التقليدية في نشر الاخبار الآنية لأن الويب تمكن المستخدم من الحصول على معلومات كتابية مسموعة و مرئية، عبر صفحات الكترونية، تمثل كتيبا الكترونيا يتصفح فيه المستخدم عبر حاسبه الآلي.[113]

وعندما أصبح الإنترنت ظاهرة وخرج من إطار الاستخدامات الحكومية والجامعية المحدودة، ظهر ما يسمى بالنشر الإلكتروني الذي أتاح الفرصة لتوسيع نطاق تغطيتها الجغرافية، وذلك من خلال إصدار طبعات إلكترونية من إصدارتها اليومية، لتبث إلى المشتركين في منازلهم عبر شبكات حاسوبية خاصة، تتيح لهم الإطلاع على المواد الصحفية المنشورة.[114]

ومن بين كل وسائل الإعلام التقليدية الأخرى فإن الصحافة المطبوعة دخلت عصر النشر الإلكتروني ولديها تاريخ طويل من العمل الإلكتروني. فمنذ خمسين عاماً كانت الصحف

---

[112] حسنى محمد نصر، الانترنت و الاعلام- الصحافة الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص91.

[113] ماجد سالم تربان، الإنترنت و الصحافة الالكترونية " رؤية مستقبلية"، مرجع سبق ذكره، ص 101.

[114] فهد العسكر، التقنيات الصحفية الحديثة و أثرها على الاداء المهني للصحف المعاصرة، دار عالم الكتب، الرياض، 1997م، ص 13.

ترسل عبر موجات الراديو إلى عشرات المنازل عن طريق أجهزة الفاكس، وكانت النسخة تكلف من خمسين إلى مائة دولار.[115]

وكانت الصحف قد بدأت بعدة محاولات في سبعينيات القرن العشرين لإيجاد بدائل جديدة لتوصيل المادة الصحفية للقراء عن الصحافة المطبوعة، في خطوة من الصحف لمواجهة انخفاض قارئ الصحف المطبوعة والعمل على زيادة عدد القراء، عبر دخول الصحف مجال النشر الإلكتروني بتجريب تقنية التلتكست، حيث يعمل التليتكست Teletext على نقل النص إلى المشاهدين في اتجاه واحد، وذلك عبر إشارة تلفزيونية لخطوط المسخ غير المستخدمة. وتقوم آلة خاصة موجودة بجهاز التلفزيون بفك شفرة البيانات، لتظهر هذه البيانات في شكل صفحات من النص يستطيع المشاهد أن يتخير من بينها ما يشاء.[116]

كما عرفت الصحافة محاولات لإرسال الصحف بطريقة الفيديوتكس Videotext بداية الثمانينيات من القرن العشرين، وذلك باستخدام خطوط التليفون ليتم استقبالها على شاشات التليفزيون أو شاشات الكمبيوتر في المنازل مقابل اشتراك شهري.[117]

وتوالت بعد ذلك محاولات النشر الإلكتروني للصحف بالاعتماد على تقنيات متعددة مثل: خدمة بريستل Prestel التي أتيحت عام 1979م، و خدمة سيفاكس Ceefax، التي جائت على نقيض من Prestel، و خدمة فيوترون Viewtron، في مطلع الثمانينات، و نظام منيتل للمعلومات الإلكترونية، ودليل التليفون الذي أطلقه الفرنسيون، وخدمة برودجي Prodigy التي جاءت مع نشوء الحاسب الآلي الشخصي، والربط المتزايد بين أجهزة الكمبيوتر عام 1987م.[118] كما بدأت بعض الشركات في الثمانينيات من القرن العشرين مثل: كمبيوسرف CompuServe في تقديم طبعات إلكترونية من الصحف القومية في إطار تجريبي. ولم تستمر هذه المحاولات بسبب تكلفتها العالية ولأنها لم تجد مستهلكين كافيين لاستمرارها.

وبدءاً من تسعينيات القرن العشرين بدأت الصحف في الخروج إلى الإنترنت بدوافع عديدة، من أهمها محاولة الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة، لتعويض الانخفاض المتزايد في عدد

---

[115] حسنى محمد نصر، الانترنت و الاعلام- الصحافة الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص91.

[116] شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية- دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005م، ص 220.

[117] حسنى محمد نصر، الانترنت و الاعلام- الصحافة الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص92.

[118] شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية- دراسات في التفاعلية و تصميم الوقائع، مرجع سبق ذكره، ص25.

قرائها وفي عائدات الإعلان. وقد كانت الصحف– خاصة الأمريكية منها -تعاني من الانخفاض المستمر في معدلات قراءتها سواء الانتظام في القراءة أو قراءة أكثر من صحيفة أو عدد قراء النسخة الواحدة أو على مستوى نسبة توزيع الصحف في المنازل الأمريكية" وقد شهدت صناعة الصحافة الأمريكية اختفاء 44 صحيفة يومية خلال الفترة من 1995 إلى 2000 م.[119]

وفي عام 1993م كان هناك 20 صحيفة وعدد قليل من المجلات والنشرات تنشر إلكترونياً، وبمرور الوقت وفي منتصف التسعينيات من القرن العشرين أصبحت غالبية الصحف لها مواقع على الشبكة.[120]

وبدأت غالبية الصحف الأمريكية تتجه للنشر عبر الإنترنت، حيث زاد عدد الصحف الأمريكية التي أنشأت لها مواقع إلكترونية من 60 صحيفة في عام 1994م، إلى 115صحيفة في عام 1995م، ثم إلى 368 صحيفة إلكترونية عام 1996م.[121]

وفي أكتوبر 1996م قدرت قاعدة معلومات مجلة المحرر والناشر الإلكترونية عدد الصحف على الشبكة بـ 1562 صحيفة، وقد ارتفع هذا الرقم في منتصف عام 1997م إلى نحو 3622 صحيفة، وارتفع مرة أخرى في بداية ذلك العام إلى 4000 صحيفة. وقد قدرت منظمة الصحف الأمريكية عدد الصحف اليومية الأمريكية و الكندية التي لها مواقع على الإنترنت بأكثر من 750 صحيفة يومية في منتصف عام 1998م، كما قدرت مجلة المحرر والناشر عدد الصحف اليومية غير الأمريكية التي لها مواقع على الشبكة في العالم بأكثر من 2800 صحيفة.[122]

ومع حلول عام 2000م دخلت صناعة الصحافة إلى عالم الصحافة الإلكترونية بطريقة كبيرة ومتزايدة، وخاصة مع توفير خدمة الإنترنت المجاني في الولايات المتحدة الأمريكية، وبلاد العالم المتقدم، وبعض دول العالم النامي، حيث أصبحت الصحافة جزءاً من تطور وتوزيع شبكة الإنترنت.[123]

[119] حسنى محمد نصر، الانترنت و الاعلام- الصحافة الالكترووينة، مرجع سبق ذكره، ص 92.
[120] رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص115.
[121] سعد محمد الغريب، الصحافة الالكترونية و الورقية، مرجع سبق ذكره، ص 179.
[122] حسنى محمد نصر، الانترنت و الاعلام- الصحافة الالكترونية،مرجع سبق ذكره، ص93.
[123] سعد محمد الغريب، الصحافة الالكترونية و الورقية، مرجع سبق ذكره، ص 179.

وتعد صحيفة (واشنطن بوست) أول صحيفة أميركية تنفذ مشروعا كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشرة تعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع وثائقية وإعلانات مبوبة، وأطلق على هذا المشروع اسم (الحبر الورقي) والذي كان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف هي (الصحف الإلكترونية) التي تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق والأحبار والنظام التقليدي للتحرير والقراءة لتستخدم جهاز الحاسوب وإمكانياته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز أو قيود ولم يكن هذا المشروع الرائد سوى استجابة للتطورات المتسارعة في ربط تقنية الحاسوب مع تقنيات المعلومات، وظهور نظم وسائط الإعلام المتعددة.

وتشير إحصاءات مؤسسة نيوزلينك الأمريكية إلى أنه بحلول عام 2002م، كان نحو4900 صحيفة عبر العالم قد أنشأت مواقعها على الشبكة. كما وضعت 99% من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية صفحاتها على الإنترنت.[124]

فيما تشير الدراسات والتقديرات العالمية إلى سرعة تطور، وتنامي وانتشار ظاهرة الصحافة الإلكترونية، لتشمل العالم بأسره، وأصبحت الصحافة الإلكترونية في غالبية الدول مصدر جذب لقطاعات كبيرة من الجمهور وخاصة الشباب، مما حدا بمعظم دور النشر الصحفية بإنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت، ويكون لها عنوان إلكتروني على الشبكة، وبهذا توالي ظهور الصحف الإلكترونية بوتيرة متسارعة، فهناك المئات من الصحف والمجلات الإلكترونية التي تملك مواقع على الإنترنت، بل إن بعض المجلات قررت إيقاف توزيع نسختها الورقية والاكتفاء بنسختها الإلكترونية،[125] مثل المجلة الأمريكية أومني (Omni). وتتوقع الدراسات أن ينشأ نوع جديد من الصحافة الإلكترونية مستقبلاً، يمكن أن يطلق عليه الصحافة شديدة التكيف، أو التي توفر مستوى من الشخصنة يصل إلى التكيف، بشدة وسرعة مع احتياجات ورغبات الجمهور، حتى نصل إلى الدرجة التي يستطيع فيها كل فرد من أفراد الجمهورعلى حده أن يحدد سلفاً طبيعة ومحتوى صحيفته الإلكترونية.[126]

3-2-3- خصائص و مميزات الصحافة الالكترونية

---

[124] ماجد سالم تربان، الانترنت و الصحافة الالكترونية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2010م، ص 107.

[125] حسنى محمد نصر، الانترنت- الصحافة الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 101.

[126] سعود صالح ، الاعلام القديم و الاعلام الجديد، مكتبة الشروق، جدة، 2003م، ص 53.

1-3-2-3- خصائص الصحافة الالكترونية

1-سرعة الانتشار المعلوماتي، ووصولها إلى أكبر شريحة، وفي أوسع مجتمع محلي ودولي في أسرع وقت وبأقل التكاليف.

2- إمكانية التواصل المباشر بين القارئ والكاتب، وإمكانية قبول التعليق أو النقد، والتعديل بين الطرفين مما يعطي مساحة أكبر للقارئ في صنع القرار.

3-توفر الصحافة الإلكترونية مساحة أوسع للآراء لفئات من الشباب والهواة وكافة شرائح المجتمع من خلال احتواء المواقع الإلكترونية الخبرية على استطلاعات للرأي واستفتاءات بشكل مستمر، وتعليقات تمكن المواطن من التعبير عن رأيه دون قلق لتكسر بذلك حاجز الخوف والرقابة.

4- تتوفر الصحافة الإلكترونية في أي وقت وفي أي مكان وفي أي موضوع حول أية قضية، وفي أية دولة، مما يوفر الوقت والجهد والمال لمتابعتها.

5- توفر الصحافة الإلكترونية أرشيف وقاعدة معلومات للصحف في أي وقت.

6-عدم حاجة مؤسسة الصحافة الإلكترونية إلى مقر واحد ثابت يحوي على الكادر.

2-1-3-3-مميزات الصحافة الإلكترونية

الصحافة الإلكترونية تتطور وتزدهر باستمرار وتنتشر بسرعة فائقة ولها القدرة على جذب انتباه المتصفحين والمهتمين بمتابعة الأحداث والتطورات بفضل تلك المميزات والتي يمكن تلخيصها بما يلي:

1-النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت، مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون بل أن الصحف الالكترونية باتت تنافس هاتين الوسيلتين في عنصر الفورية الذي احتكرته، وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة، فيما يجري نشر بعض الأخبار في الصحف الالكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث.[127]

---

[127] أسامة محمود شريف، مستقبل الصحيفة المطبوعة و الصحيفة الإلكترونية، من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لإتحاد الصحفين العرب، 2000م، عمان، ص 69.

1-السرعة في تلقي الأخبار العاجلة وتضمين الصور وأفلام الفيديو مما يدعم مصداقية الخبر وأيضا سرعة وسهولة تداول البيانات بفارق كبير عن الصحافة الورقية التي يجب أن تقوم بانتظارها حتى صباح اليوم التالي.[128]

2-قدرة الصحف الالكترونية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم، بل وبشكل فوري، ورخيص التكاليف، وذلك عبر الإنترنت، وبذلك فان صحفاً ورقية مغمورة بات بمقدورها أن تنافس من خلال نسختها الالكترونية صحفاً دولية كبيرة إذ تمكنت من تقديم أشكال تقنية متقدمة ومهارات إرسال، ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة.[129]

التكاليف المالية للبث الالكتروني للصحف عبر شبكة الإنترنت أقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية، فهي لا تحتاج إلى توفير المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة، ناهيك عن متطلبات التوزيع والتسويق، والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال.[130]

5-لجوء معظم الصحف الإلكترونية إلى التمويل من خلال الإعلانات، وقد أصبح الإعلان المتكرر هو مصدر الدخل الرئيس لهذه الصحف.[131]

6-فرضت الصحافة الالكترونية واقعاً مهنياً جديداً فيما يتعلق بالصحفيين وإمكانياتهم وشروط عملهم، فقد أصبح المطلوب من الصحفي المعاصر أن يكون ملماً بالإمكانيات التقنية وبشروط الكتابة للانترنت وللصحافة الالكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الحاسوب، وأن يضع في اعتباره أيضا عالمية هذه الوسيلة وسعة انتشارها وما يرافق ذلك من اعتبارات تتجاوز المهني إلى الأخلاقي في تحديد المضامين وطريقة عرضها.[132]

---

[128] عبد الرزاق محمد الديلمي، الإعلام العربي... ضغوطات الحاضر و تحديات المستقبل، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطبيعة، 2011م، عمان، ص ص 76-77.

[129] أسامة محمود شريف، مستقبل الصحيفة المطبوعة و الصحيفة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 72.

[130] محمد عارف، تأثير تكنلوجيا الفضاء و الكمبيوتر على أجهزة الإعلام العربية، مركز الامارات للبحوث و الدراسات الإستراتيجية، أبوضبي، 1997م، ص13.

[131] كارول ليتش، كتابة الاخبار و التقارير الصحفية، عرض شامل لبحوث الصحافة المتخصصة –منهج تطبيقي- ترجمة: عبد الستار جواد، 2001، ص 45.

[132] محمود مزيد، إتجاهات شباب الجامعات الليبية نحو الإنترنت، المجلة المصرية لبحوث الراي العام، العدد 1، كلية الإعلام، جامعة القاهرة 2005م، ص 348.

7-التمكين :فالصحافة الإلكترونية تعمل على تمكين الجمهور من بسط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي، سواء أكان ذلك أخبارا أم تقارير أم تحليلات، فالمصادر متعددة والقارئ ليس أمامه قصة إخبارية واحدة فقط، بل□ين يديه كل القصص التي نشرت عن الموضوع نفسه في السا□ق، وروا□ط لمواقع أخرى يمكنه أن يجد□ها□علو□ات□تعد□ة ويمكنه الاختيار□نها.[133]

8-العمق المعرفي :حيث يتوفر في المواد الصحفية المنشورة بالصحف الإلكترونية قدر معرفي مناسب حيث تعمل هذه الصحف على تقديم عمق معرفي إضافي للمواد المنشورة فيها، وتستهدف هذه الخدمات تقديم خلفيات الأحداث وربطها بالقضايا أو الموضوعات المتعلقة بها، ويتم ذلك من خلال سماح النمط الإلكتروني المستخدم في تصميم الصحف الكترونية، بانتقال القراء بمجرد الضغط على أيقونة خاصة بذلك، إلى خدمات معرفية أخرى تقدمها الصحيفة نفسها ومن هذه الخدمات ما يلي:

-تصفح موضوعات صحيفة أخرى ذات علاقة بالموضوع المستهدف.

-العودة إلي أرشيف الصحيفة.

-الإطلاع على عدد من الطبعات التي تصدرها الصحيفة حيث تتيح بعض الصحف إمكانية استعادة أعدادها الماضية لمدة تصل إلى خمس سنوات.

9-تنوع أشكال العرض :حيث يتيح إمكانيات وطبيعة الإنترنت أشكالا وبدائل متنوعة ومتعددة لعرض المادة مثل الفلاش والنوافذ الخاصة وغيرها من الأدوات، ولا يقتصر الأمر إلى هذا الحد، بل أن البدائل المطروحة قابلة للتجديد والتطوير والابتكار والقابلية لتوليد أفكار.

4-2-3-أنواع الصحف الإلكترونية:

لفتت الصحافة الإلكترونية انتباه العديد من الباحثين المهتمين بمجال الصحافة الإلكترونية وجعلتهم يتابعون عن كثب آليات تطورها وخصائصها وأنواعها، بفضل ما حققته الصحافة

---

[133] جان ميران كرم، الاعلام العربي الى القرن الواحد و العشرين، دار الجيل، بيروت، 1999م، ص13.

الفورية من إنجازات في نقل الخبر ومتابعة تطوراته وانعكاساته على كافة المستويات، فاستطاعت جذب القراء على نطاق واسع في العالم من خلال تقديم محتوى إعلامي يتميز بالإثارة والتشويق ويحقق السعادة والمتعة للقارئ أثناء تصفحها عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).

تنقسم الصحف الإلكترونية إلى نوعين رئيسيين هما:

أولاً:الصحف الإلكترونية الكاملة: وهي صحف قائمة بذاتها، و إن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم)، ويمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية بما يلي[134]:

- تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحاديث وصور وغيرها.
- تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتتيحها الطبيعة مثل الخاصة بشبكة الإنترنت وتكنولوجيا النص الفائق Hypertext مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب، بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الرد الفوري والوصول إلى الأرشيف.
- تقديم خدمات الوسائط المتعددة Multimedia النصية والصوتية والمصورة.

ثانياً:النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية: ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية، مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى.[135]

ويؤخذ على هذا النوع من الصحف الإلكترونية عدم تحديث مضمون الموقع إلا بعد إصدار وتوزيع الصحفية الورقية، وبذلك فإن الأخبار والمواد الإعلامية التي تنشر تكون قد استهلكت، وجميعنا يعلم المقولة الشهيرة التي تقول: (الأخبار أكثر الفواكه المعرضة للتلف).

3-3- الصحافة الإلكترونية الجزائرية في الوسط الإعلامي

3-3-1-الصحافة الإلكترونية الجزائرية

[134] Ronald rice, issues and (oncepts in research on computer mediated communication, communication ear book, vol 12 (sage publica ons, london, 1994) p 433- 435.

[135] فاروق حسين، الإنترنت، الشبكة الدولية للمعلومات، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1998م، ص 112.

في 1997 من القرن العشرين إنطلقت الصحافة الالكترونية الجزائرية في فضاء الانترنت، ليتجسد وجود الجزائر في عصر المعلومات، و أول صحيفة الوطن ElWatan، و بذلك أطلقت صحف جزائرية مواقعها الالكترونية و شقت طريقها في عالم المعلوماتية، مستفيدة من الامكانيات الهائلة و المتنوعة التي أتاحتها التقنيات الرقمية عبر شبكة الانترنت، في ضل إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي و التقني أمام المزودين الخواص للإنترنت سنة 2000 فالإجراءات اللازمة للاستفادة من موقع على شبكة الانترنيت بالنسبة لأي جريدة يتطلب من الناحية التنظيمية المرور بعدة مراحل، وهذا استنادا إلى ميثاق التسمية والانتساب تحت اسم الميدان DZ.

- سجل تجاري لكل هيئة ذات طابع تجاري- وجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر، الى جانب دفع مبلغ 1000 دج كل سنة.[136]

و من العروض المقدمة من مركز البحث العلمي و التقني لإنشاء موقع على شبكة الإنترنت كما يلي: مقابل 50 MO يجب دفع مبلغ مالي سنوي يقدر بـ 10.000 دج، و مقابل 100 MO دفع 19.550دج، و مقابل 200MO دفع 28.500دج.[137]

و يمكن إستقراء أن هذه العروض المقدمة من مركز البحث العلمي و التقني لإنشاء المواقع، عروض مقولة، و بذلك يبقى على الصحف الجزائرية توسيع نطاقها و تجاوز الحدود في نقل الاخبار و تداول المعلومات و طرح القضايا بحرية و مهنية عالية، سواء أكانت تعليمية أو ثقافية أو سياسية أو إقتصادية و في شتى المجالات الأخرى.

2-3-3-أنواع الصحافة الإلكترونية الجزائرية

عرفت الجزائر منذ منتصف التسعينات أولى بدايات الصحافة الالكترونية من خلال أول تعامل بين الصحف الوطنية والنشر الالكتروني عام 1997 والنشر الالكتروني مباشرة وبصورة مستقلة لصحف الكترونية محضة منذ سنة 1996 هذا التعامل مع هذا النوع من النشر سمح بظهور نوعين من الصحافة في بلادنا وهما:[138]

---

[136] منال قدواح، إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الالكترونية، رسالة ماجستير، قسم علوم الاعلام و الاتصال جامعة قسمطينة، قسمطينة،2008، ص 25.

[137] المرجع السابق نفسه.

[138] منال قدواح، إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الالكترونية، مرجع سبق ذكره ص 28.

1- صحف إلكترونية مكملة للصحف الورقية:

دشنت صحيفة الوطن ElWatan موقعها الالكتروني عام 1997 و تعتبر أول جريدة جزائرية و ضعت نسختها الورقية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، الموقع الإلكتروني يحتوي على الكثير من الخدمات التفاعلية لزائريه ومصمم ومطور على احدث التقنيات.

وتطور الموقع الوطن ElWatan، ليصبح موقعا يتناول الأخبار الآنية بدلا من أن يكون موقعا للصحيفة الورقية فقط، ويتم تحديث الموقع بشكل مستمر وسريع. ويوفر خدمة الأخبار العاجلة، ويوفر تبويب الموقع المجال للمتصفح لمعرفة جانب من أبرز أخبار كل الولايات الجزائرية يوميا.

وبعد جريدة الوطن إتبعتها 8 يوميات خلال العامين 1997و 1998 و هي Liberté، اليوم، الخبر، الشعب، المجاهد، Le Matin، Le Soir D’algerie، El Acil.

بعدها في مدة قياسية دخلت جل الصحف الجزائرية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

لاحظنا أن الصحف الالكترونية الموضوعة على الخط الأولى كانت لا تختلف كثيرا عن نسختها الورقية من ناحية المضمون فهي عبارة عن نسخ كربونية كانت في البداية تعرض كخدمة نصية، ثم أصبحت ديناميكية.

وسنتناول أكثر تفاصيل حول جريدتين فقط، الأولى باعتبارها أول جريدة توضع على الانترنيت في الجزائر والثانية باحتلالها المركز الأول من حيث السحب لسنوات طوال كما أنها الجريدة الوحيدة الناطقة بالعربية الخاصة الأقدم على الساحة الوطنية.

أولاً:مواقع الصحافة الإلكترونية الجزائرية

في هذه الدراسة تعرض الباحثة تفاصيل صحيفتين و هما:

جريدة الوطن ElWatan *www.ElWalan.com*.

دشنت صحيفة الوطن ElWatan موقعها الإلكتروني عام 1997م، كأول صحيفة جزائرية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) و مرت صحيفة الوطن ElWatan بـ:

- وضع تصوير للموقع من طرف G.E.C.O.S.

- تقديم دوراة تكوينية لـ صحفي و موظفي و عمال صحيفة ElWatan في الإعلام الآلي للعمل على الموقع على شبكة الإنترنت.

- عملية تحميل الموقع وتحديثه بالمعلومات اليومية انطلاقا من الجريدة نفسها، وبعد مرور ثلاث سنوات من إنجاز الموقع، استطاعت الجريدة أن تنجح في تقديم الأخبار بطريقة يومية بتركيبتي: HTML و PDF. كما تم تحديث الموقع معتمدين على تحديثه وتحويله وتعديله من موقع ساكن كخدمة نصيئة إلى موقع متحرك سنة200 أما إعلاميا فأصبحت الجريدة تتمتع بخاصية التفاعلية والتواصل عبر البريد الالكتروني.و قد نجحت جريدة الوطن من خلال طاقمها الصحفي والتقني وكذا الفوروم الذي يستطيع أي فرد أن يعلن بآرائه بكل حرية.[139]

1- جريدة الخبر *www.el khabar.com*

دشنت جريدة الخبر تواجدها على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) سنة 1998م، بتعاون مع جيكوس، و استجابتا للقراء، بإعتبارها الجريدة الناطقة بالعربية الأكثر مقروئية، ويركز عمل جريدة الخبر منذ تأسيسها على نقل الخبر بكل مصداقية، واستطاعت منذ نشأتها الى تحقيق مكانة مرموقة بين نظيراتها الوطنية، العربية والعالمية.

بعد سرد الباحثة لصحيفتي الوطن ElWatan و الخبر لاحظت الباحثة أن مواقعي الصحيفتين الإلكتروني التي لها أصل ورقي يواكبان الأحداث بشكل فوري ويعملا على تحديث وتجديد الأخبار الإلكترونية بشكل مستمر ولا زالتا أيضا ينشران ما يصدر على صفحاتهما الورقية عبر مواقعهما الإلكترونية دون أن تعملا على تجديد محتواها الإخباري على مدار الساعة. ومن جهة ثانية الصحافة الإلكترونية استطاعت أن تخدم غيرها من وسائل الإعلام الأخرى من خلال قيام بعض المواقع الإلكترونية بإنشاء محطات إذاعية عبر الإنترنت مما أسهم في إثراء وتحسين جودة المحتوى الإعلامي لتلك المواقع. و منه يتبين أن هناك جملة كبيرة من القضايا المحلية والعالمية لم تكن لتحدث وتشهد هذا الزخم من التأييد أو الرفض لولا إنتشار الصحافة الإلكترونية التي شهدت نموا سريعا ومطردا

[139] منال قدواح، إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 30.

واستطاعت إزالة حواجز المنع والحجب، واخترقت حدود الدول والقارات ووصلت إلى شريحة واسعة من الجمهور وأتاحت لهم فرص المشاركة والتفاعل مع محتواها الإعلامي.

3-3-3-التحديات التى رفعتها الصحافة الإلكترونية فى وجه الصحافة الورقية

إلي جانب النص والأحرف، إمكانية إضافة الوسائط المتعددة يمكن إضافة الصوت والصورة والفيديو وغيرها من التأثيرات، فالخبر يقدم بكل تفاصيله الصوتية والمرئية والألوان عكس ما هو موجود في الصحف الورقية، والصحف الإلكترونية تكون سباقة للتحديث، مما يجعلها سباقة في نشر الأخبار والمعلومات لحظة وقوعها وشتان الفرق في أن يجد القارئ نفسه أمام الحدث لحظة وقوعه، وفي أن يجد القارئ نفسه منتظرا صدور الصحف المطبوعة في نسختها الورقية، مع إمكانية تشخيص الصحف لكل قارئ على حدا، وذلك على حسب ميوله وهواياته واهتماماته الشخصية، فيمكن للقارئ أن يصمم الصحيفة الإلكترونية الخاصة به ويحدد نوعية وكم الأخبار والمعلومات التي يريد معرفتها دون غيرها من دون تضييع الوقت والجهد، كما أن إمكانية التفاعل مع القارئ كبيرة، فالقارئ هنا يستطيع التحاور والمناقشة وإبداء الآراء مع الكتاب والنقاد والقراء الآخرين حول نقاط مختلفة، وإمكانية الإطلاع على الأرشيف الإلكتروني للأعداد السابقة من الصحيفة بكل يسر وسهولة عبر قاعدة البيانات الخاصة بالجريدة.

4-3-3-مستقبل الصحافة الورقية و التحديات التى تواجة الصحف الالكترونية الجزائرية

1-4-3-3- مستقبل الصحافة الورقية

حاولت الصحافة الورقية الحفاظ على جمهورها من خلال مواكبة تطورات العصر والصمود أمام التطور المتسارعة في تقنيات الصحافة الإلكترونية حيث تسعى الصحف الورقية إلى تطبيق الخدمات التقنية التالية:

1- **خدمة Quick Response Code (QRcode) :** بدأت بعض الصحف السعودية، في تطبيق خدمة كيو آر كود الصحف Quick Response Code رمز الاستجابة السريعة في نسخها الورقية، في خطوة وصفها البعض بأنها محاولات ورقية للحاق بركب العالم الالكتروني، وذلك عبر استخدام التقنية في دعم الصحافة الورقية وتطوير إمكاناتها على نحو يمكنها من الصمود في وجه التحديات التي تهدد استمرارها.

وتتيح خدمة كيو آر كود الصحفي، الربط بين النسخة الورقية للصحيفة والشبكة الإلكترونية، وتزويد القارئ بتفاصيل أوفى وأشمل عن الخبر الصحفي من خلال دعمه - عبر كيو آر كود QRcode بصور إضافية أو تقارير مرئية ومسموعة أو رسومات وجرافيك، وغير ذلك من أساليب التوضيح التي قد لا تتمكن الصحف الورقية من استيعابها. ويتكون شعار كيو آر كود المدمج مع الخبر على الصحيفة، من أعمدة بيضاء وسوداء متداخلة في شكل هندسي مربع الشكل، ويعمل بمجرد تسليط كاميرا جوال بخاصية الجيل الثالث عليه، حيث تقوم الكاميرا بعملية تصوير ومسح للشعار، ومن ثم تستعرض شاشة الجوال الملف المطلوب، شريطة توفر اتصال بالإنترنت عبر الشريحة أو عبر اتصال لاسلكي واي فاي.[140]

مما سبق يتضح بأن خدمة (كيو آر كود الصحفي QRcode) تأتي لمواكبة عصر الإعلام الرقمي حيث تدعم الخبر بمضامين مرئية ومسموعة متعلقة بالخبر أو الإعلان المنشور في الصحيفة الورقية ومن خلالها يتابع القارئ الذي يحتاج دوما إلى تفاصيل أوفى وأخبارا محدثة يتابع جميع التحديثات التي تضيفها الصحيفة للخبر عبر الشبكة الالكترونية بطريقة أكثر وضوحاً وتفصيلاً، وتعد صحيفتي المدينة وعكاظ الصادرتين من جدة في السعودية من أوائل الصحف العربية التي أدخلت تقنية كيو آر كود الصحفي في نسختهما الورقية.

2- **تقنية الورق الإلكتروني:** إن تقنية الورق الإلكتروني هي تقنية المستقبل التي ستستخدم لتحويل الصحف الورقية إلى صحف ورقية إلكترونية تستخدم أو تشغل الحبر الإلكتروني دون الحاجة لاستخدام الحاسب لقراءة الصحف، ومن خلال الصحيفة الورقية الإلكترونية يمكن متابعة الأخبار المتجددة باستمرار فهي بمثابة صحيفة ورقية الكترونية يحملها الفرد ويتنقل بها وتعرض النصوص على ألواح الكترونية تشبه الورق العادي وتتميز بالمرونة والمحافظة على شكلها حتى بعد طيها لأنها تنتج من مواد بلاستيكية مرنة وهي مريحة للعين وموفرة للطاقة، وتستخدم تقنية الورق الإلكتروني في صناعة شاشات عرض الكترونية للحاسوب والهاتف المحمول ولوحات الدعائية والإعلان وطباعة الصور الفوتوغرافية، وفي شاشات أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية، وهي بذلك تعتبر نوع أنواع

---

[140] عباس مصطفى صادق، صحافة الإنترنت و قواعد النشر الإلكتروني ، مرجع سبق ذكره، ص 117.

شاشات العرض الالكترونية تشبه شاشات العرض الالكترونية ولكنها ستكون أكثر تطورا، وتتميز بالمرونة.

3-3-4-2- التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية الجزائرية:

المتابع لمواقع الصحافة الجزائرية يلاحظ أنها تواجه تحديات، وتعاني من مشاكل وصعوبات مالية وتقنية وأخرى تتعلق بمضمون المادة الإعلامية منها:

أولاً:من الناحية القانونية: تعاني الصحافة الالكترونية من غياب التشريعات القانونية في قانون الإعلام 12-05 حتى وإن اعتبره الكثير فرصة للهروب من مقص الرقابة أو سياسة الحذف، هذا القانون الذي ينظم سير العملية الإعلامية.

ثانياً:من الناحية المالية: العديد من مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية تجد صعوبة في الحصول على التمويل اللازم لتلبية احتياجاتها والوفاء بالتزاماتها نحو العاملين فيها، وتحمل نفقات الأجهزة والمعدات اللازمة لإطلاق مواقعها الإلكترونية اعتمادا على خدمة إنترنت سريعة تمكنها من أداء واجبها بالشكل الصحيح، وجعلها تعتمد على كوادر غير مؤهلة أو مدربة وليس لديها الخبرة الكافية في العمل الصحفي الالكتروني، ويتسبب ذلك في ضعف أدائها، وافتقادها إلى التميز في ظل الانتشار الكثيف للمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العنكبوتية، فنقص الموارد المالية يعيق عملها ويحد من تطورها وقدرتها على الاستمرار.

رابعاً:المضمون الإعلامي : لا زالت عدد من مواقع الصحافة الإلكترونية الجزائرية تعاني من ضعف المحتوى وقلة الاهتمام بتحليل المعلومات بعمق، وافتقارها إلى المصداقية في نقل الأحداث لأنها لا تعتمد على معلوماتها من مصادر موثوقة ومسؤولة، فبعض المواقع تعمل على نسخ الخبر كما هو من موقع آخر دون الإشارة للمصدر أو التأكد من صحته، إضافة إلى المبالغة والتهويل وعدم الدقة في نقل الحدث وهذا يضعف المهنية في العمل الصحفي. كما أنها تعاني من العشوائية والفوضى الإعلامية.

خامساً: من الناحية التقنية :يمثل متابعة تقنيات الويب الحديثة أكبر التحديات أمام الصحافة الإلكترونية الجزائرية، لما تحدثه من تأثيرات سمعية وبصرية تجعل المواقع أكثر جمالا وحيوية، ومثال ذلك قيام بعض الصحف الجزائرية الإلكترونية بوضع شريط إخباري متحرك على رأس موقعها الإلكتروني يحمل عناوين آخر المستجدات في الأخبار العالمية

والمحلية، كذلك بالنسبة لمشاهدة الأخبار المصورة المتحركة، حيث بإمكان المستخدم التحكم في هذا الشريط وتحريكه وإيقافه كيفما يريد ووقتما يشاء وكذلك اختيار ألوان وخلفيات الصفحات الإلكترونية التي تناسبه وتنسجم مع ميوله واهتماماته والعمل على ترتيب الأخبار حسب تفضيلاته وبالطريقة التي تزيد من رغبته في المتابعة المتواصلة للأحداث والبقاء فترة أطول في تصفح الموقع مما يساعد الصحافة الإلكترونية الجزائرية على تحقيق أهدافها.

3-3-5-1-الصحافة الإلكترونية الجزائرية ومعطيات التكنولوجيا:

استفادت الصحف الالكترونية الجزائرية من معطيات التكنولوجيا في جوانب متعددة وأتاحت فرص كبيرة للتواصل مع القراء وهناك قصور في جوانب أخرى ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

1-تعطي مساحة تفاعلية واسعة لقرائها وذلك باستقبال ردود أفعالهم وتعليقاتهم من خلال (ردود القراء) مما أعطى الصحف الإلكترونية مزيدا من المصداقية والتواصل معهم.

2-تحرص مواقع الصحافة الإلكترونية على إجراء استفتاءات في شتى المجالات، بهدف التعرف على اتجاهات الرأي العام إزاء مختلف القضايا، ويتم تحديثها بشكل دوري تبعا لتطور الأحداث والمستجدات.

3-في إطار تواصلها المباشر مع الجمهور أنشأت الصحف الإلكترونية الجزائرية صفحات خاصة على الشبكات الاجتماعية Facebookو Twitter للتواصل المباشر لتقديم خدماتها للجمهور والوصول إلى أكبر شريحة منهم، وتبادل الآراء ووجهات نظرهم في القضايا المطروحة.

4-القليل من المواقع يتعامل مع خدمة الرسائل الإخبارية عبر ال SMS بواسطة رسائل نصية قصيرة عبر الهاتف المحمول.

5-ويبين الباحث (صادق) أن انتشار الهواتف الذكية أدى إلى تزايد اهتمام الجمهور في قراءة الصحف لمتابعة الأحداث لحظة بلحظة، وهذا يتطلب من هذه الصحف أن ترتقي إلى هذا المستوى من النمو المتزايد والإقبال الشديد نحو القراء الرقمية من خلال الاعتناء بتقديم الخدمة الأفضل لمستخدمي الهواتف الذكية والاستفادة من التطبيقات التي تتيح للمستخدمين

الوصول للصحف بطريقة سهلة وأكثر مرونة لقراءة الصحف المفضلة لديهم فمعظم المواقع لم تواكب التطور التقني والمعلوماتي، فلابد من الصحف أن تواكب هذا التطور لتلبية رغبات هذه الشريحة الكبيرة من القراء والمتابعين للأحداث[141].

[141] عباس مصطفى صادق، صحافة الإنترنت و قواعد النشر الإلكتروني، مرجع سبق ذكره، ص 118.

الفــصل الرابــــــــع

تحـليل البيـــانات

<u>**عرض نتائج الدراسة و تحليلها**</u>

تم تبويب العينة البحثية على النحو التالي:

السمات الشخصية للمبحوثين

الجدول (02): يوضح توزيع المبحوثين حسب نوع الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية %
ذكر	74	74
أنثى	26	26
المجموع	100	%100

يبين الجدول رقم (02) توزيع أفراد عينة المبحوثين حسب نوع الجنس، حيث أن أن نسبة الذكور بلغت نسبة (74%) من مجمل مئة صحفي جزائري محل الدراسة، أما الاناث فقدرت بـ (26%) من مجموع العينة البحثية و هي نتيجة طبيعية لمجتمع ذكوري لا يزال عمل المرأة يواجه بعض الصعوبات خاصة في مهنة الصحافة و يمكن أن ترد هذه النتيجة لعدة أسباب من أهمها: طبيعة العمل الاعلامي الذي يحتاج الى جهد كبير و تفرغ و قوة تحمل و هو ما يتناسب مع الذكور أكثر من الإناث، و كذلك نظرا للمهام التي توكل الى العاملين في ميدان الصحافة التي يغلب عليها أحيانا الطابع الميداني و التنقل ليلا.

على الرغم من أن نسبة الذكور كانت أكبر من الاناث، إلا أن حسب ملاحظة الباحثة الاناث لديهم ميل كبير للممارسة الاعلامية للصحافة الالكترونية في الاستخدامات الاعلامية، فالاناث يقضين طوال الوقت على الحاسبات الالكترونية و في تصفح المواقع الالكترونية، عكس الذكور الذين ينشغلون بأنشطة متنوعة تحد من قدرتهم على الجلوس ساعات طويلة أمما الحاسوب الالكتروني، مما يجعل تعرض الاناث للرسائل الاعلامية التي تبثها المواقع الالكترونية الجزائرية و الاجنبية أكثر من الذكور.

و الصحافة الالكترونية بإعتبارها أداة مهمة في الحياة المهنية بالنسبة للصحفيين الجزائريين، فإنتشارها الواسع و كذا تقنية الجيل الثالث جعل من الذكور يتعرضون للصحف الالكترونية لإثبات الوجود في الساحة الاعلامية، و سعيا للشهرة و إكتساب إسم في عالم الصحافة مستقبلا.

جدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة البحثية حسب عامل السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة.	25	25
من 25سنة الى أقل من 35 سن.	39	39
من 40 الى أقل من 50 سنة.	20	20
من 50 سنة فأكثر.	16	16
المجموع	100	%100

يبين الجدول رقم (03) أن توزيع أفراد العينة البحثية المتمثلة في الصحفيين الجزائريين حسب عامل السن، حيث يتضح أن نسبة من 25 سنة الى أقل من 35 سنة قدرت بـ 39% تلتها الفئة الاقل من 25 سنة بنسبة 25 % من إجمالي العينة البحثية، و هي طاقة شبانية، و لديها القابلية لتعلم و إستخدام الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية، و كذلك أكثر قدرة على تحمل المتاعب و الصعوبات المرتبطة بعالم الصحافة، فهي مهنة المتاعب، تلتها الفئة من 40 سنة الى 50 سنة بنسبة 20 % و من 50 سنة فأكثر قدرت بـ 16 %و لكن حسب ملاحظة الباحثة فالفئة من 40 الى 50 سنة فأكثر تعتمد أيضا على الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية.

الجدول رقم(04) يمثل توزيع أفراد العينة البحثية حسب عامل المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المؤوية
ثانوى	03	3
ليسانس	61	61
ماجستير/ماستر	34	34
دكتوراه	02	2
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم (04) يتبين أن أكبر نسبة من المبحوثين ذات مستوى عالي حيث قدرت نسبة الصحفيين المبحوثين مما لديهم شهادة ليسانس بـ 61 % و هي أكبر نسبة تلتها ماجستير/ماستر بنسبة 34%،و في الاخير دكتوراء نسبة تعد ضئيلة بالنسبة للصحفيين المبحوثين بنسبة 2 %، أما ثانوى فقدرت بنسبة 3%من الصحفين الجزائريين المبحوثين، و يتضح من قراءة الجدول ان غالبية الصحفيين الجزائرين ذوى مؤهلات علمية، مما يدل على حالة النضج التعليمي.

فالحصول على الشهادة الجامعية بالجزائر أصبح أكثر سهولة في العقود الأخيرة التي شهدت إنشاء و تطوير العديد من الجامعات الجزائرية، و هذا ما ساعد القائمين بالاتصال الحصول على تعليم جامعي دون معوقات كبيرة، و ما إنعكس إيجابا في التعامل مع الاستبانة و الاجابة على موضوع البحث.

الجدول رقم (05) يمثل توزيع أفراد العينة البحثية حسب التخصص العلمي.

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
إتصال و علاقات عامة	21	21
صحافة مكتوبة	15	15
حقوق	10	10
علوم سياسية	21	21
ترجمة	01	1
لغة عربية	7	7
لغة فرنسية	04	4
لغة إنجليزية	01	1
إذاعة و تلفزيون	08	8
صيدلة	01	1
علم النفس العيادي	01	1
تاريخ	05	5

تسير و إقتصاد	02	2
فلسفة	03	3
المجموع	100	%100

يتضح من قراءة الجدول رقم (05) الممثل لـ توزيع أفراد العينة حسب التخصص أن تخصص علوم سياسية و إتصال و علاقات عامة بنفس النسبة 21 %، تلتها التخصصات الاخرى، و بأقل نسب متوزعة بين التخصصات فلسفة بنسبة3 %، تسير و إقتصاد 2%، تاريخ 5%، علم النفس العيادي 1%، صيدلة1%، إذاعة و تلفزيون 8%، لغة إنجليزية 1%، فرنسية %4، عربية 7%، ترجمة1%، حقوق 10%، صحافة مكتوبة15%.

من قراءة الجدول يتضح أن الغالبية من الصحفيين الجزائريين متخصصين في الاعلام، و هي نتيجة طبيعية لإهامام الجامعات الجزائرية بإفتتاح أقسام الصحافة على غرار جامعة الجزائر 3 و المدية، البويرة ...إلخ

الملاحظ أن غياب المخصصين في الصحافة الالكترونية تماما عن سوق العمل في الجزائر، و هو ما يمكن إرجاعه الى:

-لا توجد أي جامعة جزائرية بها تخصص الصحافة الالكترونية منفرداً، و يقتصر تعليمها على المقاسات أو أجزاء من المقاسات فقط.

-حداثة هذا التخصص عالمياً.

-إتجاه أغلب الطلاب الصحافة للتخصص في الاتصال و العلاقات العامة، لانها تحتل مساحة لا بأس بها في سوق العمل.

الجدول رقم (06) تمثل توزيع أفراد العينة حسب الرتبة في الصحافة.

الرتبة في الصحافة	التكرار	النسبة المئوية

رئيس تحرير	07	7
رئيس تحرير صحيفة إلكترونية	05	5
رئيس قسم محلي	06	6
رئيس قسم الوطني	02	2
رئيس قسم الرياضي	03	3
رئيس قسم الثقافي	04	4
رئيس قسم الدولى	04	4
صحفي محترف	13	13
صحفي متربص	06	6
مصحح و مدقق لغوي	04	4
صحفي محقق	03	3
مراسل صحفي	27	27
صحفي الكتروني	16	16
المجموع	100	%100

يتضح من قراءة الجدول رقم (06) أن توزيع أفراد العينة حسب الرتبة في الصحافة، حيث أن 27% من الصحفيين مراسلون، و 16 %صحفيون إليكترونين، و 13 % صحفيون محترفون، في حين توزعت أفراد العينة حسب الرتبة في الصحافية بين رؤساء الأقسام و المدققون اللغويون و رؤساء التحرير.

الجدول رقم 07 يمثل توزيع أفراد العينة حسب عامل الاقدمية في العمل الصحفي.

الأقدمية في العمل الصحفي	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 3 سنوات	01	1
من 3 الي أقل من 6 سنوات	07	7
من 6 سنوات الى أقل من 9 سنوات	16	16

من 9 الى أقل من 12 سنة	14	14
من 12 الى 15 سنة	27	27
15 سنة فأكثر	35	35
المجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم (07) أن توزيع أفراد العينة حسب عامل الأقدمية في العمل الصحفي قدر بنسبة 15% للذين لديهم أقدمية في العمل الصحفي بـ 15 سنة فأكثر، أما من 12 الى 15 سنة فقدرت نسبتهم بـ 27%، في حين من 6 سنوات الى أقل من 9 سنوات قدرت بـ 16%، و قدرت نسبة 14% للمبحوثين الذيمن لديهم خبرة من 9 الى أقل من 12 سنة، و أتت في المؤخرة من 3 الى أقل من 9 سنوات، تلتها خبرة أقل من 3 سنوات كأقدمية في العمل الصحفي بنسبة 1% و هي نسبة ضئيلة جداً إلا أننا لا يمكن أن نتجاهلها.

2-المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائيين للصحافة الالكترونية الوطنية والاجنبية

7- إستخدام المبحوثين للصحافة الالكترونية

الجدول رقم (08) يمثل إستخدام الصحفيين الجزائريين للصحافة الالكترونية

الاستخدام	التكرار	النسبة
نعم	**96**	**96**
لا	**04**	**4**
المجموع	**100**	**%100**

يلاحظ من النتائج الموضحة في الجدول رقم (08) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الصحافة الالكترونية بنسبة 96%، بينما 4 % لا يستخدمون الصحافة الالكترونية. و ترى الباحثة أن هذه النتيجة موقعة بالنظر الى مجتمع الدراسة و هو القائم بالتصال في الصحافة الجزائرية، حيث تتوفر كافة عناصر البيئية المشجعة و الميسرة لإستخدام الصحافة الالكترونية في الممارسة الإعلامية، لكن لا ننفي وجود نسبة ضئيلة من الصحفيين المبحوثين لا تستخدم الصحافة الالكترونية كما هو موضح في الجدول أعلاه.

8- أسباب عدم إستخدام الصحافة الإلكترونية

جدول رقم (09) يوضح عدم إستخدام الصحافة الالكترونية

أسباب عدم استخدام الصحافة الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية
لا تتوفر لدى خدمة الانترنت	01	25
ليس لدى مهارات كافية لإستخدام الانترنت	01	25
ليس لدى وقت كافي لأتابعتها	2	50
أسباب أخرى	00	00
المجموع	4	%100

تتبين من النتائج الموضحة في الجدول رقم (09) أن 25% من أفراد عينة الدراسة لا تتوفر لديهم خدمة الانترنت، بينما 25% لا يستخدمون الصحافة الالكترونية في العمل الصحفي، بسبب عدم تمكنهم من إكتساب المهارات الكافية لإستخدام الانترنت، و حسب مقابلة شخصية مع الدكتور أكرم بوطورة، أستاذ محاضر بجامعة العربي التبسي و متخصص في الإعلام التقني، فقد عزى الامر الى الخصوصية و كذا عدم وجود الأمان بالشكل الكافي، إضافة الى الاعتماد على الوسائل التقليدية من قبل بعض الصحفيين الكبار في السن، بينما 50%، بررو عدم إساخدامهم للصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية بسبب عدم وجود الوقت الكافي، و هذه النسبة %4من الصحفيين الذين لا يستخدمون الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية.

9- منذ متى تستخدم الصحافة الالكترونية في الممارسة الإعلامية.

الجدول رقم 10 يوضح منذ متى يستخدم الصحفي الجزائري الصحافة الاكترونية في الممارسة الاعلامية

مدة الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
سنة واحدة فأقل	1	1
من سنة الى أقل من 3 سنوات	2	2
من 3 سنوات الى اقل من 5 سنوات	12	12
خمس سنوات فأكثر	85	85
المجموع	100	%100

تبين النتائج الموضة في الجدول رقم (10) أن 1% من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية منذ سنة واحد فأقل و هي نسبة ضئيلة جداً، بينما 2 % يستخدمونها منذ ثلاث سنوات، و 12% يستخدمونها منذ ثلاث سنوات الى أقل من خمس سنوات، في حين أن 85% يستخدمونها منذ 5سنوات فأكثر، و ترى الباحثة أن إستخدام الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية أصبح من الضروري بل على الارجح حتمية يجب على الصحفيين الجزائريين التسليم بها، و هذا ما إستقرأته من خلال الملاحظة عمل بعض الصحفيين في المؤسسات الإعلامية مختلفة، و كذالك بما أن التكنولوجيا الحديثة، أرجعت العالم قرية واحدة، و أصبح كل مواطن بمثابة صحفي ينشر المعلومة في كل مكان و خاصة في مواقع التواصل الإجتماعي أو على جدار الصحف الالكترونية، هذا ما يسهل على الصحفي العمل و كذا الظفر بالسبق الصحفي و الحصول على أعلى المشاهدات إلى جانب التفاعل و نسبة كبيرة من القراء و المشاهدين.

10- المكان الذي تستخدم فيه الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية.

الجدول رقم 11 يوضح المكان الذي تستخدم فيه الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية.

مكان الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	33	33
الاماكن العامة	25	25
العمل	42	42
المجموع	100	%100

تبين النتائج الموضحة في الجدول رقم (11) أن: 25 % من الصحفيين الجزائريين يستخدمون الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية في الاماكن العامة، حيث ترى الباحثة أن إنتشار تقنيات الانترنت الغير سلكي في الاماكن العامة المختلفة ساهم في وجود هذه النسبة من المبحوثين التي تستخدم الانترنت في الاماكن العامة، التي تتوفر بها خدمة الواي فاي، بينما 33% في المنزل، و تعزو الباحثة ذلك لتوفر الانترنت في معظم بيوت الجزائريين و أيضا لوجود فئة لا بأس بها من المبحوثين تمارس عملها في أوقات معينة في المنزل و خاصة المراسلين و بعض المحققين، بينما 42% يستخدمون الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية في مكان العمل، و ترجح الباحثة من خلال الملاحظة أن من وقع إختبارهم على مكان العمل رؤساء التحرير، و الصحفيين الالكترونيون.

11- الوسائل التي تستخدمها في إستعمال الانترنت.

الجدول رقم 12 يوضح الوسائل التي يستخدمها الصحفيين الجزائريين في إستعمال الانترنت

الوسائل المستخدمة في إستعمال الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
الحاسوب الشخصي	14	14
الحاسوب المحمول	31	31
الهاتف النقال	53	53

المجموع	100	100%

يوضح الجدول رقم (12)أن: 53 %من الصحفيين الجزائريين يستخدمون الهاتف النقال عند إستعمال الانترنت، بينما 31%، يستخدمون الحاسوب المحمول، و 14%، يستخدمون الحاسوب الشخصي عند إستعمال الانترنت، و تعتقد الباحثة أن التوزيع فيما يتعلق بواسائط تصفح الانترنت بهذا الشكل يعد طبيعياً، كون أفراد العينة في مجال يتطلب منهم خلال العمل إستخدام حاسوب شخصي مكتبي في معظم المؤسسات، بينما يلجأ الصحفيون الجزائريون في الوقت نفسه الى تصفح الانترنت غالباً عبر الحاسوب المحمول الذي إنتشر إستخدامه بشكل كبير، لخفة وزنه هو و الهاتف النقال.

12- الاوقات التي يفضلها الصحفي الجزائري في إستخدام الانترنت في العمل الصحفي

الجدول رقم (13) يوضح الاوقات التي يفضلها الصحفي الجزائري في إستخدام الانترنت في العمل الصحفي.

	التكرار	النسبة المئوية
صباحاً	63	63
مساءً	13	13
ليلاً	24	24
المجموع	100	100%

يوضح الجدول رقم (13) أن 63% من الصحفيين الجزائريين يفضلون إستخدام الانترنت في العمل الصحفي صباحاً، و هذا حسب ملاحظة الباحثة للإطلاع على كل ما هو جديد، فيما يخص الساحة الإعلامية الوطنية و الدولية، بينما 24% من الصحفيين الجزائريين يفضلون إستخدام الانترنت في العمل الصحفي مساءً للتشبع و الاطلاع على الاخبار المهمة، و 13 %، من الصحفيين الجزائريين يفضلون إستخدام الانترنت في العمل الصحفي مساءً و هو وقت الخروج من العمل.

13- درجت ثقة الصحفيين الجزائريين في المضامين التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية و الغربية.

الجدول رقم (14) يوضح درجة ثقة الصحفيين في المضامين التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية و الغربية.

	التكرار	النسبة المئوية
منخفظة جدا	00	00
منخفظة	07	7
متوسطة	3	3
عالية	77	77
عالية جدا	13	13
المجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم (14) أن درجت ثقة الصحفيين الجزائريين في المضامين التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية و الغربية عالية بنسبة 77%، و هي نسبة جدا تبرهن عن مصداقية الصحف الالكترونية و المضامين التي تطرحها، بينما 13%، مثلت الصحفيين الجزائريين الذين يثقون في المضامين التي تقمها الصحافة الالكترونية الجزائرية الغربية، بينما جائت في المؤخر بنسبة 7%و 3 %، بين المنخفظة و المتوسطة، بينما و لا صحفي جزائري لا يثق في مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية و الغربية، و ترى الباحثة أن عدم ثقة الصحفيين الجزائريين في هذه المنابر الاعلامية، هو ما يمكن تفسيره بأن وسائل الاعلام الجديدة لم تحز ثقة الصحفيين الجزائريين بسبب عدم أخذها للمعلومة من مؤسسات تحظئ بالثقة و إنما تأخذ من جمهور عادي، و رغم الثقة الكبيرة إلا أن معيقات عدم الثقة في محتوى الصحف الالكترونية الوطنية و الاجنبية و ما تلعبه أحياناً في نشر أخبار مغلوطة أو شائعات يقف عائقاً أمام إستمرار البعض في إستمرار الثقة بها.

14- المواضيع التي يفضل الصحفيون الجزائريون قراءتها و مشاركتها مع الآخرين خلال إطلاعهم على الصحف الإلكترونية الجزائرية والغربية.

جدول رقم (15) يوضح المواضيع التي يفضل الصحفيون الجزائريون قرائتها و مشاركتها مع الآخرين خلال إطلاعهم على الصحف الإلكترونية الجزائرية و الغربية.

	التكرار	النسبة المشوية
السياسية	15	15
الدينية	02	2
الاخبارية	18	18
الرياضية	25	25
الثقافية	1	1
الاجتماعية	3	3
الاقصادية	5	5
الصحة	00	00
التعليمية	00	00
المرأة	00	00
التسلية و الترفيه	08	08
الصور	5	5
الكاريكاتير	18	18
المجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم (15) أن 25 % من الصحفيين الجزائريين يفضلون قرائة المواضيع الرياضية و مشاركتها مع الآخرين خلال إطلاعهم على الصحف الإلكترونية الجزائرية والغربية، بينما 18 %الكاريكاتير و الاخبارية، تلتها السياسية بنسبة، 15%، بينما 8%وقع اختايرهم على التسلية، و 5 %و 3%و 2 و 1%وقع اختبارهم على الصور و

الاقتصاد الاجتماعية الدينية و الثقافية، بينما الصحة و التعليم و المرأة لا يفضل الصحفيون الجزائريون قرائتها و مشاركتها مع الآخرين.

2-المحور الثالث: قياس إتجاهات دوافع إستخدام الصحفيين الجزائريين للصحافة الالكترونية الوطنية والأجنبية.

الجدول رقم 16 يوضح شدة الاتجاه نحو عبارة: الصحفيون الجزائريون يستخدمون الصحافة الالكترونية للوصول الى كم كبير من المعلومات بسرعة.

نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجع للشدة	النسبة المئوية
موافق بشدة	65	325	65
موافق	19	76	19
محايد	14	42	14
غير موافق	2	4	02
غير موافق بشدة	00	00	00
المجموع	100	447	100
متوسط شدة الاتجاه	4.47		

يوضح الجدول رقم (16) أن أكثر من نصف الصحفيين المبحوثين وافقوا بشدة على أن الصحفيين الجزائريين يستخدمون الصحافة الإلكترونية للوصول الى كم كبير من المعلومات بسرعة كبيرة، بنسبة قدرت بـ 65%، ووافق عليها 19 %، من الصحفيين المبحوثين و حايدها 14% من الصحفيين الجزائريين المبحوثين، بينما 2% عارضها بينما و لا صحفي جزائري من المبحوثين لم يعارض بشدة إستخدام الصحافة الالكترونية للوصول الى كم كبير من المعلومات بسرعة.

إذا نظرنا الى متوسط شدة الاتجاه الذي يساوي 4.47، فإنه يعكس إتجاه ممتاز نحو العبارة و هو يدل على أن الصحفيين الجزائريين يستخدمون الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية للوصول الى كم كبير من المعلومات بسرعة كبيرة و جهد أقل، يكفيهم عناء التنقل الى مصدر الخبر.

الجدول رقم 17 يوضح شدة الإتجاه نحو عبارة: الصحفيون الجزائريون يستخدمون الصحافة الالكترونية للإستكمال المعلومات و التفاصيل و الخلفيات عن الأحداث المهمة.

نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجع للشدة	النسبة المئوية
موافق بشدة	73	365	73
موافق	23	92	23
محايد	4	12	4
غير موافق	00	00	00
غير موافق بشدة	00	00	00
المجموع	100	469	100
متوسط شدة الاتجاه	4.69		

يوضح الجدول رقم (17) أن أغلب الصحفيين المبحوثين وافقوا بشدة على العبارة: الصحفيون الجزائريون لاستكمال المعلومات و التفاصيل الخلفيات عن الاحداث المهمة يستخدمون الصحافة الالكترونية، بنسبة قدرت بـ 73%، ووافق 23%، و 4% منهم محايد، بينما و لا صحفي جزائري من العينة المبحوثة لم يوافق على العبارة.

إذا نظرنا الى متوسط شدة الاتجاه و الذي قدر بـ 4.69، و هذا يعكس إتجاه ممتاز نحو العبارة: يستخدم الصحفيون الجزائريون الصحافة الالكترونية لاستكمال المعلومات و التفاصيل و الخلفيات عن الأحداث المهمة.

ترى الباحثة ان إتجاه الصحفيين نحو إستخدامهم للصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية لإستكمال المعلومات و التفاصيل الخلفيات عن الأحداث المهمة، يرجع بشكل أساسي الى طبيعة عمل الصحفيين في إطار سعيهم لتلبية حاجاتهم اليومية في مجال المهام الموكلة اليهم خلال الممارسة الاعلامية و بالتالي جاءت الصحافة الالكترونية لتعزز استخدامها اليومي بما يساهم في تعزيز أداء الصحفيين اليومي في مؤسساتهم الاعلامية و بما يخدم الرسالة الاعلامية.

الجدول رقم 18 يوضح شدة الاتجاه نحو عبارة: يستتخدم الصحفيون الجزائرون الصحافة الالكترونية للحصول على ارقام الهواتف و العناوين للمصادر و الشخصيات.

نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجع للشدة	النسبة المئوية
موافق بشدة	22	110	22
موافق	34	136	34
محايد	43	129	43
غير موافق	1	2	01
غير موافق بشدة	00	00	00
المجموع	100	377	100
متوسط شدة الاتجاه	3.77		

يشير الجدول رقم (18) أن 43% من الصحفيين الجزائريين المبحوثين محايد نحو العبارة: يستخدم الصحفيون الجزائريون الصحافة الالكترونية للحصول على أرقام الهواتف و العناوين للمصادر و الشخصيات، في حين وافق 34 % من الصحفيين، بينما 22% من الصحفيين وافقوا بشدة على العبارة، بينما 1%عارض و لا صحفي جزائري لم يعارض العبارة بشدة.

شدة الاتجاه العام بلغت 3.77، و هو ما يعكس إتجاه متردد نحو عبارة: يستخدم الصحفيون الجزائريون الصحافة الالكترونية للحصول على أرقام الهواتف و العناوين للمصادر و الشخصيات، و هذا دلالة على أن الصحفيين الجزائريين يستخدمون طرق أخرى للحصول على الارقام و العناوين للمصادر و الشخصيات كالهيئات الرسمية و الغير رسمية، إضافة الى السر المهني، و هذا ما يجعل الاتجاه يميل الى الحياد.

الجدول رقم 19 يوضح شدة الإتجاه نحو عبارة: الصحفيون الجزائرون يستخدمون الصحافة الالكترونية للتعرف على الاحداث و الفعاليات و الاستفادة من المعلومات الموجودة بها .

نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجع للشدة	النسبة المئوية
موافق بشدة	78	390	78
موافق	22	88	22
محايد	03	9	03
غير موافق	00	00	00
غير موافق بشدة	00	00	00
المجموع	100	487	100
متوسط شدة الاتجاه	4.87		

يشير الجدول رقم (19) أن أعلى نسبة من الصحفيين الجزائريين المبحوثين وافقت على العبارة: ان الصحفييون الجزائريون يستخدمون الصحافة الالكترونية للتعرف على الاحداث و الفعاليات و الاستفادة من المعلومات الموجودة بها، حيث قدرت النسبة بـ 78%، تلتها نسبة 22%، من الصحفيون الموافقون على العبارة، في حين قدرت نسبة الصحفيين المحايدين بنسبة قدرت بـ 3%، بينما و لا صحفي جزارئري غير موافق و غير موافق بشدة على العبارة.

بلغ متوسط شدة الإتجاه نحو العبارة: 4.87و هو إتجاه ممتاز نحو العبارة: بما أن الصحفيون الجزائريون يستخدمون الصحافة الالكترونية للتعرف على الاحداث و الفعاليات و الاستفادة منها في الممارسة الاعلامية اليومية ففي مجال الصحفي، و هذا متوقع سلفا، لأنه مع إنتشار التكنلوجيا الحديثة بشتى أنواعها، لا بد للصحفي الجزائري الاستثمار في هذا المجال و إستغلاله لصالحة بما يخدمه في الممارسة الاعلامية.

الجدول رقم 20 يوضح شدة الاتجاه نحو عبارة: الصحفيون الجزائريون يستخدمون الصحافة الالكترونية لاكتساب مهارات و التعرف على طرق و اشكال صحفية جديدة.

نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجع للشدة	النسبة المئوية
موافق بشدة	11	55	11

موافق	14	56	14
محايد	54	162	54
غير موافق	18	36	18
غير موافق بشدة	3	3	03
المجموع	100	312	100
متوسط شدة الاتجاه	3.12		

يوضح الجدول رقم (20) أن أعلى نسبة سجلت من قبل فئة المحايدين بنسبة 54%، للرأي القائل يستخدم الصحفيون الجزائريون الصحافة الالكترونية للتعرف على الأحداث و الفعاليات و الإستفادة من المعلومات الموجودة بها، تلتها فئة الصحفيين الجزارين الغير موافقين بنسبة 18%، و الموافين بنسبة14%، بينما الموافقون بشدة بنسبة 11%، و في المقابل الصحفيين الغير موافقين بدة بنسبة 3%.

بلغ متوسط شدة الاتجاه للعبارة 3.12، و هو إتجاه متردد نحو العبارة، و لكن لو جمعنا نسبتي الموافقين و الموافقين بشدة ستبلغ نسبة 25% من الصحفيين الجزائريين بين الموافقين و الموافقين بشدة، و نرى أنه في ظل التكلفة العالية للدورات التكوينية للإكتساب مهارات و التعرف على طرق و أشكال صحفية جديدة في المراكز الخاصة، إذ تصل في بعض المراكز التدريبية حتى إلى مليون سنتيم و هو مبلغ عالي مقارنة مع المراكز التديربية الموجودة في بعض الصحف الالكترونية.

الجدول رقم 21 يوضح شدة الاتجاه نحو عبارة: يستخدم الصحفيون الجزائريون الصحافة الالكترونية للتعرف على طرق واشكال صحفية جديدة و التزود بأجندة الاحداث و الفعاليات القادمة.

نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجع للشدة	النسبة المئوية
موافق بشدة	67	335	67
موافق	15	60	15
محايد	08	24	8

غير موافق	10	20	10
غير موافق بشدة	00	00	00
المجموع	100	439	100
متوسط شدة الاتجاه	4.39		

يشير الجدول رقم رقم (21) إلى أن الصحفييون الجزائريون يستخدمون الصحافة الالكترونية للتعرف على طرق و أشكال صحفية جديدة و التزود بأجندة الاحداث و الفعاليات القادمة، حيث بلغت نسبة الموافقون بشدة على العبارة بـ 67%، تلتها نسبة الموافقون بنسبة 15%، تلتها نسبة الغير موافقون بنسبة قدرت بـ 10%، بينما المحايدون قدرت نسبتهم بـ 8%، و الغير موافقون بـ 00%.

بلغت شدة الاتجاه نحو العبارة 4.39، و هو ما يعكس إتجاه إيجابي قوي جداً للصحفيين الجزائريين المبحوثين، ممت ياكيد أن الصحفي الجزائري يستخدم الصحافة الالكترونية للتعرف على أشكال صحفية جديدة، و هذا نظرا للإشباعات المحققة و المعلومات المتوفرة عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت، و الانتشار الكبير للصحف الالكترونية مقارنة مع الصحف الورقية، خصوصاً سهولة التحصل على إعتماد لفتح منابر إعلامية بتكلفة زهيدة.

الجدول 22 يوضح شدة الاتجاه نحو عبارة: يستخدم الصحفيون الجزائريون الصحافة الالكترونية لأنها تتوفير الصور و التصاميم و الفيديوهات الداعمة.

نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجع للشدة	النسبة المئوية
موافق بشدة	73	365	73
موافق	13	52	13
محايد	14	42	14
غير موافق	00	00	00
غير موافق بشدة	00	00	00
المجموع	100	459	100
متوسط شدة الاتجاه	4.59		

يشير الجدول رقم (22) الى أن نسبة الصحفيين الجزائريين الذين يستخدمون الصحافة الالكترونية لأنها تتوفر على الصور و التصاميم و الفديوهات الداعمة الذين وافقوا بشدة هذه العبارة حيث بلغت: 73%، في حين بلغت نسبة المحايدين 14%، أما نسبة الموافقين فبلغت نسبة 13%، أما الصحفيين الغير موافقين و الغير موافقين بشدة و لا صحفي جزائري.

أما فيما يخص متوسط شدة الاتجاه فقد بلغ 4.59 فهو يعكس إتجاه ممتاز نحو العبارة.

الجدول 23 يوضح شدة الاتجاه نحو عبارة: يستتخدم الصحفيون الجزائرون الصحافة الالكترونية بدافع الفضول بحكم العادة و الارتباط بالكمبيوتر و استخداماته.

نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجع للشدة	النسبة المئوية
موافق بشدة	25	125	25
موافق	33	132	33
محايد	40	120	40
غير موافق	02	4	02
غير موافق بشدة	00	00	00
المجموع	100	381	100
متوسط شدة الاتجاه	3.81		

يشير الجدول رقم (23) أن نسبة المحايدين نحو عبارة: يستخدم الصحفون الجزائريون الصحافة الالكترونية بدافع الفضول و بحكم العادة و الارتباط بالكمبيوتر و إستخداماته، حيث قدرت بنسبة 120%، بينما قدرت نسبة الموافقون بـ 132% بينما الموافقون بشدة قدرت بـنسبة 125%، تلتها الغير موافقون من للصحفيين المبحوثين بنسبة 02%، و الغير موافقون بشدة بنسبة 00%.

أما فيما يخص متوسط شدة الاتجاه نحو العبارة فبلغت 3.81 و هو اتجاه جيد نحو العبارة: يستخدم الصحفيون الجزائريون الصحافة الالكترونية بحكم العادة و الارتباط بالكمبيوتر و

استخداماته، و هذا الاخيرة كانت متوقعة على اعلى تقدير كون الصحفي الجزائري يطلع على الصحف الالكترونية للتزود بالاخبار المهمة و ليس فقط بحكم العادة.

الجدول 24 يوضح شدة الاتجاه نحو العبارة يستخدم الصحفيون الجزائريون الصحافة الالكترونية الاجنبية في الممارسة الاعلامية لان لها قوانين تحفظ حق الكتابة و التأليف.

نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجع للشدة	النسبة المئوية
موافق بشدة	03	15	03
موافق	02	08	02
محايد	44	132	44
غير موافق	51	102	51
غير موافق بشدة	00	00	00
المجموع	100	257	100
متوسط شدة الاتجاه	2.57		

يشير الجدول رقم (24) أن نسبة المحايدين و الموافقين للرأي القائل يستخدم الصحفيون الجزائريون الصحافة الالكترونية الاجنبية في الممارسة الاعلامية لان لها قوانين تحفظ حق الكتابة و التأليف، بنسبة 51%و 44 %، تلتها نسبة الموافقين بشدة و الموافقين للعبارة

بنسبة 3%و 2 %. في حين و لا صحفي جزائري عبر عن عدم موافقته بشدة على العبارة.

بالنسبة لمتوسط شدة الاتجاه2.57 جائت مقبولة، فالاتجاه هنا محايد نحو العبارة مما يعني ان الصحفي الجزائري يستخدم الصحافة الالكترونية الاجنبية في الممارسة الاعلامية لأن هنالك قوانين تحميه مستقبلا، و تعزز الثقة في المضامين الاعلامية للصحف الاجنبية، مقارنة مع الصحف الالكترونية الجزائرية التي يغلب عليها طابع نسخ الاخبار من مواقع دون التأكد من مصداقية الخبر، أو حتى الاشارة الى مصدر الخبر و هذا يؤثر كثيرا على الممارسة الاعلامية للصحفيين و عن المواقع الالكترونية الجزائرية.

الجدول رقم 25 بوضح الاتجاه نحو عبارة: يستخدم الصحفيون الجزائريون الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية كمصدر موثوق.

نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجع للشدة	النسبة المئوية
موافق بشدة	81	405	81
موافق	00	00	00
محايد	00	00	00
غير موافق	7	14	07
غير موافق بشدة	12	12	12
المجموع	100	431	100
متوسط شدة الاتجاه	4.31		

يوضح الجدول رقم (25) ان نسبة عالية من الموافقين بشدة نحو العبارة: يستخدم الصحفيون الجزائريون الصحافة الأجنبية لأن الاعلان لا يؤثر في الاداء المهني للصحفي، حيث قدرت بـ 81%، بينما الغير موافقون قدرت بنسبة 12%، تلتها الغير موافقون بنسبة بنسبة 7%، بينما الموافقون و المحايدون قدرت بنسبة 0%.

و فيما يخص شدة الإتجاه فهو يساوي 4.31و هو إتجاه قوي نحو العبارة، و ترى الباحثة أن رغم المميزات الكثيرة للصحافة الالكترونية إلا أن عدم الثقة في المحتوى بشكل خاص و الدور الذي تلعبه في كثير من الاحيان في نشر المعلومات المغلوطة أو الشائعات يقف عائقاً أمام إستمرار البعص في إستخدامها، و ربما قد يلعب دوراً في عزوفه عن الثقة في الكثير مما تبثه من معلومات و أخبار.

الجدول رقم 26 يوضح شدة الاتجاه نحو عبارة يستتخدم الصحفيون الجزائرون الصحافة الاجنبية لان الاعلان لا يؤثر على الاداء المهني الصحفي.

نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجع للشدة	النسبة المئوية
موافق بشدة	20	100	20
موافق	04	16	4

محايد	29	87	29
غير موافق	47	94	47
غير موافق بشدة	00	00	00
المجموع	100	297	100
متوسط شدة الاتجاه	2.97		

تبرز النتائج الموضحة في الجدول رقم (26) أن 47%، من الصحفيين الجزائريين غير موافقين على العبارة: يستخدم الصحفيون الجزائريون الصحافة الالكترونية الغربية لأنها لا تفشي السر المهني و تمنح لهم عقود العمل، بينما قدرت نسبة المحايدون بنسبة 29%، و موافقون بشدة بنسبة 20%، و الموافقون بنسة 4%، و غير الموافقون بشدة بنسبة 0%.

فيما يخص متوسط شدة الإتجاه فهو يساوي 2.97 و هي تعكس إتجاه محايد نحو العبارة، و هذا يجعلنا نستخلص أن الصحفيين الجزارئيين لا يثقون في الصحافة الالكترونية الجزائرية بسبب إفشاء السر المهني، عكس الصحف الاجنبية الالكترونية، الى جانب عقود العمل المنعدمة بالنسبة للصحف الالكترونية الجزائرية القائمة بذاتها عكس الصحف الورقية التي لديها نسخ إلكترونية. و بعد القراءة المتمعنة في هذه النتائج يتضح أن الصحفيين الجزائريين يحبذون إستخدام الصحافة الاجنبية لأن سياسة الاشهار لا تؤثر في الاداء المهني للصحفيين، مما يزيد من مصداقية الاخبار المتداولة في الصحف الاجنبية عكس الصحف الالكترونية الجزائرية، التي عادة ما تغلط الرأي العام خصوصا الصحف التابعة لأحزاب سياسية، و كذلك الدكتاتورية التي ينتهجها بعض السياسين عن طريق الاشهار حيث عادة ما يقصون الصحفيين الاحرار بعد نشر الحقائق للرأي العام، مما يؤثر على مصداقية الصحف و إتجاهات الصحفي الجزائري في الثقة في المضامين الاعلامية الغربية و عدم الثقة في المضامين الاعلامية الجزائرية.

الجدول رقم 27 يوضح شدة الاتجاه نحو عبارة يستتخدم الصحفيون الجزائرون الصحافة الالكترونية الغربية لانها لا تفشي السر المهني وتمنح لهم عقود العمل.

نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجع للشدة	النسبة المئوية

موافق بشدة	59	295	59
موافق	12	48	12
محايد	23	69	23
غير موافق	5	10	05
غير موافق بشدة	1	1	01
المجموع	100	423	100
متوسط شدة الاتجاه	4.23		

توضح النتائج الموضحة في الجدول (27) أن 59% من الصحفيين الجزائريين المبحوثين وافقوا بشدة على العبارة يستخدم الصحفيون الجزائريون الصحافة الالكترونية الغربية لأنها لا تفشي السر المهني و توفر لهم عقود العمل، و 23 %، نسبة المحايدين، بينما قدرت نسبة الصحفيين الموافقين بـ 12%، و الغير موافقين بـ 5%، و غير الموافقين بـ 1%.

و فيما يخص متوسط شدة الاتجاه فقدر بـ 4.23، و هو يعكس إتجاه قوي نحو العبارة.

الجدول رقم 28 يوضح شدة الاتجاه نحو العبارة: يستتخدم الصحفيون الجزائرون الصحافة الالكترونية الأجنبية لأن النصوص التنظيمية لقانون الإعلام 05/12 لم تصدر بعد.

نوع الشدة	التكرار	التكرار المرجع للشدة	النسبة المئوية
موافق بشدة	69	345	69
موافق	12	42	12
محايد	19	57	19
غير موافق	00	00	00
غير موافق بشدة	00	00	00
المجموع	100	444	100
متوسط شدة الاتجاه	4.44		

يوضح الجدول (28) أن 69%من الصحفيين المبحوثين وافقو بشدة على العبارة القائلة أن الصحفيين الجزائريين يستخدمون الصحف الاجنبية في الممارسة الاعلامية لأن النصوص التنضيمية لقانون الاعلام 05/12 لم تصدر بعد، و تلتها نسبة الموافقين بنسبة 12%، و نسبة الصحفيين المحايدين بنسبة 19%، بينما و لا صحفي لم يوافق هذه العبارة.

و فيما يخص متوسط شدة الاتجاه نحو العبارة فقد بلغ 4.44 و هو إتجاه قوي نحو العبارة.

الجدول رقم (29) يوضح مقترحات الصحفيين الجزائريين لزيادة الاستفادة من استخدام الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية.

المقترحات	التكرار	النسبة المؤية
تنفيذ برامج تدريبية للعاملين في الصحف لصقل مهاراتهم في مجال إستخدام الصحافة الالكترونية.	57	**57**
نعزيز الخطط الدراسية في أقسام و كليات الاعلام بمساقات تعزز مهارات إستخدام الصحافة الالكترونية.	23	**23**
العمل على تزويد العاملين في الصحف بأجهزة إتصال حديثة كالهواتف الذكية لمواكبة التطورات.	20	**20**
المجموع	**100**	**%100**

توضح النتائج المبينة في الجدول رقم (29) أن 57% من الصحفيين المبحوثين إقترحوا لزيادة الاستفادة من إستخدام الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية، تنفيذ برامج تدريبية للعاملين في الصحف لصقل مهاراتهم في مجال إستخدام الصحافة الالكترونية، بينما 23% من الصحفيين الجزائريين المبحوثين إقترحوا تعزيز الخطط الدراسية في أقسام و كليات الاعلام بمساقات تعزز مهارات إستخدام الصحافة الالكترونية.
بينما إقترح 20% من الصحفيين المبحوثين العمل على تزويد العاملين في الصحف بأجهزة ذكية لمواكبة التطورات، فيما إقترح الدكتور أكرم بوطورة وضع تشريعات تضبط إستخدام الصحافة الاكترونية الجزائرية، و إفتتاح تخصص في مجال الصحافة الالكترونية و إستخداماتها المختلفة.

2-4-النتائج العامة للدراسة

أولاً: خلاصة نتائج الدراسة:

1- أن الغالبية العضمى من المبحوثين ذكور بنسبة 74%، من مجمل 100 صحفي محل الدراسة، و 26%من الاناث.

2- أن 39% من الصحفيين الجزائريين محل الدراسة أعمراهم تتراوح ما بين 25سنة الى أقل من 35 سنة أما من 25 سنة الى 35سنة فقدرت بنسبة 25 % من إجمالي العينة البحثية، أما الفئة من 40 سنة الى 50 سنة بنسبة 20 % و من 50 سنة فأكثر قدرت بـ 16 %.

3- أن الصحفيين المبحوثين مما لديهم شهادة ليسانس 61 % و ماجستير/ماستر بنسبة 34% أما دكتوراء بنسبة 2 %، أما ثانوى فقدرت بنسبة 3%من الصحفين الجزائريين المبحوثين.

4- أن توزيع أفراد العينة حسب التخصص أن تخصص علوم سياسية و إتصال و علاقات عامة بنفس النسبة 21 % ، تلتها التخصصات الاخرى، و بأقل نسب متوزعة بين التخصصات فلسفة بنسبة3 % ، تسير و إقتصاد 2%، تاريخ 5%، علم النفس العيادي 1%، صيدلة1%، إذاعة و تلفزيون 8%، لغة إنجليزية 1%، فرنسية 4%، عربية 7%، ترجمة1%، حقوق 10%، صحافة مكتوبة15%.

5- أن 27% من الصحفيين مراسلون، و 16 %صحفيون إليكترونيون، و 13 % صحفيون محترفون، في حين توزعت أفراد العينة حسب الرتبة في الصحافية بين رؤساء الأقسام و المدققون اللغويون و رؤساء التحرير.

6- أن توزيع أفراد العينة حسب عامل الأقدمية في العمل الصحفي قدر بنسبة 15% للذين لديهم أقدمية في العمل الصحفي بـ 15 سنة فأكثر، أما من 12 الى 15 سنة فقدرت نسبتهم بـ 27%، في حين من 6 سنوات الى أقل من 9 سنوات قدرت بـ 16%، و قدرت نسبة 14% للمبحوثين الذيمن لديهم خبرة من 9 الى أقل من 12 سنة، و أتت في المؤخرة من 3 الى أقل من 9 سنوات، تلتها خبرة أقل من 3 سنوات كأقدمية في العمل الصحفي بنسبة 1% .

7- أن 96 %، يستخدمون الصحافة الالكترونية بينما 4 % لا يستخدمون الصحافة الالكترونية.

8- أن 25% من أفراد عينة الدراسة لا تتوفر لديهم خدمة الانترنت، بينما 25% لا يستخدمون الصحافة الالكترونية في العمل الصحفي، ، بينما 50%، بررو عدم إساخدامهم للصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية بسبب عدم وجود الوقت الكافي، و هذه النسبة 4%من الصحفيين الذين لا يستخدمون الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية.

9- أن 1% من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية منذ سنة واحد فأقل، بينما 2 % يستخدمونها منذ ثلاث سنوات، و 12% يستخدمونها منذ ثلاث سنوات الى أقل من خمس سنوات، في حين أن 85% يستخدمونها منذ 5سنوات فأكثر.

10- أن 25 % من الصحفيين الجزائريين يستخدمون الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية في الاماكن العامة، ، بينما 33% في المنزل، بينما 42% يستخدمون الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية في مكان العمل.

11- أن 53 %من الصحفيين الجزائريين يستخدمون الهاتف النقال عند إستعمال الانترنت، بينما 31%، يستخدمون الحاسوب المحمول، و 14%، يستخدمون الحاسوب الشخصي عند إستعمال الانترنت.

12- أن 63% من الصحفيين الجزائريين يفضلون إستخدام الانترنت في العمل الصحفي صباحاً، بينما 24% من الصحفيين الجزائريين يفضلون إستخدام الانترنت في العمل الصحفي مساءً، و 13 %، من الصحفيين الجزائريين يفضلون إستخدام الانترنت في العمل الصحفي مساءً.

13- أن درجت ثقة الصحفيين الجزائريين في المضامين التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية و الغربية بنسبة 77%، ، بينما 13%، مثلت الصحفيين الجزائريين الذين يثقون في المضامين التي تقمها الصحافة الالكترونية الجزائرية الغربية، بينما جائت في المؤخر بنسبة 7%و 3 %، بين المنخفظة و المتوسطة، بينما و لا صحفي جزائري لا يثق في مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية و الغربية.

14- أن 25 % من الصحفيين الجزائريين يفضلون قرائة المواضيع الرياضية و مشاركتها مع الآخرين خلال إطلاعهم على الصحف الإلكترونية الجزائرية والغربية، بينما 18 %الكاريكاتير و الاخبارية، تلتها السياسية بنسبة، 15%، بينما 8%وقع اختايرهم على التسلية، و 5 %و 3%و 2 و 1%وقع اختبارهم على الصور و الاقتصاد الاجتماعية الدينية و الثقافية، بينما الصحة و التعليم و المرأة لا يفضل الصحفيون الجزائريون قرائتها و مشاركتها مع الآخرين.

15- توصلت الدراسة الى الاستجابة في محور قياس إتجاهات دوافع استخدام الصحفيين الجزائيين للصحافة الالكترونية الوطنية والاجنبية الى:

الجدول رقم (30) يوضح الاستجابة للمحور الثالث.

العبارة	متوسط شدة الاتجاه
15	4.47
16	4.69
17	3.77
18	4.87
19	3.12
20	4.39
21	4.59
22	3.81
23	2.57
24	4.31
25	2.97
26	4.23
27	4.44
المجموع	52.23
متوسط الدرجات	4.01

متوسط شدة الاتجاه نحو كل مؤشرات المحور الثالث بلغت 4.01 مما يعكس إتجاه جيد إيجابي نحو مجموع العبارات المكونة للمحور الثالث، وعلى الرغم من وجود عبارتين متردين في العبارة 23 و 25 في حين كل العبارت تترواح بين المقبولة و الجيدة، و هذا يعزي أن الصحفيين الجزائريين لهم إتجاهات إيجابية نحو دوافع استخدام الصحفيين الجزائيين للصحافة الالكترونية الوطنية والاجنبية.

3-4- نتائج الدراسة فى ضوء الفرضيات

1- نلاحظ أن الصحفيين الجزائريين تتعدد عادات وأنماط استخدامهم للصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية وفقا لدرجة مصداقيتها، نحو الفرضية تتعدد عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائيين للصحافة الالكترونية وفقا لدرجة مصداقيتها.

2- نلاحظ أن الصحفيين الجزائيين يستخدمون الصحافة الالكترونية لتوفير عامل الوقت والجهد عند تحرير المادة الصحفية نحو الفرضية، يستخدم الصحفيين الجزائيين الصحافة الالكترونية لتوفير عامل الوقت والجهد عند تحرير المادة الصحفية.

3- نلاحظ أن الاتجاه إيجابي نحو المحور الثالث نحو درجة الإشباعات المحققة من استخدام الصحفيين الجزائيين للصحافة الالكترونية الجزائرية وفقا لعامل حريتها. نحو الفرضية تختلف درجة الإشباعات المحققة من استخدام الصحفيين الجزائيين للصحافة الالكترونية الجزائرية وفقا لعامل حريتها ؟

خـــــاتمـة

ما يمكن إستخلاصه من الدراسة (اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية) أن الصحفيين الجزائريين يستخدمون الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية رغم التذبذبات التي تطال مجال الصحافة الالكترونية الجزائرية، إلا أن تقنية الجيل الثالث و الهواتف اللوحية الذكية التي سهلت العمل للصحفي الجزائري في ممارسته للمهنة سواء أكان صحفي إلكتروني أو صحفي ورقي إلكتروني، إلا أن هناك العديد من النقائص لا زالت تحيط بالصحافة الالكترونية الجزائرية ومنها الثغرات الموجودة في قانون الاعلام 05/12، وكذلك عدم وجود نصوص تشريعية واضحة و خلية متخصصة تنظم إستخدام الصحفي الجزائري للصحافة الالكترونية القائمة بذاتها، مما يجعل الصحافة الالكترونية سوقاً سوداءً لا الاشهار فيها محكم و لا الخطوط الافتتاحية بها واضحة، حيث يمكنها أن تساهم في نشر الشائعة، هذا لعدم وجود سلطة ضبط خاصة بالصحافة الالكترونية الجزائرية القائمة بذاتها، عكس الصحاف الالكترونية التي لديها نسخ ورقية.

و بناءً على نتائج الدراسة الميدانية نرتئي الى وضع إستراتيجية عمل إعلامية واضحة للإستفادة من الاعلام الجديد و الإستثمار فيه، بما يخدم مهنة المتاعب و يعزز مكانة و دور السلطة الرابعة.

وضع آليات قانونية و نصوص تشريعية واضحة المعالم للإستفادة من الصحافة الالكترونية في جميع المجالات.

الحرص على الالتحاق بدورات تدريبية متخصصة، و حضور ورش العمل و الندوات المتعلقة بالاعلام الجديد.

ضرورة قيام المؤسسات الإعلامية الخاصة و العامة، على ضع برامج تدريبية متنوعة لتطور قدرات و مهارات الصحفيين الجزائريين في مجال الصحافة الالكترونية و سبل الاستفادة منها في الممارسة الإعلامية.

ضرورة وضع مقاسات دراسية أو العمل على تطوير المساقات الحالية، بما يثرى مفاهيم و مهارات إستخدام الصحافة الالكترونية، و يصقل مهارات خريجي تخصصات الاعلام و الاتصال بالجامعة الجزائرية بالمهارات الازمة.

العمل على إنشاء سلطة ضبط متخصصة في الصحافة الالكترونية، و رصد توجهات مستخدميها، و الاستخدامات الإعلامية و الغير الإعلامية.

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

الملاحق

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

تخصص إتصال و علاقات عامة

الأخ الكريم الاخت الكريمة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية خاصة بمذكرة الماستر بعنوان:

إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية

دراسة ميدانية

الرجاء التكرم بتعبئة الإستبانة الخاصة بالدراسة

الطالبة: رفيدة حنيش

الاستاذ المشرف:

د/ رابح بلقاسمي

ملاحظة: بيانات هذه الاستمارة سرية و لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

2016/2015

<u>1- البيانات العامة:</u>

1- الجنس:

ذكر ( ) أنثى ( )

2- السن:

أقل من 25 سنة (   )　　　　من 25الى أقل من 35 سنة (   )

من 40 الى أقل من 50 سنة (   )　　　　من 50 سنة فأكثر (   )

3- المؤهل العلمي:

....

4- الخصص العلمي:

....

5- الرتبة في الصحافة:

....

6- الأقدمية في العمل الصحفي:

أقل من 3 سنوات ( )　　　　من 3 أقل من 6 سنوات ( )

من 6 سنوات الى أقل من 9 سنوات (   )　　　　من 9 الى أقل من 12 سنة (   )

من 12 الى 15 سنة (   )　　　　15 سنة فأكثر (   )

2-المحور الثاني: <u>عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائيين للصحافة الالكترونية الوطنية والاجنبية</u>

7- هل تستخدم الصحافة الإلكترونية؟

نعم ( ) " إنتقل الى السؤال رقم (9)　　　　لا ( ) أجب على السؤال التالي:

8- ما أسباب عدم إستخدامك للصحافة الالكترونية ؟ (يمكن إختيار أكثر من إجابة)

- لا تتوفر لدى خدمة الانترنت ( )
- ليس لدى مهارات كافية لإستخدام الانترنت ( )
- ليس لدى وقت كافي لأتابعتها ( )
- أسباب أخرى أذكر: ....

9- منذ متى تستخدم الصحافة الإلكترونية في الممارسة الاعلامية؟

سنة واحدة فأقل ( )　　　　من سنة الى أقل من 3 سنوات ( )

من 3 سنوات الى اقل من 5 سنوات ( )　　　　خمس سنوات فأكثر ( )

10- ما المكان الذي تستخدم فيه الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

المنزل ( ) الاماكن العامة ( )

العمل ( ) أماكن أخرى يرجي ذكرها ....

11- ما الوسائل التي تستخدمها في تصفح الإنترنت؟

الحاسوب الشخصي ( ) الحاسوب المحمول ( ) الهاتف النقال ( )
أخرى ....

12- ما الاوقات التي تفضلها في إستخدام الانترنت في العمل الصحفي؟

صباحاً ( ) مساءً ( ) ليلاً ( )

13- ما درجت ثقتك في المضامين التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية و الغربية؟

منخفظة جدا ( ) منخفظة ( ) متوسطة ( ) عالية ( ) عالية جدا ( )

14- ما المواضيع التي تفضل قراءتها و مشاركتها مع الآخرين خلال إطلاعك على الصحف الإلكترونية الجزائرية والغربية ؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

السياسية ( ) الدينية ( ) الاخبارية ( ) الرياضية ( ) الثقافية ( ) الاجتماعية ( )

القضايا الاقتصادية ( ) الصحية ( ) التعليمية ( ) المرأة ( )

التسلية و الترفيه ( ) الصور ( ) الكركاتير ( ) أخرى يرجي ذكرها ....

3- المحور الثالث: قياس إتجاهات دوافع استخدام الصحفيين الجزائيين للصحافة الالكترونية الوطنية والاجنبية

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
15- يستخدم الصحفيون الجزائريون الصحافة الالكترونية للوصول الى كم كبير من المعلومات بسرعة.					
16- يستتخدم الصحفيون الجزائرون الصحافة الالكترونية للإستكمال المعلومات و التفاصيل و الخلفيات عن الأحداث المهمة.					
17- يستتخدم الصحفيون الجزائرون الصحافة الالكترونية للحصول على ارقام الهواتف و العناوين للمصادر و الشخصيات.					
18- يستتخدم الصحفيون الجزائرون الصحافة					

الالكترونية للتعرف على الاحداث و الفعاليات و الاستفادة من المعلومات الموجودة بها .					
19- يستتخدم الصحفيون الجزائرون الصحافة الالكترونية لاكتساب مهارات و التعرف على طرق و اشكال صحفية جديدة .					
20- يستتخدم الصحفيون الجزائرون الصحافة الالكترونية للتعرف على طرق واشكال صحفية جديدة و التزود بأجندة الاحداث و الفعاليات القادمة.					
21- يستتخدم الصحفيون الجزائرون الصحافة الالكترونية تتوفير الصور و التصاميم و الفيديوهات الداعمة.					
22- يستتخدم الصحفيون الجزائرون الصحافة الالكترونية بدافع الفضول بحكم العادة و الارتباط بالكمبيوتر و استخداماته.					
23- يستخدم الصحفيون الجزائريون الصحافة الالكترونية الاجنبية في الممارسة الاعلامية لان لها قوانين تحفظ حق الكتابة و التاليف.					
24- يستتخدم الصحفيون الجزائريون الصحافة الالكترونية في الممارسة الاعلامية كمصدر موثوق.					
25- يستتخدم الصحفيون الجزائرون الصحافة الاجنبية لان الاعلان لا يؤثر على الاداء المهني الصحفي.					
26- يستتخدم الصحفيون الجزائرون الصحافة الالكترونية الغربية لانها لا تفشي السر المهني وتمنح لهم عقود العمل.					
27- يستتخدم الصحفيون الجزائرون الصحافة الالكترونية الأجنبية لأن النصوص التنظيمية لقانون الإعلام 05/12 لم تصدر بعد.					

28- ما مقترحاتك لزيادة الاستفادة من إستخدام الصحافة التالكترونية في الممارسة الاعلامية ؟ (يمكنك تحديد أكثر من إحتيار)

- تنفيذ برامج تدريبية للعاملين في الصحف لصقل مهاراتهم في مجال استخدام الصحافة الالكترونية ( )
- تعزيز الخطط الدراسية في اقسام وكليات الاعلام بمساقات تعزز مهارات استخدام الصحافة الالكترونية ( )
- العمل على تزويد العاملين في الصحف بأجهزة اتصال حديثة كالهواتف الذكية لمواكبة التطورات ( )

مقترحات أخرى يرجى ذكرها ....

قائمة المراجع

<u>المراجع باللغة العربية</u>

<u>1-الكتب</u>

1)أحمد وحيد، علم النفس الإجتماعي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2001م.

2)أحمد راجح، أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة، 1979م.

3)إحسان الأغا، البحث التربوي عناصره-مناهجه-أدواته، ط1، مطبعة مقداد، غزة، 1997م.

4)إياد شاكر البكري، تقنيات الاتصال بين الزمنين، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2003م.

5)السيد بخيت محمد، الصحافة و الإنترنت، ط1، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2000م.

6)الدوسقي عبده إبراهيم، وسائل و أساليب الإتصالات الجماهيرية و الاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2004م.

7)توفيق مرعي و أحمد بلقيس، الميسر في علم النفس الإجتماعي، ط2، دار الفرقان، عمان، 1984م.

8)جان ميران كرم، الاعلام العربي الى القرن الواحد و العشرين، دار الجيل، بيروت، 1999م.

9)جلال سعد، المرجع في علم النفس، طبعة الدجوى، القاهرة، 1985م.

10)جودت بني جابر، علم النفس الإجتماعي، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2004م.

11)حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، القاهرة، 2003م.

12)حسنى نصر، سناء عبد الرحمان، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2003م.

13)حسنى محمد نصر، الإنترنت و الإعلام- الصحافة الالكترونية، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 2003م.

14)حميد محمد و علي هيام، الإتصال الانساني من منظور الخدمة الإجتماعية، ط1، مطبعة العشري، القاهرة، 2005م.

15)خليل صابات و جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال نشأتها و تطورها، ط9، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 2001م.
16)رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط1 دار الفحر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008م.
17)زين العابدين درويش، علم النفس الاجتماعي أسسه و تطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005م.
19)سبع أبو لبدة، مبادئ القياس النفسي و التقويم التربوي، ط3، الجامعة الأردنية، عمان، 1982م.
20)سعود صالح ، الاعلام القديم و الاعلام الجديد، مكتبة الشروق، جدة، 2003م.
21)سمير محمود، الحاسب الآلي و تكنلوجيا صناعة الصحف، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، 1997م.
22)سمسم حميدة، نظريات الرأي العام، دار الثقافة للنشر، القاهرة، 2005م.
23)سمير محمد حسين، الاعلام و الاتصال بالجماهير و اراي العام، عالم الكتاب، القاهرة، 1974م
24)سليمان عبيدات، القياس و التقويم التنربوي، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 1988م.
25)شاكر محاميد علم النفس الاجتماعي، ط1، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، 2003م.
26)شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية- دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005م.
27)شريف درويش اللبان، هشام عطية عبد المقصود، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، ط1، الدار العربية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008م.

28)صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط4، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2004م.

29)صالح الداهري، سيكولوجية الابداع و الشخصية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2008م.
30)صالح الداهري، سيكولوجية الابداع و التربية، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان.
31)عبد الرزاق محمد الديلمي، الإعلام العربي ضغوطات الحاضر و تحديات المستقبل، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطبيعة، عمان، 2011م.
32)عصام موسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، ط5، مكتبة الكتاني للنشر و التوزيع، أربد، 2003م.
33)عبد الله البستاني، الوافي معجم الوسيط للغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت، 1970م.
32)عباس مصطفى صادق، الصحافة و الكمبيوتر،ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2005م.
34)عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2008م.
35)عبد الرحمان محمد العيسوي، علم النفس العربي في الألفية الجديدة، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2004م.
36)عبد الحليم السيد و آخرون، علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط1، ايتراك للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003م.
37)عبد الحميد ابراهيم، علم النفس الإجتماعي التجريبي، ط1، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، 1993م.
38)عبد الهادي زين، الانترنت العالم على شاشة الكمبيوتر، ط1،المكتبة الأكادمية، القاهرة، 1996م.
39)فاروق حسين، الإنترنت، الشبكة الدولية للمعلومات، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1998م.
40)فؤاد السيد و عبد الرحمان سعد، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م.

41)فهد العسكر، التقنيات الصحفية الحديثة و أثرها على الاداء المهني للصحف المعاصرة، دار عالم الكتب، الرياض، 1997م.
42)قبيعة محمد أحمد، تطبيقات الأنترنت، مشروع كامل و نماذج عملية، ط1، الدار العربية للعلوم و الثقافة، القاهرة، 1998م.
43)كامل عويضة، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م.
44)كارول ليتش، كتابة الاخبار و التقارير الصحفية، عرض شامل لبحوث الصحافة المتخصصة –منهج تطبيقي- ترجمة: عبد الستار جواد، 2001م.
45)ماجد سالم تربان، الاعلام الإلكتروني الفلسطيني،ط1، مكتبة الجزيرة، 2008م.
46)ماجد سالم تربان، الإنترت و الصحافة الإلككترونية " رؤية مستقبلية"، ط1، الدار المصرية البنانية، القاهرة، 2008م.
47)ماجد سالم تربان، الانترنت و الصحافة الالكترونية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2010م.
48)محمد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي المعاصر، مدخل معرفي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م.
49)محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2004م.
50)محمد ربيع، قياس الشخصية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2008م
51)محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه و تقنياته، دار الشروق للنشر و التوزيع، السعودية، 1983م.
52)محمد منير حجاب، الاعلام و التنمية الشاملة، ط3، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003م.
53)محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات الأساسيات و المستحدثات، مطابع الأهرام، القاهرة، 2000م.
54)معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق للمشر و التوزيع، الاردن، ط1، .2004

55)مختار عثمان الصديق، مناهج البحث العلمي، إثار للطباعة، الخرطوم، 2006م.
56)مليكة لويس، سيكولوجية الجماعات و القيادة، ط4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص 1989م.
57)مراد وهبة، المعجم الفلسفي، ط4، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، 1979م.
58)منها فريال، علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2002م.

2-الدوريات و المجلات:

59)حسن سمير إبراهيم، الثورة المعلوماتية عواقبها و آفاقها، المجلد 18، العدد 1، مجلة جامعة دمشق للآداب و العلوم الانسانية، جامعة الآداب و العلوم الانسانية، دمشق، 2002م.
60)نبيل حميدشة، المقابلة في البحث الاجتماعي، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد الثامن، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة، 2012م.
61)زينب شقير، المعتقدات و الاتجاهات نحو المرض النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية و طالبات المرحلة الجامعية، مجلة علم النفس، العدد 30.
62)فاطمة يوسف القليني، القيم كما تعكسها الصحافة المحلية تحليل مضمون صفحة المحليات بجريدة الأهرام، كلية البنات، عين شمس، مصر، 2000م.
63)سعيد محمد الغريب، الصحافة الالكترونية و الورقية، دراسة مقارنة في مفهوم و السمات الاساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، مصر.
64)ماجد سالم تربان، الانترنت و الصحافة الالكترونية" رؤية مستقبلية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008م.
65)مها الطرابيشي، الصحيفة الالكترونية الدينية على الانترنت، مجلة كلية الآداب، العدد السابع، جامعة الحلوان، القاهرة، 2000م.
66)محمود مزيد، إتجاهات شباب الجامعات الليبية نحو الإنترنت، المجلة المصرية لبحوث الراي العام، العدد 1، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 2005م.

3- المعاجم و القواميس و الموسوعات

67) إبن منظور جمال الدين و أبو الفضل محمد، لسان العرب المحيط، دار الجيل للطبع و النشر و التوزيع، بيروت، 1988م.

68) جبران مسعود، رائد الطلاب المصور (معجم لغوى عصرى مصور للطلاب)، ط1، دار العلم للملايين، لبنان، 2007م.

4- المداخلات و الؤتمرات

69)محمد اسماعيل، مستقبل الصحافة الإلكترونية كما يراه القائمون بالإتصال في الصحف المصرية، دراسة المؤتمر العلمي الحادي عشر،" مستقبل وسائل الاعلام العربية، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 2005م.

70)سامة محمود شريف، مستقبل الصحيفة المطبوعة و الصحيفة الإلكترونية، من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لإتحاد الصحفين العرب، عمان، 2000م.

71)محمد عارف، تأثير تكنلوجيا الفضاء و الكمبيوتر على أجهزة الإعلام العربية، مركز الامارات للبحوث و الدراسات الإستراتيجية، أبوضبي، 1997م.

5-الرسائل الجامعية

72) جلول خلاف، وسائل الاتصال الحديثة و تأثيرها على الاسرية، رسالة مجستير غير منشورة، قسم الإعلام، جامعة قسمطينة، 2003م.

73) حسن محمد منصور، الإعلام العربي في شبكة الإنترنت، دراسة تحليلة تقويمية لعينة من مواقع وساءل الإعلام العربية على شبكة الإنترنت، دراسة دكتوراء غير منشورة (قسم الصحافة و الإعلام، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، القاهرة، 2007م.

74) بسنت العقباري، تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة قسم الاعلام و ثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة،2005م.

75) تيميزار فاطمة، إسهامات الانترنت في تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر: دراسة وصفية إستطلاعية على عينة من الصحفيين، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية و الإعلام بالجزائر، الجزائر، 2008م.

76) زحيلي غسان، إتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة دمشق نحو بعض مقررات علم النفس و علاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة مجستير، جامعة دمشق، 1993م، دمشق.
77) عباس مصطفى، تطبيقات النشر الإلكتروني الصحافي العربي، دراسة وصفية تحليلية للصحافة العربية في الإنترنت للفترة 1998-2000م، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، خرطوم، 2002م.
78) فريد بن زايد، واقع إستخدام التكنلوجيا الحديثة للإعلام و الإتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر "دراسة ميدانية"، رسالة مجستير، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة منتوري، قسمطينة، 2010م.
79) معلا يونس، إتجاهات طلبة الندرسة الإعدادية نحو المهن، رسالة دكتوراه، 1988م.
80) فارس حسن المهداوي، صحافة الانترنت، دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات العربية " العربية نت نموذجا"، رسالة مجستير غير منشورة، قسم الاعلام و الاتصال، كلية الآداب و التربية، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007م.

81) مسعود حنان، إتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم الثانوي العام و الفني و المهني و علاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، دمشق، 1998م.
82) مها صلاح، استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الالكترونية على شبكة الانترنت، رسالة مجاستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 2004م.
83) منال قدواح، إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الالكترونية، رسالة ماجستير، قسم علوم الاعلام و الاتصال جامعة قسمطينة، قسمطينة،2008م.

6- المقابلات

84) مقابلة مع الدكتور أكرم بوطورة باحث في الاعلام التقني، بجامعة العربي التبسي، تبسة، يوم 14 فيفري الساعة 13.

85) مقابلة مع رئيس تحرير يومية الحقائق بشير حمادي بالجزائر العاصمة، يوم 4 جانفي 2016على الساعة 9 صباحا.

المراجع باللغة الأجنبية

86) Cohen, L. and Manion, L., Research Methods In Educa on (Croom Helm, London, م 1984) p94.

87) Hilary E. Parker, “ Print Media in the Digital age: Creating Conversation and community “ master thesis (Washington: Gonzaga university, Faculty in Communication and leadership Studies, 2012).

88) Ronald rice, issues and (oncepts in research on computer mediated communication, communication ear book, vol 12 (sage publica ons, london, 1994).

89) Zeenath Haniff, “ Niche Theory in New Media: Is Digital Overtaking The Print Magazine Industry? “, Master Thesis (Las Vegas: Hank Greenspun School Of Journalism and media studies, Greenspun college of Urban Affairs, The Graduate College, University Of Nevada, 2012).

المواقع الإلكترونية

وزارة الإتصال *www.ministerecommunication.gov.dz*

ويكيبيديا الموسوعة الحرة: www.wikipidia.org

النصوص القانونية

قانون رقم 12-05 المؤرخ في 2012، المتضمن قانون الإعلام، الجريدة الرسمية لسنة 2012.

فهرس الموضوعات

فهرس الصور

رقم	العنوان	الصفحة

فهرس الجداول

رقم	العنوان	الصفحة

Abstract

The present study aimed at highlighting the reality o using electronic press media by algerian journalists in the professional practice as the electronic media represents a new aspects of New informatio process, not only in the frame work of sciences of communications and information but also in all what encercles this new type of information. konwing that Algeria it still have a lack in some aspects as it has not crystallized its caracteristics in a complete way.

the present studey explores a set of given definitions in the realm of new technology of information and communication. we will after that explore the use by algerian journalists of electronic press in their practice. At last we tried to come out with a set of recommendations that touch the basic idea through which the algerian journalist works in the field of journalism. we tackled the futur of exposed questions and the realization of the fixed goals of the present study which in last gives the following recomendations:

* posing legal mecanisms and legislative texts which are clear and to ensure taking advantage from E-press in all realms.

* being keen on attending specialized training sessions and workshops in the field of new information, as well as the necessity by private and state-owned media institutions to establish various and diversifeid training programs to develop the competences and skills of algerian journalists and the ways

of getting advantages from it i the information practice.

* the necessity of posing school measures and working on promoting the current ones by what enriches the concepts and the skills of using E-press and shapes the abilities of communication graduates in algerian universities with current skills.

* working on creating an authority of regulation specialized in E-press, and observing the orientations of its users, and its infomative and non informative applications.